



دورية جوية روسية - سورية قرب الحدود مع إسرائيل «داعش» يتحصن بفتيان في «غويران»

الحسكة، كمال شيخو
إدلب، فراس كرم

نداءاتنا بضرورة الاستسلام داهمت قوات (قسد) في الساعة الخامسة فجر أمس، أحد مباني السجن الذي كان يتحصن فيه عناصر التنظيم، وعلى خلفية المداومة سيطرت القوات على المبنى بالكامل.

وشدد شامي على أن «قسد» تواصل بدعم وإسناد جوي من طيران قوات التحالف «حملة» تمشيط حي غويران، لملاحقة الخلايا النائمة للتنظيم المتشدد التي حاولت مؤازرة معتقلي

داعش في السجن». على صعيد آخر، أجرى طيارون روس وسوريون دورية جوية في إطار تدريبات بالأجواء السورية، شملت خط فلك الاشتباك في الجولان جنوب البلاد، وذلك في أول خطوة من نوعها منذ توقيع اتفاق فك الاشتباك بين سوريا وإسرائيل في 1974. وذكرت وكالة «نوفوستي» أن الروس أقلعوا من قاعدة حميميم، فيما انطلق السوريون من مطارات عسكرية قرب دمشق. (تفاصيل ص 7)

اعتراض سعودي - إماراتي لثلاثة صواريخ باليستية أطلقها انقلابيو اليمن انهيار الميليشيات الحوثية في «حرب مأرب»



صورة وزعها سلاح الجو الأميركي أمس لشحنة أسلحة ونخائر قبل نقلها إلى أوكرانيا في إطار الدعم العسكري الأميركي المتزايد لها في مواجهة غزو روسي محتمل (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 11)

عدن، على ربيع
الرياض، عبد الهادي حبتور
أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

انهيار الميليشيات الحوثية أمس (الاثنين) في مديرية حريب جنوب محافظة مأرب بعد أن تمكنت قوات الولاية العمالية من دخول مركز المديرية بإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن.

جاء ذلك في وقت أعلنت فيه السعودية والإمارات تصدي دفاعاتهما الجوية لمحاولة حوثية لاستهداف المدنيين عبر اعتراض وتدمير ثلاثة صواريخ باليستية (استهدف انفان منها الإمارات والثالث السعودية)، ولم تسجل أي خسائر بشرية. وهو ما عدته السعودية تحدياً ضد المجتمع الدولي وانتهاكاً صريحاً لقواعد القانون الدولي الإنساني.

وفي مركز حريب حققت قوات العمالية انتصاراً كبيراً أدى إلى انهيار في صفوف الميليشيات وهروبها باتجاه مديرتي الجوبة غرباً والعبدية جنوباً. واعتبرت مصادر عسكرية ميدانية هذا الانهيار الحوثي مقدمة لتحول ميداني واسع في الأيام المقبلة. (تفاصيل ص 2)

ربط كهربائي واستثمارات في الطاقة والمدن الذكية السعودية والعراق إلى «التعاون الشامل»

الرياض، فتح الرحمن يوسف

انطلقت في الرياض أمس فعاليات ملتقى الأعمال السعودي - العراقي بمشاركة واسعة من الوزراء والمسؤولين وأصحاب الأعمال في البلدين، بينما شدد وزراء سعوديون وعراقيون على التعاون الشامل بين البلدين على الصعيد كافة.

وأفصح الوزراء عن قرب توقيع مذكرة للربط الكهربائي بين البلدين بما يعزز من السوق الإقليمية لتجارة الكهرباء، إضافة إلى مشاريع الطاقة المتجددة، وإتاحة فرصة معززة للاستثمارات المشتركة

بقطاعات النفط والغاز والزراعة والبتروكيماويات والمدن الذكية. وأكد الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة السعودي توفير مقومات النمو والإزدهار للعلاقات الاقتصادية السعودية العراقية، لافتاً إلى أن الإرادة السياسية داعمة والفرص والممكنات كبيرة، ومشهداً على ضرورة إطلاق ملتقى

سنوي مشترك للأعمال. بدوره، أكد الدكتور حميد الغزي الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي، دعم حكومة بلاده لمجلس التنسيق المشترك لفتح صفحة جديدة في العلاقات التاريخية بين البلدين، منوهاً بالإنجازات الملموسة التي حققها المجلس. (تفاصيل اقتصاد)

تلميح إيراني لـ «تفاوض مباشر» مع أميركا

فيينا، راضة بهتام
تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أرسلت إيران تلميحات إلى إمكانية التفاوض مباشرة مع الولايات المتحدة في محادثات فيينا الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي.

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان: «إذا بلغنا خلال المفاوضات نقطة يحتاج فيها إبرام اتفاق جيد مع ضمانات قوية إلى مستوى معين من المباحثات مع الولايات المتحدة، لن نتجاهل

ذلك في جدول عملنا». وقال عبد اللهيان، للصحافيين، في طهران، إن القضايا النووية «تقترب من النقطة التي تستوجب اتخاذ قرارات مهمة». وأضاف أن طهران «لا ترحب بفكرة ضم أطراف إقليمية إلى المفاوضات»، لكنه قال: «سنستشاور مع الجيران».

ورداً على طرح طهران، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية لوكالة الصحافة الفرنسية إن التفاوض المباشر «سيسمح بتواصل أكثر فعالية، وهو أمر ملح للتوصل سريعاً إلى تفاهم». (تفاصيل ص 3)

الحريري يعلق مشاركته في الحياة السياسية

بيروت، «الشرق الأوسط»

الدولي، والانقسام الوطني، واستعمار الطائفية، واهتراء الدولة».

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب أنه سيتم البحث في الرسالة العربية التي حملها وزير خارجية الكويت الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح إلى لبنان، على أن يكون الجواب عنها جاهزاً السبت المقبل. وعن سلاح «حزب الله»، قالت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط» إنه «سيتم الرد على هذا الأمر عبر إيجاد صيغة مناسبة للتأكيد على أن تطبيق القرارات الدولية ليس قراراً لبنانياً فقط لا سيما في ظل الوضع الإقليمي الحالي». (تفاصيل ص 6)

علق رئيس الحكومة اللبنانية السابق، سعد الحريري، عمله في الحياة السياسية، ودعا في مؤتمر صحفي ببيروت أمس، تجاربه إلى اتخاذ الخطوة نفسها، لافتنائه بـ «أنه لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان، في ظل النفوذ الإيراني، والتخبط

- آلاف السودانيين يتظاهرون رفضاً للانقلاب العسكري (ص 5)
- «النواب» تفتح باب الترشح لرئاسة حكومة ليبية جديدة (ص 8)
- «الصحة العالمية»: لا نهاية قريبة للجائحة (ص 9)

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

مطالبات عربية بتحرك دولي لوقف استهداف أذرع إيران للأعيان المدنية الحوثي يواصل تحديه المجتمع الدولي ويستهدف السعودية والإمارات بثلاثة صواريخ تم تدميرها

خادم الحرمين
يتلقى رسالة خطية
من رئيس جنوب السودان



الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية، من الفريق أول سلفاكير ميارديت، رئيس جنوب السودان، تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها في المجالات كافة.

وتسلم الرسالة الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، خلال استقباله أمس في الرياض، نظيره في جنوب السودان ميكيل أبي دينق، وتم خلال اللقاء التوقيع على الاتفاقية الإطارية بين حكومتي البلدين والتي تهدف إلى تطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين، وناقش اللقاء سبل تعزيز العلاقات المشتركة وتطويرها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتمن الأمير فيصل بن فرحان ما أبداه وزير خارجيته جنوب السودان من دعم حكومة بلاده لطلب السعودية لاستضافة معرض إكسبو 2030 في مدينة الرياض تحت شعار «حقيقة التغيير: المضي يكويكنا نحو استشراف المستقبل». وحضر اللقاء السفير الدكتور سامي الصالح مساعد وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية.

الرياض، عبد الهادي حبتور

نجحت القوات الدفاعية الجوية في كل من السعودية والإمارات أمس، في اعتراض وتدمير ثلاثة صواريخ باليستية أطلقتها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران باتجاه أهداف مدنية، الأمر الذي أدى لخسائر مادية فقط، ولم تسجل أي خسائر بشرية.

وحذرت السعودية من أن الهجمات المتكررة التي تقوم بها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران على الأعيان المدنية في المملكة والإمارات، تعد تحدياً ضد المجتمع الدولي وانتهاكاً صريحاً لقواعد القانون الدولي الإنساني.

وأكدت وزارة الخارجية السعودية في بيان خطورة سلوك هذه الميليشيات على أمن المنطقة واستقرارها، والحاجة الملحة لتحرك المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن الدولي لوضع حد لهذا السلوك العدواني بما يحفظ الأمن والسلام الدوليين.

يأتي ذلك، في وقت اعترضت فيه الدفاعات السعودية ودمرت فجر أمس صاروخاً باليستياً أطلق باتجاه طهران الجنوب، الأمر الذي أدى إلى سقوط شظايا على المنطقة الصناعية، ووقوع خسائر مادية لبعض الورش والمركبات المدنية بحسب التقارير الأولية. وأعلن التحالف عن تدمير منصة إطلاق الصواريخ الباليستية بمحافظة الجوف اليمنية، والتي استخدمت في عملية الإطلاق. ويأتي هذا الاعتداء بعد يوم واحد فقط على استهداف الحوثيين للمنطقة الصناعية بأحد المسارحة بجازان، وإصابة مقيمين هندي وسوداني.

فيما أعلنت الإمارات اعتراض وتدمير دفاعاتها الجوي صاروخين باليستيين أطلقتها جماعة الحوثي الإيرانية تجاه البلاد، مؤكدة أنه لم ينجم عن الهجوم أي خسائر بشرية، حيث سقطت بقايا الصواريخ الباليستية التي تم اعتراضها وتدميرها في مناطق متفرقة داخل إمارة أبوظبي.

وأكدت وزارة الدفاع في بيان لها

أنها على أهبة الاستعداد والجاهزية للتعامل مع أي تهديدات، وأنها تتخذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية الدولة من كافة الاعتداءات، داعية لاستقاء كافة الأخبار من الجهات الرسمية في البلاد. وكانت قيادة العمليات المشتركة بوزارة الدفاع أعلنت عن نجاح طائرة «إف 16» عند الساعة 4:10 صباحاً بتوقيت اليمن من تدمير منصة إطلاق صواريخ باليستية في مديرية الحزم بالجوف فور إطلاقها صاروخين باليستيين على أبوظبي.

ويعد هذا الهجوم الحوثي الثاني على الإمارات في غضون أسبوع، حيث تسببت طائرات مسيرة وصواريخ أطلقتها الميليشيا في حريق في منطقة مطار أبوظبي في السابع عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري، وأسفر الحادث عن وفاة شخص من الجنسية الباكستانية وشخصين من الجنسية الهندية وإصابة 6 آخرين إصاباتهم بين البسيطة والمتوسطة.

وبالعودة إلى بيان الخارجية، أكدت السعودية موقفها الرافض وإدانتها لكل الهجمات الإرهابية العدوانية للميليشيا الحوثية المدعومة من إيران على المملكة والإمارات ومرمرات الملاحة الدولية في البحر الأحمر، والتي تنفذها قوى الإرهاب التي عاثت في اليمن فساداً قفلت أبنائه واستمرت في نشر أعمالها الإرهابية بهدف زعزعة أمن المنطقة واستقرارها.

إلى ذلك، أدان العديد من الدول محاولات الميليشيات الحوثية الإرهابية استهداف المدنيين والأعيان المدنية بالسعودية والإمارات، مشددة على تأييدها لكل التدابير والإجراءات التي يتخذها البلدان للحفاظ على أمن واستقرار وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها.

وأدان الدكتور نايف الحرف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، إطلاق ميليشيا الحوثي الإرهابية، صاروخاً باليستياً باتجاه طهران الجنوب والتي تم اعتراضها وتدميرها في مناطق

وأكد الحرف، أن استمرار هذه الاعتداءات الإرهابية التي تقوم بها



آثار العدوان الحوثي الذي استهدف منطقة صناعية بطهران الجنوب فجر أمس

مليشيات الحوثي تعكس تحديها للسافر للمجتمع الدولي واستخفافها بجميع القوانين والأعراف الدولية، ورفضها لجميع المساعي الهادفة لإحلال السلام في اليمن، مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته واتخاذ موقف حاسم تجاه مليشيات الحوثي لوقف هذه الأعمال الإرهابية المتكررة التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية والأهداف المدنية في السعودية والإمارات. وأكدت منظمة الصحة العالمية واليظة المستمرة لقوات الدفاعات الجوية السعودية التي تمكنت من اعتراض وتدمير الصاروخ مجدداً تضامن دول المجلس مع المملكة ضد ما يستهدف أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها، وضرورة اتخاذ المجتمع الدولي

إجراءات ومواقف فورية وحاسمة لوقف هذه الأعمال العدوانية التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية وأمن المملكة العربية السعودية. وأعربت الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديد للهجمات الإرهابية «الجبانة» التي شنتها ميليشيا الحوثي بالظنات المسيرة والصواريخ الباليستية ضد المدنيين والأهداف المدنية في السعودية والإمارات. وأوضحت وزارة الخارجية الكويتية في بيان يوم أمس أن استمرار استهداف ميليشيا الحوثي المدنيين والمناطق المدنية وإسراها على تحدي المجتمع الدولي وانتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني وتعمدها الإضرار بأمن دول

السعودية، مشدداً على تضامن ووقوف الأردن المطلق إلى جانب السعودية في وجه كل ما يهدد أمنها وأمن شعبها. من جانبه، أدان البرلمان العربي بشدة قيام ميليشيا الحوثي الإرهابية بإطلاق صاروخين باليستيين تجاه الإمارات، والاعتداء الوحشي للميليشيا الحوثية الإرهابية على مدينة جازان بالسعودية بإطلاق صاروخ باليستي سقط في المنطقة الصناعية. فيما عبرت منظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها واستنكارها الشديد للهجوم الباليستي الذي نفذته ميليشيا الحوثي باتجاه مناطق مدينة الرياض والإمارات والذي تصدت له قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن والقوات المسلحة الإماراتية وتمكنت من إحباطه.

وتندد أمينها حسين إبراهيم طه، بتمادي ميليشيا الحوثي في استهداف المدنيين والأعيان المدنية بالسعودية، وأصفاً تلك التصرفات بالإجرامية وبأنها انتهاك للقوانين والأعراف الدولية. وأكد وقوف المنظمة مع المملكة والإمارات وتأييدها لما تتخذانه من إجراءات لحماية أراضيها وأمنها واستقرارها.

بدورها، أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين اليمنية بأشد العبارات استمرار ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة المفخخة باتجاه السعودية والإمارات، مؤكدة أن هذه الهجمات الإرهابية والعدوانية التي تعدت استهداف الأعيان المدنية والمدنيين تدل على نهج الميليشيات الإرهابية المدعومة من إيران واستخفافها بالمجتمع الدولي وإصرارها على تهديد أمن واستقرار المنطقة.

وطالبت الحكومة اليمنية المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته، وتصنيف الميليشيات كجماعة إرهابية منظمة، وذلك لتحقيق الأمن والسلام الدوليين وعودة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

المنطقة واستقرارها يؤكد خطورة سلوك هذه الميليشيات، مشددة على الحاجة الملحة لتحرك المجتمع الدولي، وأكدت وقوف الكويت الكامل إلى جانب السعودية والإمارات، وتأييدها لكل ما تتخذانه من خطوات للحفاظ على أمنهما واستقرارهما.

بدورها، أدانت البحرين واستنكرت بشدة الهجمات الإرهابية التي شنتها ميليشيا الحوثي بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على السعودية. وفي عدوان إرهابي أتم ميليشيا حياة الأبرياء والأمن والأعيان المدنية في البلدين، ويتنافى مع القانون الإنساني الدولي والقوانين الدولية.

وأكدت وزارة خارجية البحرين وقوفها إلى جانب السعودية والإمارات ودعمها في الإجراءات المتخذة كافة للحفاظ على أمنهما واستقرارهما وضمان أمن وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها.

من جهتها، أدانت مصر مواصلة ميليشيا الحوثي هجماتها الإرهابية تجاه أراضي السعودية، والتي كان آخرها باتجاه محافظتي ظهران الجنوب، وكذلك التي قامت بها تجاه الإمارات، وشددت مصر، في بيان لوزارة الخارجية على أن استمرار ميليشيا الحوثي في هذه الهجمات الجبانة تجاه الدولتين، يُعد تهديداً صريحاً لأمنهما واستقرارهما، وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، فضلاً عما تمثله تلك الهجمات من انتهاك جسيم لقواعد القانون الدولي.

وأكدت مصر تضامنها الكامل مع كل من السعودية، والإمارات، ومعها لكل ما تتخذه الدولتان من إجراءات للتصدي لتلك الهجمات الإرهابية الجبانة، وصون أمنهما واستقرارهما. فيما أعربت وزارة الخارجية الأردنية وشؤون المغتربين عن إدانتها لاستمرار ميليشيات الحوثي استهداف السعودية. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير هيثم أبو القول إذانة واستنكار الأردن الشديدين لهذه الأفعال والممارسات الإرهابية واستهداف أمن واستقرار

إجراءات ومواقف فورية وحاسمة لوقف هذه الأعمال العدوانية التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية وأمن المملكة العربية السعودية. وأعربت الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديد للهجمات الإرهابية «الجبانة» التي شنتها ميليشيا الحوثي بالظنات المسيرة والصواريخ الباليستية ضد المدنيين والأهداف المدنية في السعودية والإمارات. وأوضحت وزارة الخارجية الكويتية في بيان يوم أمس أن استمرار استهداف ميليشيا الحوثي المدنيين والمناطق المدنية وإسراها على تحدي المجتمع الدولي وانتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني وتعمدها الإضرار بأمن دول

«العمالقة» دخلت مركز المديرية وبدأت مطاردة الميليشيات باتجاه الجوبة

انهيار حوثي في «حرب مأرب» ومقاتلات التحالف تقضي على 50 إرهابياً

عدن، علي ربيع

بأن القوات «تمكنت من السيطرة على جبال ضاحة شقير، والقرن، والمدفون المطلة على مديرية حريب، وجبال المدفون والحقيل ومهران، المطلة على طريق الجفرة -العبدية في محافظة مأرب.

وذكر المركز أن القوات خاضت معارك عنيفة ضد الميليشيات الحوثية حيث تكبدت الأخيرة خسائر فادحة في العتاد والمعدات، وسط حالة من الانهيار والتخبط التي يعيشها عناصر الجماعة.

ويفتح استعادة مركز مديرية حريب الباب أمام تحولات ميدانية واسعة في الأيام المقبلة، إذ بات مرتقباً أن تواصل قوات الوية العمالقة طريقها باتجاه الجوبة والسيطرة على جبال ملعاة ومحاصرة الميليشيات الحوثية في شمال الجوبة، مع إمكانية فتح جبهات جديدة جنوباً باتجاه مديريات العبدية والماهلية.

في هذا السياق يقول الباحث السياسي والعسكري اليمني عبد الوهاب بحبيح في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن قوات الوية العمالقة أحرزت تقدماً استراتيجياً باستعادة مديرية حريب جنوب مأرب، وذلك بعد ساعات من استكمال السيطرة على مركز مديرية عين بمحافظة شبوة الحدودية.

وأوضح بحبيح أن قوات العمالقة استخدمت استراتيجية

انهيار الميليشيات الحوثية (الاثنين) في مديرية حريب جنوب محافظة مأرب بعد أن تمكنت قوات الوية العمالقة من دخول مركز المديرية بإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، فيما أفادت المصادر الميدانية بهروب عناصر الميليشيات باتجاه مديرية الجوبة غرباً ومديرية العبدية جنوباً، وهو الأمر الذي يفتح الباب أمام ميداني واسع في الأيام المقبلة، وفق ما يقوله مراقبون عسكريون.

وفي حين أفادت مصادر الإعلام العسكري بدخول قوات العمالقة إلى مركز حريب، أعلن تحالف دعم الشرعية أنه نفذ 14 عملية استهداف ضد الميليشيا في مأرب والبيضاء خلال 24 ساعة.

وأوضح التحالف في تغريد بثته «واس» أن الاستهدافات دمرت 9 اليات عسكرية وكبدت الميليشيات خسائر بشرية تجاوزت 50 عنصراً إرهابياً. وكانت قوات الوية العمالقة قد أعلنت (الأحد) أنها بمسادة من طيران تحالف دعم الشرعية سيطرت على جبال ومواقع ومرتفعات استراتيجية مطلة على مديريتي حريب والعبدية جنوب مأرب.

وأفاد المركز الإعلامي للألوية

اليمن يشدد على نقل مقر البعثة الأممية من الحديدة إلى منطقة محايدة

عدن، علي ربيع

جددت الحكومة اليمنية أمس (الاثنين) على أهمية نقل مقر البعثة الأممية الخاصة بدعم اتفاق الحديدة (أونمها) إلى منطقة محايدة، وذلك بعد أن أصبحت البعثة رهينة القيد الحوثية خلال الأعوام الماضية.

جاء ذلك في وقت باتت ترى فيه الأوساط السياسية اليمنية وجود البعثة المنشأة بموجب قرارات مجلس الأمن أمرًا لم يعد له أي أهمية خصوصاً بعد أن نفذت القوات المشتركة الموالية للحكومة الشرعية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إعادة التفاوض إلى خارج المناطق المنصوص عليها في اتفاق «استوكهولم».

وذكرت المصادر الرسمية أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك التقى بالعاصمة المؤقتة عدن رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة الجنرال مايكل بيري وذلك لمناقشة أداء البعثة على ضوء التطورات والتغيرات على الأرض في الحديدة، وبحسب وكالة «سبا» الحكومية شدد وزير الخارجية اليمني على «أهمية تحسين عمل البعثة وتجاوز أخطاء الماضي والسلبيات التي رافقت عملها خلال السنوات الماضية، مؤكداً على ضرورة نقل مقر البعثة إلى منطقة محايدة والتحرر من القيود التي فرضتها عليها ميليشيا الحوثي للحد من حركتها وعرقلة مهامها».

وأشار بن مبارك خلال لقاء الجنرال الأممي الجديد إلى محل الانتهاكات التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي في الحديدة واستغلالها لاتفاق استوكهولم لشن عدوان عسكري على محافظة مأرب واستخدام موانئ الحديدة لنقل هجمات عسكرية وزراعة الألغام على نطاق واسع برأ وبحراً وتهديدها للملاحة البحرية. وتقلت المصادر نفسها عن بن مبارك قوله:

الكبير والمحوري لقوات تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية و دولة الإمارات العربية فيما تحقق من انتصارات وتقدمات خلال الأيام الماضية». وحبس تقديرات عسكرية، فإن ضربات تحالف دعم الشرعية أدت خلال الشهرين الأخيرين إلى تكبيد الميليشيات الحوثية أكثر من 10 آلاف عنصر لا سيما في جبهات جنوب مأرب وشبوة والبيضاء، إلى جانب استهداف مستودعات أسلحة وقدرات نوعية للميليشيات في صنعا والحديدة ومناطق أخرى.

يشار إلى أن هذه التطورات الميدانية، جاءت في وقت تواصل فيه الميليشيات الحوثية عزل المدنيين عن العالم الخارجي عن طريق قطع الإنترنت لليوم الرابع على التوالي، وهو ما أدى إلى تعطيل مصالح ملايين السكان، فضلاً عن شل حركة قطاع الأعمال والمصارف. وترغم الميليشيات أن بوابة الإنترنت تضررت من عناصر جبهة جوفية لطيران تحالف دعم الشرعية، وهو الأمر الذي نفته مصادر يمنية مطلعة، إذ اتهمت الميليشيات بقطع الخدمة بشكل متعمد، عزل السكان عن العالم ولأهداف عسكرية، حيث تحاول الجماعة التغطية على جرائمها بحق المدنيين، وحماية تحركات قادتها الذين باتوا أهدافاً لضربات التحالف.

ويؤكد الباحث السياسي والعسكري عبد الوهاب بحبيح، أن مديريات جنوب مأرب «إضافة للميليشيا ولا يوجد فيها حاضرة اجتماعية أبداً»، ويشير إلى أن هذا العامل «سيعجل من تحرير تلك المديريات إن تواصلت العمليات العسكرية بهذا الأداء». في السياق الميداني نفسه، تواصل قوات الجيش اليمني والمقاومة عملياتها العسكرية جنوب مأرب لاستعادة معسكر أم ريش، والاتحام بقوات الوية العمالقة.

وذكر الإعلام العسكري أن رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، تفقد (الاثنين) الجيش والمقاومة الشعبية المرابطين في الخطوط الامامية والمواقع القتالية جنوب محافظة مأرب. وبحسب ما نقله الموقع الرسمي للجيش عقد بن عزيز «اجتماعاً موسعاً مع قيادة الجبهة وقادة الوحدات الفرعية وقادة الجامع من عناصر المقاومة والقبائل». وقال: «إن النصر على ميليشيات إيران أصبح حتمياً وقريباً وهو ملموس من الروح المعنوية والإرادة الفولاذية القوية المتجددة في نفس كل مقاتل وطني بضرورة هزيمة المشروع الإيراني في اليمن والمنطقة».

ووصف بن عزيز المعركة بأنها «مقدسة»، مثنياً «الدور

عسكرية ناجحة حيث باغثت الميليشيا من الاتجاه الشرقي الجنوبي من منطقة خثردة ومبلقة زولاً على بدة الحجب حيث مركز مديرية عين، والاتجاه غرباً نحو مناطق مدفون وقرن عبيد وجبل الحقيل المطل على الوسيعة ومركز مديرية حريب من جهة الجنوب، مع التحرك الموزان من الشرق والشمال».

وأضاف أن هذه الاستراتيجية كان الهدف منها «الحفاظ على أرواح البشر الذين استخدمتهم الميليشيا روعاً بشرية» مؤكداً أن هذه الخطة الميدانية وعسكت الميليشيات أمام طوق صعري أبقدها التوازن وسرع من سقوطها. ويهدف هذا التقدم الاستراتيجي في حريب -بحسب بحبيح -«الطريق للتحرك للسيطرة على عقبه ملعاة التي تعد بوابة لتحرير مديرية الجوبة». ويرى في تقديره «أن المعركة القادمة ستتحه لتحرير مديرية الجوبة نظراً لأهميتها وأيضاً لأنها تعد مفتاحاً لمديرية مأرب، كما أنها تتاورر مديرية السوادي وأيضاً مديرية جبل مراد ورجبة ومنها سيتم التوجه إلى تحرير ماهلية وقانية والعبدية نظراً لوجود الخط الرئيسي الدولي الرابط ما بين مأرب والبيضاء».

سكان حديدة اليمن... بين قهر الجبابات الحوثية ورحيم الألغام

عدن، محمد ناصر

وتقول عبير وهي معلمة في الحديدة إن السكان استنبهوا بان إعادة تموضع القوات الحكومية من وسط المدينة وجنوبها سنتهي شيخ الحرب وتعود الحياة إلى طبيعتها لكن الذي تبين أن الحوثيين كانوا قد زرعوا الألغام في جنبات الشوارع والحدائق وأماكن تنزه الناس في ساحل البحر وبين الأحياء السكنية، فتحولت المدينة إلى صيدية من الألغام والخنادق. وأضافت في حديثها لـ«الشرق الأوسط»، أن هذه المأساة لرافقتها سعي حوثي محموم لجمع الجبابات، مع ترد كبير في الخدمات حيث رفعت أسعار استهلاك الكيلوواط من الكهرباء

من 12 ريالاً إلى 250 ريالاً وهي أسعار يصعب على معظم سكان المدينة دفعها (الدولار نحو 600 ريال). وبالمثل يشكو محمد وهو موظف تجارها حق بيع خدمة الوقود وسوء الأحوال المعيشية ويؤكد في حديث عبر الهاتف لـ«الشرق الأوسط»، أن المحافظة تعاني بشدة جراء أزمة وقود خانقة مع ارتفاع الأسعار إلى الضعف، وكذلك في ظل أزمة في غاز الطبخ المنزلي حيث يتحكم مشرفو الحوثيين بتوزيع هذه المادة على السكان استناداً إلى إثبات الهوية وتوقيع أسطوانة غاز واحدة كل ستة أسابيع، إلى جانب إطلاق يد مندوبيها على

المحلات التجارية لفرض جبايات متعددة ومعها أصبح الوضع المعيشي للناس لا يطاق. وبحسب السكان لم تكف الميليشيات بما فعله بهم بل منحت تجارها حق بيع خدمة الكهرباء بأسعار خيالية حيث وصل سعر الكيلوواط إلى 350 ريالاً، في ظل تكرار انقطاع خدمة الكهرباء العمومية، حيث ينعم بالقيادات الحوثية والمسيورون بالكهرباء وخدمهم في حين أن بقية السكان يعيشون في جحيم بسبب ارتفاع درجة الحرارة وتردي الأحوال المعيشية وانهزام فرض العمل بعد أن تحولت الموانئ الثلاثة من مصدر دخل إلى مواقع للمسلحين ومصدر أموال

للقادة الميليشيات والعاملين معها فقط. ووفق ما يقوله سكان المدينة فإن صفحية البنترول عبوة 20 لتراً بلغ سعرها أكثر من 30 ألف ريال في السوق السوداء التي تديرها الميليشيات في ظل أزمة خارقة وإغلاق معظم محطات شركة النفط الحكومية أمام السكان واقتصار عملها على تزويد المقاتلين الحوثيين وقادة الميليشيات بالوقود، في حين بلغ سعر أسطوانة الغاز أكثر من 15 ألف ريال في السوق السوداء. أما في جنوب المحافظة والذي كان مسرحاً للهجمات مستمرة لميليشيات الحوثي ضد مواقع القوات المشتركة (الموالية

للشرعية) طوال ثلاثة أعوام فقد كشفت عملية إعادة التموضع التي نفذتها هذه القوات عن حجم الكارثة التي خلفتها الميليشيات بزراعة الألغام. وفي أحدث واقعة متعلقة بالمواقع المسايوي لهذه الألغام، ذكرت مصادر محلية أن لغماً انفجر بثلاثة أطفال كانوا يقومون برعي الأغنام في قرية الحجلة بمديرية حيس جنوب الحديدة، وأن الضحايا هم موسى ساويد، وحسين (12 عاماً)، وعادل علي حسين جماعي (10 أعوام)، ومحفوظ يوسف حسين جماعي (14 عاماً) ما أسفر عن إصابتهم بجروح خطيرة، وأن شخصاً من أبناء المنطقة يدعى

سليمان علي حسين، كان بالقرب من الأطفال الثلاثة لحظة وقوع الانفجار، سارع في نقلهم إلى المستشفى الميداني في الخوخة لتلقي العلاج. ووفق تقارير أممية فإن مديرية حيس تعد أكثر المديريات الحكومية في الساحل الغربي بحقول وشبكات الغام الميليشيا الحوثية، بما فيها الألغام الفردية المخرمة دولياً بموجب اتفاقية أوتواو والتي تقضي بتفجير الألغام الفردية المزروعة والمخزنة ومحاكمة مستخدميها.

التقارير ذكرت أن ما يقرب من 120 ضحية من المدنيين سقطوا في الحديدة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي، وهو ما يمثل أعلى إجمالي ربع سنوي من الأبطال الثلاثة لحظة وقوع الانفجار، سارع في نقلهم إلى المستشفى الميداني في الخوخة لتلقي العلاج. ووفق تقارير أممية فإن مديرية حيس تعد أكثر المديريات الحكومية في الساحل الغربي بحقول وشبكات الغام الميليشيا الحوثية، بما فيها الألغام الفردية المخرمة دولياً بموجب اتفاقية أوتواو والتي تقضي بتفجير الألغام الفردية المزروعة والمخزنة ومحاكمة مستخدميها.

في حين استمرت قيود الوصول والتخفيف البيروقراطية في إعاقه الجهات الفاعلة الإنسانية عن تقديم المساعدة في اليمن.

السفير الروسي: الأحداث وجهاً لوجه في مرحلة متقدمة قد تكون مفيدة

طهران وواشنطن تلتقيان عند «الاستعداد» لمفاوضات مباشرة

عبد الهادي بعد زيارة إلى مسقط عن اهتمام بلاده بالدور الوسيط لعمان. وقال: «الذي العمانيين النوايا الصادقة... يواصلون جهودهم الدبلوماسية لمساعدة طاولة المفاوضات في التوصل إلى اتفاق جيد».

وفي 9 يناير (كانون الثاني) الحالي، قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن «التفاوض مع العدو للعدو» وهو ما فسر بأنه ضوء أخضر للمحادثات المباشرة. وبعد 8 جولات من المحادثات، لا تزال النقاط الشائكة محل خلاف بين الجانبين، متمثلة في سرعة رفع العقوبات والمدى الذي يصل إليه هذا الرفع، بما يشمل مطلباً إيرانياً بضممان عدم اتخاذ الولايات المتحدة مزيداً من الخطوات العقابية، إضافة إلى طريقة وتوقيت معاودة إيران الالتزام بالقيود على أنشطتها النووية.

لا لاتفاق مؤقت

ومجدداً، التقى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد ختبي زاده، أمس، باليوم على الولايات المتحدة في بءة وثيرة المحادثات غير المباشرة بشأن إحياء الاتفاق النووي. وأضاف ختبي زاده في المؤتمر الصحفي الأسبوعي أمس: «السبب الرئيسي وراء الوتيرة البطيئة لمحادثات الاتفاق النووي هو عدم استعداد الولايات المتحدة»، وقال رداً على سؤال بشأن آخر تطورات «فيينا»، إن «المحادثات تتقدم



صورة نشرها السفير الروسي ميخائيل أوليانوف من اجتماع الوفد الإيراني ومفاوضي «1+4» بفندق «بالاس كوبورغ» وسط فيينا أمس

وقال: «ربط سياسة التوجه إلى الجيران بقضايا المفاوضات لرفع العقوبات في فيينا... لهذا المستوى حاولنا التقدم لكيلا يشعر الجيران بالبعد»، قبل أن يقول: «وجود 5 أطراف في المفاوضات كثير جداً وأكثر من المطلوب، ومن المؤكد أننا

وإذا وصلت إلى مرحلة «القرار السياسي»، فقال: «المفاوضات تقوم حالياً على أساس تفاوض كبار الخبراء ونواب وزير الخارجية، ونأمل أن نتوصل إلى مرحلة التنفيذ على هذا المستوى ولا تكون حاجة إلى لقاءات بمستويات

الجيران والمفاوضات

وأبدى عبد الهادي معارضة طهران إضافة إلى أطراف إقليمية إلى المفاوضات.

فيينا، راعدة بهنام لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

مع استمرار تبادل اللوم بين الغرب وإيران لبطء المفاوضات النووية الجارية في فيينا، بعثت طهران برسالة إلى الولايات المتحدة تبدي فيها للمرة الأولى استعدادها للجلوس في مفاوضات «مباشرة» إذا وصل المسار الدبلوماسي إلى نقطة «التوصل لاتفاق جيد».

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهادي إن طهران لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن الدخول في محادثات مباشرة مع واشنطن، مشيراً إلى تلقي الطرف الإيراني طلبات عديدة من الجانب الأميركي. وقال في تصريحات للصحافيين بطهران: «التقارير التي تفيد بأن إيران والولايات المتحدة تتفاوضان مباشرة كل منهما مع الأخرى غير صحيحة، لكن إذا بلغنا خلال المفاوضات نقطة يحتاج فيها إبرام اتفاق جيد مع ضمانات قوية، إلى مستوى معين من المحادثات مع الولايات المتحدة، فلن نتجاهل ذلك في جدول عملنا»، مشيراً إلى أن القضايا النووية «تقترب من النقطة التي تستوجب اتخاذ قرارات مهمة».

وجسدت واشنطن أمس تأكدها على أنها «مستعدة» لإجراء مفاوضات مباشرة مع طهران لإحياء الاتفاق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» إن «الاتفاق بشكل مباشر سيسمح بتواصل أكثر فعالية، وهو أمر ملجئ للتوصل سريعاً إلى تفاهم»، محذراً من أنه لم يعد لدينا وقت تقريبا للتوصل إلى تفاهم. وترفض إيران حتى الآن

باري روزن لـ «التقرير الأوسط»: أن الأوان لكي تنهي إيران احتجاج مزدوجي الجنسية

طهران ترفض إطلاق سراح أميركيين كشرط لإحياء «النووي»

وقال ختبي زاده إن «إيران لم تقبل أبداً أي شروط مسقة من جانب الولايات المتحدة... تصريحات المسؤول الأميركي بشأن إطلاق سراح سجناء أميركيين لدى إيران لاستهلاك المحلي». ونقلت وكالات إيرانية عن المتحدث قوله إن «المفاوضات معقدة بما يكفي، ويجب عدم تعقيد الوضع أكثر بتصريحات من هذا النوع».

ومع ذلك، قال المتحدث: «لقد أعلننا مخاوفنا بشأن أوضاع الإيرانيين المحتجزين في الولايات المتحدة منذ اليوم الأول، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، قبل وبعد المفاوضات». وادعى أن المحتجزين لدى إيران «ارتكبوا جرائم» و«يواجهون تهماً قضائية... وينظر في جرائمهم أمام محاكم مختصة».

وقال روزن بأن رجلي أمن يقفان على باب مقره ويرافقانه كلما خرج منها «لأنه يشكل تهديداً أمنياً»، بحسب ما أبلغ «الشرق الأوسط». ويشتهر روزن بأن يكون الوفد الإيراني الذي يحضر إلى الفندق للاجتماع بالأطراف الأوروبية بالوفدين الروسي والصيني، من قدم شكوى ضده للشرطة النمساوية.

وانضم كذلك إلى روزن رجل الأعمال اللبناني الأميركي نزار زكا الذي يرأس منظمة «دعم الرهائن حول العالم» والتي



نزار زكا (يمين) وباري روزن أمام مقر المحادثات النووية في فيينا أمس (الشرق الأوسط)

وكان مالي قد قال في مقابلة أدلى بها لوكالة رويترز قبل يوم، وروزن جالس إلى جانبه، بأنه يستبعد التوصل لاتفاق مع إيران في حال لم يتم حل مسألة المعتقلين

الذي قضى 444 يوماً في إيران من ضمن رهائن السفارة الأميركية بين عامي 1979 و1980، وأضرب روزن عن الطعام لمدة 5 أيام في فيينا لعدم قضيته، أنهاها أول من أمس بعد لقائه برئيس الوفد الأميركي روبرت مالي.

وتحتجز إيران أربعة أميركيين - إيرانيين وهم رجل الأعمال سيامك نمازي (50 عاماً) ووالده باقر (85 عاماً)، والخبير البيئي مراد طاهماز ورجل الأعمال عماد شرقي (57 عاماً). وتحتجز الولايات المتحدة على أراضيها أربعة إيرانيين أيضاً. وقال روزن في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» إنه جاء من الولايات المتحدة إلى النمسا للفت النظر لمسألة المعتقلين في إيران، وأضاف: «أن الأوان لكي نوقف إيران هذا التصرف ولكي تطلب منها الولايات المتحدة والدول الغربية أن تتوقف عن هذا التصرف وإلا فلن تكون هناك عودة للاتفاق النووي». وأشار إلى أنه حقق «بعض التقدم» في لقاءاته مع مالي، وقال: «اعتقد أن هناك حضوراً أكبر لمسألة حقوق الإنسان في المفاوضات مع إيران، ولكن عندما يتعلق الأمر بمفاوضات سياسية لا يمكن الحصول على ضمانات، ولكن اعتقد أن هناك التزاماً بجعل مسألة حقوق الإنسان مركزية في المحادثات».

فيينا، راعدة بهنام لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

رفضت طهران أي شروط أميركية مسبقة لإحياء الاتفاق بما في ذلك إطلاق سراح أميركيين محتجزين لدى طهران. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد ختبي زاده إن محادثات فيينا «أقرب من أي وقت مضى للاتفاق»، مبدياً إصراره على الفصل بين المحادثات النووية وقضية مزدوجي الجنسية المحتجزين لدى طهران.

وقال المتحدث في مؤتمر الصحافيين الأسبوعي أمس إنهما «مساران مختلفان» لكنه أبدى مرونة عندما قال: «إذا التزمت أميركا بالاتفاقيات السابقة يمكن حل هذه القضية الإنسانية في أقصر وقت ممكن». وعاد مرة أخرى وقال: «إذا كانت هناك إدارة لدى الطرف الآخر، فمن الممكن التوصل إلى اتفاق دائم حول المسارين في أقصر وقت ممكن».

وأضيفت في الأيام الماضية ضغوط على المتفاوضين بوصول مجموعة من المعتقلين السابقين في إيران يطالبون بطرح مسألة «الرهائن المزدوجي الجنسية» على طاولة المفاوضات. ومن بين هؤلاء، الدبلوماسي الأميركي السابق باري روزن

الفياض يبرئ الصدر من «تمزيق البيت الشيعي» ويتهم ضمناً بارزاني والحلبوسي

الخلاف حول منصب رئيس العراق يفقد الأكراد ميزة «بيضة القبان»

بغداد، «الشرق الأوسط»

في بيان بدأ شديد اللهجة ضد «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، أعلن «الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة باقر طالباني ترشيح القيادي فيه والرئيس الحالي همام صالح (61 عاماً) لولاية ثانية يسمح له بها الدستور العراقي الذي حدد الرئاسة في دورتين لرئيس الجمهورية. وطبقاً لبيان الترشيح، فإن «الاتحاد الوطني» أنهت «الحزب الديمقراطي» بالانفصال من التفاهات والاتفاقات التي كان عقدها مع «الاتحاد الوطني»، مبيئاً أن «الديمقراطي» كان يلوح بأنه في حال ترشيح شخصية أخرى من قياديين «الاتحاد الوطني» غير صالح، يمكن له سحب ترشيح القيادي فيه وزير الخارجية والمالية الأسبق هوشيار زيباري لمنصب رئيس الجمهورية. وحسب رؤية «الاتحاد الوطني» التي شرحها باقر طالباني أمام المكتب السياسي والمجلس القيادي في الحزب، فإن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» تصرف بصورة انفرادية وخارج رغبة وإرادة وحدة صف

مقتل 3 جنود عراقيين بانفجار جنوب كركوك

كركوك، «الشرق الأوسط»

طرد الجهاديين من كل المدن الرئيسية التي سيطروا عليها في عام 2014، فيما قتل زعيم التنظيم في عام 2019، وتراجعت مذابح هجمات تنظيم «داعش» في المدن دورية للجيش جنوب مدينة كركوك الواقعة شمال بغداد. وقال المصدر: «قتل ثلاثة جنود بانفجار عبوة ناسفة استهدفت عجلة عسكرية (همر) على أطراف ناحية داقوق» الواقعة إلى الجنوب من مدينة كركوك.

كما أدى الانفجار، الذي وقع صباح أمس، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه إلى إصابة جندي رابع بجروح، حسيماً نقلت وكالات الصحافة الفرنسية عن المصدر. ويأتي الهجوم بعد أيام على مقتل 11 جندياً في هجوم استهدف مقر الجيش العراقي ونسب لتنظيم داعش فجر الجمعة في محافظة ديالى الواقعة شمال شرق بغداد، حسيماً ذكر مسؤول عسكري في ديالى، في إحدى أكثر الهجمات دموية منذ أسابيع. وأعلن العراق، أواخر 2017، انتصاره على تنظيم داعش بعد

الحشد الشعبي» فالح الفياض الاتهامات الشيعية للسنة والأكراد (الاتحاد) المشاركين في الوفد المشترك ليست لديهم آراء واضحة، وأنهم غير قادرين على البت في المسائل، فضلاً عن أنهم انسحبوا من الوفد المشترك دون إبلاغ الطرف الآخر». وعلى الوتيرة نفسها، تبادل الحزبان الاتهامات بشأن تحمل المسؤولية عما وصلت إليه الحال بينهما والادعاءات اللاحقة على الإقليم وعلاقة الكرد بالمرکز، حيث كانوا يحتفظون خلال الفترات الماضية بميزة «بيضة القبان» التي فقدوها نهائياً الآن. وفي هذا السياق، حمل ممثل «الديمقراطي الكردستاني» حزب «الاتحاد» والمسؤولية عن الحالة الراهنة واللاحقة، أما «الاتحاد الوطني»، وعلى لسان القيادي فيه محمود خوشناو، فقد أكد أن «مناصب رئاسة الإقليم ستكون في حال سنف أي اتفاق مع (الديمقراطي)». وقال خوشناو إن «اختلال التوازن في بغداد سيجري لاختلاله في كردستان».

إلى ذلك؛ جدد القيادي البارز في «الإطار التنسيقي» رئيس «هيئة

حصوله على الأغلبية، رأى أنه بات قادراً على أن يتحكم في المشهد بكامله في إقليم كردستان، وأنه بات يسعى عبر إصراره على نيل منصب رئاسة الجمهورية العراقية إلى التحكم في المشهد السياسي في العراق هذه المرة». وقال فيينا، «بعض الحزب مرشحاً لمنصب رئاسة الجمهورية». وأوضح طالباني: «تجيب أن الادعاءات التي زعمت أن (الحزب الديمقراطي الكردستاني) لديه مشكلة فقط مع مرشح (الاتحاد الوطني) للمنصب وإن تم تغيير المرشح من قبل (الاتحاد الوطني)؛ فإن (الحزب الديمقراطي الكردستاني) سيحسب بدوره سيسحب مرشحه، عارية عن الصحة، واتضح أن كل ذلك كان للتضليل والهدف الرئيسي هو نيل منصب رئاسة الجمهورية بعيداً عن التنسيق مع القوى الكردستانية، وخاصة (الاتحاد الوطني)».

وبشأن ما عبرت عنه قيادة «الاتحاد الوطني الكردستاني» في بيانها بما بدأ أنها قطعة كاملة بين الحزبين، تقول ريزان شيخ دلير، النائبة السابقة في البرلمان العراقي عن «الاتحاد الوطني الكردستاني»، لـ «الشرق الأوسط»، إن «القصة تتمثل في أن (الحزب الديمقراطي) وبعد

مصادر إسرائيلية: نفاوض «حماس» والسلطة الفلسطينية «من أجل الهدوء»

«لقاء عمل» بين لبيد والشيخ يثير اعتراضات حزبية لدى الطرفين

قطاع غزة. وقال الشيخ: «حصلنا اليوم على 500 موافقة تشمل طلبات للمتقدمين من المحافظات الشمالية، للحصول على الهوية وجواز السفر الفلسطيني، لمن دخلوا إلى فلسطين ولم يحصلوا على الهوية».

وأعلن الشيخ: «أكد وكما وعدنا، باننا مستمرون في المتابعة الدائمة، من أجل إنجاز ما تبقى من الأسماء التي أرسلت في الكشوفات للجان الإسرائيلي، وتشمل الهويات وتغيير العنوان من جميع محافظات الوطن».

هذه الحكومة كمن يخافون الطرفين على السواء، ومفاوضات غير مباشرة مع حماس بواسطة مصر وقطر، لتقديم تسهيلات لقطاع غزة مقابل وقف إطلاق الصواريخ، ومفاوضات مع السلطة في رام الله لتقديم تسهيلات في الضفة الغربية مقابل التنسيق الأمني والهدوء. في هذا الإطار تعقد لقاءات في القاهرة مع حماس، وفي أحيان كثيرة يشارك فيها «الجهاد»، وأخرى في إسرائيل وفي رام الله، بين مسؤولين إسرائيلييين

الإسرائيلية، أن لقاء الشيخ مع لبيد، يأتي في سلسلة لقاءات لممثلي الحكومة الإسرائيلية الحالية مع القيادات الفلسطينية في رام الله، التي تحاول فيها البرهنة على أنها «حكومة تغيير».

فهو ترفض أساليب الحكومة السابقة برئاسة بنيامين نتانياهو، التي كانت تقاطع السلطة الفلسطينية، وتسمى لإضعافها إلى درجة تقوية حكومة حماس في قطاع غزة على حسابها. فيما تظهر

الطرفين، وتقدم نحو مزيد من التسهيلات الإسرائيلية لحياة الفلسطينيين. وأكد أنه أطلع كلا من رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، ووزير الدفاع، بيني غانتس، على اللقاء قبل إجرائه. وإن البحث تناول الأوضاع الأمنية والاقتصادية. غير أن مصادر مقربة منه، قالت، إنه حاول معرفة أبعاد التعيينات الجديدة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واختيار الشيخ عضوا في اللجنة عن حركة فتح. من جهتها، أكدت الصحافة

مع لبيد، «شكل من اللقاءات العيانية التي تعكس حالة السقوط الوطني التي وصلت إليها السلطة الفلسطينية». وقال مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد داود شهاب، إن اللقاءات مع مسؤولين إسرائيلييين تمس بجوهر القضية والحقوق الفلسطينية.

من جهته، قال لبيد، إن اللقاء مع الشيخ، يأتي ضمن سلسلة لقاءات، بحثا عن وسائل تخفف التوتر وتفتح آفاق تغيير إيجابي لصالح

فلسطينية»، بحسب نطاق بلسان حزب الليكود قال: «نحن أجهضنا مكانة السلطة الفلسطينية التي تمول الإرهاب، وحكومة بنيت لبيد تعيد إحياءها وتعزيز دورها». وأما في الطرف الفلسطيني، فجاءت المعارضة من حركة حماس وتنظيم الجهاد الإسلامي اللذين طالبا السلطة الفلسطينية، بوقف أي لقاءات مع مسؤولين إسرائيلييين. واعتبر الناطق باسم حماس، عبد اللطيف القانوع، في بيان صحافي، أن اجتماع الشيخ

تل أبيب، نظير مجلي آثار اللقاء الذي عقد ليلة الأحد - الإثنين)، بين رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الوزير الفلسطيني حسين الشيخ، ووزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، موجة انتقادات في أحزاب اليمين والمعارضة في الطرفين. فقد اعتبرته قوى المعارضة اليمينية في إسرائيل «تدهورا» نحو مفاوضات إقامة دولة

إزالة رسوم كاريكاتورية لعرفات بعد عاصفة انتقادات



أشيتية يفتتح معرض «فلسطين ياسر عرفات» بمشاركة رسامي كاريكاتير من العالم (وفا)

العالم، خصوصا الشعوب والدول العربية والإسلامية، التي هي موضع احترامها وتقديرها». وجددت تأكيدها على أن «صراعها مع العدو الصهيوني» داعية إلى «تجنب الشعب المجاهد أي صراعات أخرى».

موقف حماس الرسمي الذي أعيد نشره من مسؤولين في الحركة، على مواقع التواصل الاجتماعي وذكرها بالاسم، مسؤولا آخر كان صرح ضد الدول العربية، وقالوا: «إنه يمثل نفسه».

أظهر وجود تباين بين تيارين في الحركة، واحد يميل إلى استعادة العلاقات كاملة مع إيران، والثاني يعارض ذلك، علما بأن الخلاف بين التيارين، قديم، بدأ منذ أعوام عندما توسط حزب الله اللبناني ونجح في إعادة العلاقة بين طهران وحماس، بعد سنوات من القطيعة بسبب الخلاف حول تأييد النظام السوري. وشهدت العلاقة خلال السنوات القليلة الماضية، مدا وجزا في وقت ظلت فيه متوترة مع السلطة الفلسطينية، إذ اهتمت طهران أكثر من مرة بتغذية الانقسام الفلسطيني.

قال إن أجندة «حماس» تجر الفلسطينيين إلى أزمات مع الدول

رئيس المخابرات الفلسطينية: لا نقبل بتأمر إيران على العواصم العربية



مجلس الوزراء الفلسطيني برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية في اجتماعه أمس (وفا)

العالم، خصوصا الشعوب والدول العربية والإسلامية، التي هي موضع احترامها وتقديرها». وجددت تأكيدها على أن «صراعها مع العدو الصهيوني» داعية إلى «تجنب الشعب المجاهد أي صراعات أخرى».

موقف حماس الرسمي الذي أعيد نشره من مسؤولين في الحركة، على مواقع التواصل الاجتماعي وذكرها بالاسم، مسؤولا آخر كان صرح ضد الدول العربية، وقالوا: «إنه يمثل نفسه».

أظهر وجود تباين بين تيارين في الحركة، واحد يميل إلى استعادة العلاقات كاملة مع إيران، والثاني يعارض ذلك، علما بأن الخلاف بين التيارين، قديم، بدأ منذ أعوام عندما توسط حزب الله اللبناني ونجح في إعادة العلاقة بين طهران وحماس، بعد سنوات من القطيعة بسبب الخلاف حول تأييد النظام السوري. وشهدت العلاقة خلال السنوات القليلة الماضية، مدا وجزا في وقت ظلت فيه متوترة مع السلطة الفلسطينية، إذ اهتمت طهران أكثر من مرة بتغذية الانقسام الفلسطيني.

عربي عربي، على الطاولة، ولا نقبل بالتأمرات، وقال: «لا نقبل للعواصم العربية أن تكون مسيطرا عليها من دول غير عربية، وأقصد إيران على المكشوف». مضيفا، أن «العرب عرب والأرض عربية وستبقى عربية، ما حد بوخذنا لا اجنبي ولا فارسي ولا احزاب سياسية. هذي أرض عربية وستبقى عربية، وما اقول هنا هو تقدير لدول وقت معنا تاريخيا وتقدير

لنا. ومش عشان ارتباط خارج الجغرافيا، اهتف كما حصل قبل يومين في إشارة إلى مواقف ومسيرات مسؤولين وعناصر من حماس في غزة مؤيدة لإيران وأزغها في المنطقة». ومضى يقول: «أنا اهتف للحرب فقط. ولا يوجد أحد فينا مستعد يزعل (بغضب) السعودية أو مصر أو الأردن أو كل هذه الدول». وشدد فرج على أن فلسطين مع حل أي خلاف

لنا. ومش عشان ارتباط خارج الجغرافيا، اهتف كما حصل قبل يومين في إشارة إلى مواقف ومسيرات مسؤولين وعناصر من حماس في غزة مؤيدة لإيران وأزغها في المنطقة». ومضى يقول: «أنا اهتف للحرب فقط. ولا يوجد أحد فينا مستعد يزعل (بغضب) السعودية أو مصر أو الأردن أو كل هذه الدول». وشدد فرج على أن فلسطين مع حل أي خلاف

اتهم رئيس المخابرات الفلسطينية، اللواء ماجد فرج، حركة «حماس»، بجر «حماس» تجر شعبنا لكان بعيد. ذاكرتنا ما زالت حية. وفلسطين ليس فقط الجغرافيا، فلسطين هي الشعب، شعب هنا ومئات الملايين في الخارج. وأنا مش مستعد كلفلسطيني، استعدي الدول العربية»، مضيفا: «أنا استعدي العدو الإسرائيلي».

وأردف في كلمة مرتجلة أمام تجمع لقيادة ومناصري حركة فتح، أمس: «أنا ضد أي نفوذ إيراني في المنطقة العربية، المنطقة العربية للعرب ولن تكون إلا للعرب». وتابع: «إحنا مع السعودية ومع مصر... وأنا في هذ اليوم اتحدت كأمم قومي وليس من أجل تسجيل موقف سياسي. أنا لا اهتف إلا للحرب التي حاضني (كفلسطيني)، تاريخيا. لا اهتف لأحزاب ودول أخرى. اهتف فقط لقوميتي العربية وانتقائي العربي والإسلامي».

وقال فرج السذي كان يعقب على مواقف بعض قادة ومسؤولي حماس، الذين أظهروا دعما مباشرا لإيران وأزغها ضد دول عربية: «السعودية عنوان، ومصر عنوان، والجزائر والمغرب وموريتانيا والأردن والبحرين، كلها عناوين وحضن دافي، وسند

رام الله، كفتح زيون أزال متحف ياسر عرفات رسوما كاريكاتورية متنوعة كان رسمها قانون فلسطينيون وأجانب له. بعد عاصفة انتقادات شعبية، وتهديدات بإزالتها بالقوة من قبل مسؤولين وعناصر من حركة «فتح»، التي تزعمها الرئيس الراحل لعقود طويلة.

وقال متحف عرفات، في بيان، إن الرسوم التي عرضت في معرض «فلسطين ياسر عرفات» خضعت لنقاش وفحص، وخلت من أي جدل ديني أو عرقي، ومثلت وجهة نظر رسمتها في كيفية دعمهم للقضية الفلسطينية ومناصرة الرئيس الراحل ياسر عرفات. مضيفا أنه تم رسم شخصية أبو عمار من المنظور الفني والثقافي والاجتماعي الخاص بالفنانيين. «فبعضهم راه بمنظار صيني، وآخر جنوب أفريقي، وآخر برازيلي... وهكذا، وجميعهم من منظار تضامني معنا».

وتابع المتحف القول إن ما تم نشره بالمعرض لا يمس ياسر عرفات بشخصيه ورمزيته، ولكن فن الكاريكاتير من الفنون الجدلية والإبداعية. «ومع ذلك فقد قمنا بمراجعة كل الرسومات المعروضة، وقمنا بإزالة كل الرسومات التي لم تلتق تفهما من الرأي العام الفلسطيني». وقال أن المتحف قد أزال الرسوم بنفسه، أم أن مسؤولين في حركة فتح وصلوا إلى المتحف ثم ظهرها خارجه يحلون لوحات كان قد أشاد بها رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، عند افتتاحه للمعرض، الأحد، علما بأنه هو نفسه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

ونشر مسؤولون في الحركة جميع الرسوم المعارض عليها، وقالوا إنه «تمت مصادرتها وإتالها من قبل إقليم رام الله». ورفض مسؤولون كبار في «فتح» الرسوم، وقال محمود

أعلى ضابط عربي رتبة في الشرطة الإسرائيلية تجاهل جريمة قتل وقعت أمامه

من ضابط رفيع إلى هذه الدرجة، أن يمنح مساعدة للجرح على الأقل، وهذا هو التصرف المتوقع من ضابط كبير في الشرطة». غير أن حكروش بذل قصارى جهده لعدم التدخل، وتجاهل الضابط الكبير قتل ارتكبت بالقرب منه. تخطى جسد الضابط، وتجاهل القاتل الذي ظل في الغرفة المجاورة. وفي الساعة 12:08 ونقت الكاميرات الأمنية للمصنع مغادرة حكروش المكتب ونزوله على الدرج؛ حيث قفز فوق غازي الذي كان يذرف دموعا حزنا، ولم يتوقف لمساعدته أو مساعدة الحاضرين، أو ضبط القاتل الذي اختبأ في المطبخ، بل واصل السير نحو المخرج وكان شيئا لم يحدث.

نص رسالة قال إنه وجهها إلى شبتاي حول التقرير الذي نشرته صحيفة «هارتس»، «تتعلق من التقرير الصحافي إخفاقات كبيرة في تصرف الضابط حكروش، وتطرح تساؤلات على المستوى القيادي، وكذلك على المستوى الأخلاقي، وأطلب أن تنظر في هذه الواقعة، وتوضح تفاصيلها بقر ما هو معروف لك، وإطالع في الوسائل التي اتخذت تجاه الضابط ردا على الواقعة»، ونقلت الصحيفة عن ضباط كبار في الشرطة، قولهم، إنهم ذهلوا من توثيق أداء حكروش، وقدروا أنه لا يمكنه البقاء في الشرطة.

رواية الصحفية، فإن حكروش لم يبلغ الشرطة عن الحادث، ولم يقدم مساعدة للجرح، ولم يبع لمنع الجريمة.

وجاء في بيان للشرطة الإسرائيلية، أمس، أن المفتش العام شبتاي، شكل طاقما لاستقصاء حقائق الواقعة برئاسة ضابط الشرطة المتقاعد، المحامي اهارون أكسول، الذي تولى في الماضي قيادة الشرطة في منطقة تل أبيب ورئيسة شعبة العمليات في الشرطة. وخلال محادثة بين الضابطين، استجاب شبتاي لطلب حكروش بالخروج من غرفة مكتبه، ولم يتدخل الضابط حكروش.

ويوثق شريط فيديو نشرته صحيفة «هارتس»، أمس، كيف غادر حكروش المكان وقفز عن جسد الشاب الممدد على الأرض، ينفذ، وقدمه تحركا. وحسب

وحسب التوثيق المذكور، فإنه كان في مصنع حديد للمعار في بلدته كفر كنا، قرب الناصرة، في 12 سبتمبر (أيلول) من عام 2020. وكان حضوره لدفع النقود مقابل شرائه حديدا للبيت الذي كان يعمره. وخلال وجوده هناك، في غرفة مكتب تطل على ساحات المكان، حصل شجار بين الشاب غازي إمارة وعمه فادي. وتعرض للطمع لإهانة من الشاب، فقام عمه بطعنه بالسكين، ولم يتدخل الضابط حكروش.

ويوثق شريط فيديو نشرته صحيفة «هارتس»، أمس، كيف غادر حكروش المكان وقفز عن جسد الشاب الممدد على الأرض، ينفذ، وقدمه تحركا. وحسب

أعلن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير بار ليف، أنه طلب من المفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، الحصول على إيضاحات حول تصرف ضابط الشرطة جمال حكروش، الذي تم توثيقه، وهو يحضر جريمة قتل ولم يحاول منع تنفيذها، بل قفز عن الجرح وغادر المكان تاركا إياه ينفذ حتى الموت.

اللواء حكروش ضابط عربي وصل إلى أعلى درجة في سلم القيادة، وأصبح عضوا في رئاسة أركان الشرطة، وهو يرأس اليوم وحدة «سيف» لمكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي.

بين من تعرضوا للاعتداء جنرال سابق تولى الفلسطينيون إسعافه

الجيش الإسرائيلي يخلي بؤرة استيطان اعتدت على أنصار سلام يهود

الأسبوع الماضي، بحسب التقويم العبري. واخترنا هذه المنطقة، لأن مستوطنين يهودا كانوا قد أشعلوا النار في أشجار الزيتون التي غرسها الفلسطينيون السنة الماضية».

وتابع يقول: «بعد أن أتمننا العمل واقترب المزارعون الفلسطينيون منا بشكرونا بكلمات دافئة ويودعوننا، لاحظت مجموعة من الشباب يزي الجيش الإسرائيلي، يتجمعون في نقطة بيننا وبين بؤرة غفغات رونين. تحسبت من تجمعهم، ولكنني لم أتخيل ماذا سيفعلون. فقد اصطفوا كفرقة عسكرية في الجيش مؤلفة من 15 إلى 20 جنديا. أحدهم أعطى الإشارة وانطلقوا بنقضون علينا، كما في عملية حربية. لم تصور أن لدينا شبابا متوحشين بهذا الشكل. كانوا يحملون العصي والهاويات والزجاجات

إسرائيل ويهدد أمن المواطنين اليهود والعرب على السواء.

وكان عدد من قادة أجهزة الأمن والسياسيين الإسرائيليين، وبينهم وزير الأمن الداخلي في الحكومة، الجنرال في الاحتياط، عومير بار ليف، قد اعتبروا هجوم المستوطنين «أرهابا يهوديا منظما». وكشف يوم أمس (الاثنين) عن هوية أحد المواطنين اليهود، الذين تعرضوا لاعتداء المستوطنين المذكور، وهو العميد في الاحتياط، دورون ماينرط، الذي يرقد في بيته مكسورا اليد ومصابا بجرح كبير في رأسه. وقد خرج، أمس، إلى الإعلام يشرح ما جرى في ذلك اليوم، ويحذر «من خطورة التدهور الذي يصيب المجتمع الإسرائيلي من الإرهاب اليهودي». وكشف العميد دورون ماينرط أن الفلسطينيين كانوا يستطيحون مهاجمة المستوطنين،

إسرائيل ويهدد أمن المواطنين اليهود والعرب على السواء.

وكان عدد من قادة أجهزة الأمن والسياسيين الإسرائيليين، وبينهم وزير الأمن الداخلي في الحكومة، الجنرال في الاحتياط، عومير بار ليف، قد اعتبروا هجوم المستوطنين «أرهابا يهوديا منظما». وكشف يوم أمس (الاثنين) عن هوية أحد المواطنين اليهود، الذين تعرضوا لاعتداء المستوطنين المذكور، وهو العميد في الاحتياط، دورون ماينرط، الذي يرقد في بيته مكسورا اليد ومصابا بجرح كبير في رأسه. وقد خرج، أمس، إلى الإعلام يشرح ما جرى في ذلك اليوم، ويحذر «من خطورة التدهور الذي يصيب المجتمع الإسرائيلي من الإرهاب اليهودي». وكشف العميد دورون ماينرط أن الفلسطينيين كانوا يستطيحون مهاجمة المستوطنين،

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أصدرت قيادة الجيش الإسرائيلي إشعارات بهدم البؤرة الاستيطانية «غفغات رونين»، الواقعة قرب قرية بورين الفلسطينية في الضفة الغربية، وذلك لاستنباها بأن عددا من سكانها قاموا سويما مع متطرفين يهود آخرين، بتنفيذ الاعتداء الدموي على فلسطينيين ونشطاء سلام إسرائيلييين يهود، يوم الجمعة الماضي.

وقالت مصادر عسكرية، إن الجيش سيخلي هذه البؤرة في غضون 3 أيام «وفقا لسياسته بإزالة البؤر وسائر المباني غير القانونية في المستوطنات».

وأكدت أن هذه البؤر لا تقوم بأداء رسالة طلابية للاستيطان اليهودي كما يدعي قادتها، بل باتت موقعا توتر يسي لسمعة



فلسطين قرب سيارته التي استهدفها المستوطنون في سلفيت بالضفة بكتابة عبارات استفزازية عليها (أب)

مظاهرات حاشدة ضد «الانقلاب»... و«الأمة» يطالب بتنحي البرهان قتيل وعشرات المصابين في احتجاجات الخرطوم



جانب من المظاهرات الحاشدة في شوارع الخرطوم أمس (رويترز)

يووقف القتل والاعتداء ضد المتظاهرين، فيما أكدت قيادات سياسية بالمدنية خاطبت الحشود على «سلمية المظاهرات حتى إسقاط الانقلاب العسكري».

وتشهد مدني منذ الأسبوع الماضي احتجاجات مستمرة؛ حيث أغلق المتظاهرون الشوارع والجسور بالمقاريس، كما توقف العمل في المرافق الحيوية نتيجة العصيان المدني والإضراب، الذي دعت له لجان المقاومة والانقلاب السياسي المعارضة للانقلاب العسكري. وقد استجاب معظم مدن البلاد للدعوات التي أطلقتها لجان المقاومة وقوى الحرية والتغيير للمشاركة في مليونية أمس؛ حيث خرج الآف في مدن الأبيض، والدمار، وكوستي، وكسلا، وشندي، ونبالا، والغاشي، وبورتسودان، ورتنجي، ودنقلا، وعطبرة، والقضارف، ومدن أخرى، للمطالبة برحيل العسكر من الحكم، ومحاسبة المسؤولين عن مقتل المتظاهرين السلميين.

في سياق ذلك، طالب حزب الجيش بالعودة للثكنات، وتسليم السلطة للمدنيين. وخاطبت والسدة القتيل الحشود الجماهيرية، مطالبة

الأمم المتحدة، قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، بالتنحي فوراً عن السلطة، وإزالة جميع آثار انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وما ترتب عليه من قرارات.

وأشار البيان إلى أن الرغم من المشاورات الجارية حول عملية سياسية لاستعادة الشرعية، فإن القيادة الانقلابية يواصلون تصعيد العنف ضد المتظاهرين السلميين، مؤكداً أنه بلغ ذروته في مليونية 17 يناير الحالي في الخرطوم والولايات الأخرى، ما أسفر عنه سقوط 9 قتلى، ليبلغ عدد القتلى منذ الانقلاب 72 ضحية، وأكثر من 2000 إصابة، بعضها بالغ الخطورة.

كما أشار البيان إلى أن قادة الانقلاب ماضون في التصادم بوحشية في ارتكاب المجازر العنيفة، واعتقال النوار، واختطاف المصابين من غرف العناية المركزة، إضافة إلى ضرب مواكب تنسيق جثمانين الشهداء، وكان الحزب قد جدد دعم المقاومة السلمية بأشكالها كافة.

الخرطوم، محمد أمين ياسين
قتل أمس متظاهر على الأقل، وأصيب عشرات آخرون برصاص قوات الأمن السودانية في محيط القصر الجمهوري بالخرطوم، ليرتفع بذلك عدد قتلى الاحتجاجات إلى 74 قتيلاً.

ونزل الآف السودانيين إلى الشوارع أمس في مظاهرات حاشدة بالخرطوم، ومدن أخرى رفضاً للانقلاب العسكري، لكن قوات الأمن واجهتهم بعنف مفرط، وفي غضون ذلك، طالب حزب الأمة القومي قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، بالتنحي فوراً، وتسليم السلطة للمدنيين.

وشهدت شوارع الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري انتشاراً كبيراً لقوات الجيش والدعم السريع، وكذا قوات مكافحة الشغب، تركز أغلبها في محيط القيادة العامة والقصر الجمهوري. ووجهت لجنة أمن ولاية العاصمة بتأمين المواقع السيادية والاستراتيجية والمواكب، مؤكدة إتاحة حرية التعبير مع الالتزام بالسلمية.

في المقابل، أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية (هيئة نقابية مهنية) في بيان على صفحتها

الجيش بالعودة للثكنات، وتسليم السلطة للمدنيين. وخاطبت والسدة القتيل الحشود الجماهيرية، مطالبة

الأمم المتحدة، قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، بالتنحي فوراً عن السلطة، وإزالة جميع آثار انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وما ترتب عليه من قرارات.

وأشار البيان إلى أن الرغم من المشاورات الجارية حول عملية سياسية لاستعادة الشرعية، فإن القيادة الانقلابية يواصلون تصعيد العنف ضد المتظاهرين السلميين، مؤكداً أنه بلغ ذروته في مليونية 17 يناير الحالي في الخرطوم والولايات الأخرى، ما أسفر عنه سقوط 9 قتلى، ليبلغ عدد القتلى منذ الانقلاب 72 ضحية، وأكثر من 2000 إصابة، بعضها بالغ الخطورة.

كما أشار البيان إلى أن قادة الانقلاب ماضون في التصادم بوحشية في ارتكاب المجازر العنيفة، واعتقال النوار، واختطاف المصابين من غرف العناية المركزة، إضافة إلى ضرب مواكب تنسيق جثمانين الشهداء، وكان الحزب قد جدد دعم المقاومة السلمية بأشكالها كافة.

في المقابل، أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية (هيئة نقابية مهنية) في بيان على صفحتها

السيسي استقبل تبون في القاهرة قمة مصرية - جزائرية تبحث قضايا المنطقة

بين البلدين وإعادة تفعيل دورها، حيث عقدت آخر دورة من اللجنة العليا عام 2014. وأعلن العمارة (السبت) الماضي التزام الرئيس تبون بمواصلة «التشاور والتنسيق مع أشقائه قادة الدول العربية ومسؤولي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، في إطار استمرار الاتصالات المباشرة والدورية مع العديد من نظرائه العرب».

المستويين الرسمي والشعبي، والاهتمام بتعزيز مجالات التعاون الثنائي مع مصر في كل المجالات، وتطلع رئيس الجزائر لمزيد من التنسيق والتشاور خلال الفترة المقبلة لمواجهة التحديات المتعددة الأشكال التي تواجهها المنطقة والأمة العربية ودعم العمل العربي المشترك». وتم خلال اللقاء التأكيد على أهمية عقد الدورة المقبلة للجنة العليا المشتركة على مستوى رئيسي الوزراء خلال العام الجاري، فضلاً عن عقد الدورة المقبلة لألية التشاور السياسي على مستوى وزيري الخارجية، بما يخدم جهود دعم العلاقات وتعميق الشراكة الثنائية بين البلدين.

وتحضر مصر والجزائر لانعقاد اللجنة العليا المشتركة

تدريب بحري عسكري مشترك تبدأ فعالياته في المملكة تعزيز التعاون السعودي - المصري بـ«مرجان - 17»



جانب من تدريب «مرجان 17» البحري بين مصر والسعودية (المتحدث العسكري المصري)

القاهرة، «الشرق الأوسط»
انطلقت فعاليات التدريب البحري المشترك السعودي - المصري (مرجان - 17)، والذي تجرى فعالياته بالمملكة العربية السعودية، ويستمر لعدة أيام، ويأتي في إطار خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة في البلدين. وقال بيان عسكري مصري، إن التدريب يتضمن «عقد العديد من المحاضرات النظرية والمؤتمرات التدريبية، وتنفيذ العديد من البعثات العملية والأنشطة منها تنفيذ عدة رمايات تكتيكية للقوات الخاصة البحرية لكلا الجانبين بمختلف الأسلحة الصغيرة، فضلاً عن تنفيذ رماية مدفعية سطح - سطح على هدف سطحي وتنفيذ رماية سطح جو على هدف جوي، وتنفيذ تشكيلات إبحار».

التنقيب الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية
www.aawsat.com

الرئيسية | الأخبار | الرأي | الاقتصاد | الرياضة | للناقد | ثقافة | الوسائط المتعددة | ملفات الشرق الأوسط

أولى

السعودية تعزز المؤسسة في وزارة الدفاع

أمريكا تحذر أوروبا بعد إطلاق «الإلية الإيرانية»

مصر وإفريقيا توقعان 30 صفقة ومقراً تجارياً

الرئيسية

السعودية تعزز المؤسسة في وزارة الدفاع

أمريكا تحذر أوروبا بعد إطلاق «الإلية الإيرانية»

مصر وإفريقيا توقعان 30 صفقة ومقراً تجارياً

الرئيسية

السعودية تعزز المؤسسة في وزارة الدفاع

أمريكا تحذر أوروبا بعد إطلاق «الإلية الإيرانية»

مصر وإفريقيا توقعان 30 صفقة ومقراً تجارياً

للحصول على المعلومات المفصلة:

اجتمعت بعد انقطاع ثلاثة أشهر وعون يعزوه إلى «عدم الفصل بين السلطات»

الحكومة اللبنانية تقر سلسلة تقديرات اجتماعية وتبدأ البحث في موازنة 2022

بيروت، الشرق الأوسط،

عقدت الحكومة اللبنانية أمس (الاثنين) جلستها الأولى بعد انقطاع ثلاثة أشهر، فأقرت مشروع قانون موازنة عام 2022، في حين تقرر عقد جلسات يومية متتالية لإقرار مشروع قانون موازنة العام الحالي تمهيداً لإحلاله إلى مجلس النواب.

كما أقر مجلس الوزراء سلسلة تقديرات اجتماعية ورفع قيمة بدل النقل للقطاعين العام والخاص والأجهزة العسكرية والأمنية، وبعض القرارات المرتبطة بالعمالين في القطاع التربوي الرسمي.

واعتبر رئيس الجمهورية ميشال عون في الجلسة التي عقدت في القصر الرئاسي، أن «انقطاع جلسات مجلس الوزراء أثر سلباً على انتظام عمل السلطة التنفيذية وزاد في تراكم الانعكاسات السلبية على الوضع العام في البلاد»، مشيراً إلى أن «ما حصل في الأشهر الماضية لم يكن وفق القاعدة الدستورية القاضي بالفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية»، في إشارة إلى تعطيل الحكومة على خلفية رفض التناهي الشيعي (حزب الله وحركة أمل) التحقيقات في قضية انفجار المرفأ والسعي لإطاحة بالمحقق العدلي طارق البيطار. من جهته، أعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن



مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة عون أمس (الوكالة الوطنية)

وفي رد على سؤال عن انتقاد البعض لموازنة عام 2022 ووصفها بالمجحفة والعقيمة ولا تلي شروط صندوق النقد أكثر من حاجات المواطن، رد الحلبي قائلاً: «يرابي تسرع الناس في إطلاق التوصيفات على هذا المشروع، ففي الوقت نفسه الذي تم توزيع المشروع والبالغ عدد صفحاته 1200 صفحة، بدأ إطلاق النار على الموازنة، على الجميع أن يهدأ، وليفسحوا المجال أمام مجلس الوزراء ليبدلي بدلوه، وفي حال أقر المجلس الموازنة فهي لن تجد طريقها إلى التنفيذ إلا عبر المجلس النيابي». وأكد أنه «بخلاف ما تم التصويب عليه بشكل سلبي، فهو يؤمن على الأقل نمواً اقتصادياً لهذا العام وللعام التالي».

وفي وقت لا يزال يستمر فيه الإضراب في المدارس الرسمية على خلفية الرواتب والمطالب بتصحيحها، توجه الحلبي إلى المعلمين بالقول: «مجلس الوزراء قام بما عليه، ما يعني أن العوود قد تحققت رغم الضيق الذي تعانيه البلاد على الصعد كافة، لذلك أدعو جميع الأساتذة والمعلمين والعاملين في المدارس والثانويات والمهنيات الرسمية، إلى العودة إلى المدارس ابتداءً من غد، وبذل الجهود لتعويض الخسارة الكبيرة التي لحقت بالعام الدراسي نتيجة الإضرابات وإقفال المدارس وخسارة فصل دراسي كامل».

ووافقت أيضاً على تعديل قيمة بدل النقل اليومي للقطاع الخاص، كما إعطاء تعويض نقل شهري مقطوع بقيمة مليون و200 ألف ليرة للعسكريين في الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة والضابطة الجرمية وشرطة مجلس النواب.

وأقرت الحكومة إعطاء مساعدة اجتماعية مؤقتة للمعلمين في القطاع العام وكل من يتقاضى راتباً أو أجراً أو مخصصات من الأموال العمومية، بالإضافة إلى المتقاعدين الذين يستفيدون من معاش تقاعدي وإعطاء وزارة المالية سلفة خزينة لهذه الغاية.

اعتمدت والأسباب الموجبة والنقاط الإيجابية للمشروع، على أن يواصل الحلبي القرارات جلسات يومية متتالية ستعقد في السرايا الكبير ابتداءً من غد (اليوم)، درس مشروع الموازنة بنداً بنداً إلى حين إقراره، تمهيداً لإحلاله إلى مجلس النواب وفقاً للأصول».

وبعد انتهاء الجلسة أعلن وزير الإعلام بالوكالة وزير التربية عباس الحلبي القرارات وأهمها «إقرار مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2021 (اليوم)، درس مشروع الموازنة العامة للعام الحالي، حيث قدم وزير المال عرضاً مفصلاً حول الأسس التي

بالقضايا والملفات الأساسية لكل الوزارات والإدارات والتحديات الحاضرة والداهمة لم تعد تسمح بأي تأخير، ماليًا واجتماعيًا واقتصاديًا، كما أننا في صدد الإعداد للجلسة الخاصة لمجلس الوزراء لإقرار المراسيم التنفيذية للقوانين مفضلاً حول الأسس التي

الوقت المتبقي قبل موعد الانتخابات النيابية صار ضاعاً جداً وسنحاول قدر المستطاع إنجاز المسائل الأساسية المرتبطة أولاً بالحياة اليومية للمواطنين وبملف الكهرباء والموازنة واستقرار الغاز والنفط». ولفت إلى أن الجلسات المقبلة «ستكون حافلة

علق عمله السياسي وحض مجازي «المستقبل» على اتخاذ الخطوة نفسها وعدم الترشح للانتخابات النيابية الحريري: لا فرصة للبنان في ظل النفوذ الإيراني والانقسام الوطني



الحريري في نهاية مؤتمره الصحفي أمس (أ.ب.أ)

تحمّل المسؤولية أيضاً، ولأنني متقنع بأن لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان في ظل النفوذ الإيراني والتخبط الدولي، والانقسام الوطني واستعمار الطائفية واهتراء الدولة، أعلن، تعليق عملي بالحياة السياسية ودعوة عائلتي في تيار المستقبل لاتخاذ الخطوة نفسها، وعدم الترشح للانتخابات النيابية وعدم التقدم بأي ترشيحات من تيار المستقبل أو باسم التيار».

وتوجّه إلى أبناء وبنات مدرسة رفيق الحريري بالقول: «نحن باقون بخدمة أهلكم وشعبنا ووطننا، لكن قرارنا هو تعليق أي دور أو مسؤولية مباشرة في السلطة والنيابة والسياسة بمعناها التقليدي، وسنبقى من موقعنا كمواطنين متمسكين بمشروع رفيق الحريري لمنع الحرب الأفضل لجميع اللبنانيين... نحن باقون في خدمة لبنان اللبنانيين، وبيوتنا ستبقى مفتوحة لسرايات الطبيعة ولاهنا وأجبتنا من كل لبنان». وختم الحريري كلمته داعماً ومستذكراً والده، حيث قال: «أخيراً، قد يكون أفضل الكلام في هذه اللحظة ما قاله رفيق الحريري في بيان عزوفه قبل 17 عاماً: (استنوع الله سبحانه وتعالى هذا البلد السحيب لبنان وشعبه الطيب. واعتبر من كل جوارحي عن شكري وامتناني لكل الذين تعاونوا معي خلال الفترة الماضية)».

المسؤولية، كنت الوحيد الذي استجاب لثورة 17 أكتوبر 2019 وقدمت استقالة حكومي. وكنت الوحيد الذي حاول بعد كارثة 4 أغسطس (آب) في بيروت (انفجار المرفأ) تغيير طريقة العمل عبر حكومة من الاختصاصيين. وللبنانيون يعرفون في الحالين ما كانت الحكومة إثر الانفضاضة نتيجته، وهم يتكبدون من لحمهم الحي تكلفة الإنكار».

من هنا قال: «ومن باب المسؤولية، كنت الوحيد الذي استجاب لثورة 17 أكتوبر 2019 وقدمت استقالة حكومي. وكنت الوحيد الذي حاول بعد كارثة 4 أغسطس (آب) في بيروت (انفجار المرفأ) تغيير طريقة العمل عبر حكومة من الاختصاصيين. وللبنانيون يعرفون في الحالين ما كانت الحكومة إثر الانفضاضة نتيجته، وهم يتكبدون من لحمهم الحي تكلفة الإنكار».

من هنا قال: «ومن باب المسؤولية، كنت الوحيد الذي استجاب لثورة 17 أكتوبر 2019 وقدمت استقالة حكومي. وكنت الوحيد الذي حاول بعد كارثة 4 أغسطس (آب) في بيروت (انفجار المرفأ) تغيير طريقة العمل عبر حكومة من الاختصاصيين. وللبنانيون يعرفون في الحالين ما كانت الحكومة إثر الانفضاضة نتيجته، وهم يتكبدون من لحمهم الحي تكلفة الإنكار».

من هنا قال: «ومن باب المسؤولية، كنت الوحيد الذي استجاب لثورة 17 أكتوبر 2019 وقدمت استقالة حكومي. وكنت الوحيد الذي حاول بعد كارثة 4 أغسطس (آب) في بيروت (انفجار المرفأ) تغيير طريقة العمل عبر حكومة من الاختصاصيين. وللبنانيون يعرفون في الحالين ما كانت الحكومة إثر الانفضاضة نتيجته، وهم يتكبدون من لحمهم الحي تكلفة الإنكار».

عدد من اللبنانيين الذين لا أرى من موجب لبقائي في السياسة سوى لخدمتهم، باتوا يعتبروني أحد أركان السلطة التي تسببت بالكارثة والمناخ الذي تمثّل سياسي جديد من شأنه أن ينتج حلولاً لبلدنا وشعبنا».

ونكّر باستقالته من الحكومة إثر الانفضاضة الشعبية في 17 أكتوبر (تشرين الأول)، قائلاً: «من باب تحمل

تخطي العقبات للوصول إلى لبنان منفي في وجه الحرب الأهلية، ويوفر حياة أفضل لكل اللبنانيين، وهذا كان سبب كل خطوة اتخذتها، كما كان سبب خسارتي لثروتي الشخصية وبعض صداقاتي الخارجية والكثير من تحالفاتي الوطنية وبعض الرفاق وحتى الإخوة». وقال الحريري: «بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وقع الخيار على مواصلة مشروعه السياسي... لمواصلته مشروع رفيق الحريري، وليس لكي تبقى عائلة الحريري في السياسة، بعض النظر عن المشروع والمبادئ والظروف، ومشروع رفيق الحريري يمكن اختصاره بفكرتين: أولاً: منع الحرب الأهلية في لبنان، وثانياً: حياة أفضل للبنانيين. نجحت في الأولى، ولم يكتب لي النجاح الكافي في الثانية».

وأضاف: «لا شك أن منع الحرب الأهلية فرض على تسويات، من احتواء تداعيات أحداث 7 مايو (أيار) إلى اتفاق الدوحة إلى زيارة دمشق إلى انتخاب ميشال عون إلى قانون الانتخابات، وغيرها»، وأضاف أن «هذه التسويات، التي أتت على حسابي، قد تكون السبب في عدم اكتمال النجاح للوصول لحياة أفضل للبنانيين، والتاريخ سيحكم». وأضاف: «لكن الأساس، أن الهدف كان وسبقني دائماً

وقال الحريري: «بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وقع الخيار على مواصلة مشروعه السياسي... لمواصلته مشروع رفيق الحريري، وليس لكي تبقى عائلة الحريري في السياسة، بعض النظر عن المشروع والمبادئ والظروف، ومشروع رفيق الحريري يمكن اختصاره بفكرتين: أولاً: منع الحرب الأهلية في لبنان، وثانياً: حياة أفضل للبنانيين. نجحت في الأولى، ولم يكتب لي النجاح الكافي في الثانية».

وقال الحريري: «بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وقع الخيار على مواصلة مشروعه السياسي... لمواصلته مشروع رفيق الحريري، وليس لكي تبقى عائلة الحريري في السياسة، بعض النظر عن المشروع والمبادئ والظروف، ومشروع رفيق الحريري يمكن اختصاره بفكرتين: أولاً: منع الحرب الأهلية في لبنان، وثانياً: حياة أفضل للبنانيين. نجحت في الأولى، ولم يكتب لي النجاح الكافي في الثانية».

يحاول تجنب بند سلاح «حزب الله»... كونه «قراراً إقليمياً» لبنان يبحث المبادرة الكويتية والرد عليها السبت

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحيب أنه سيتم البحث في الرسالة العربية التي حملها وزير خارجية الكويت الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح إلى لبنان، على أن يكون الجواب عنها جاهزاً السبت المقبل، في وقت أثنى فيه سياسيون وأحزاب لبنانية على المبادرة، معتبرين أنها فرصة للبنان على تصحيح العلاقات مع العرب وتحقيق التعافي السياسي والاقتصادي.



وزير الخارجية عبد الله بوحيب (الوكالة الوطنية)

وقال بوحيب بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون أمس: «سنبدأ اليوم البحث بالورقة الكويتية وستكون جاهزة قبل السبت»، وقالت مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط» إن بوحيب سيعد نسخة أولية للرد على المبادرة على أن يتم البحث بها مع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه بري، معتبرة أن «حزب واضحة لا سيما أن معظمها وارد في البيان الوزاري وللحكومة»، وعن تطبيق القرارات الدولية ولا سيما تلك المتعلقة بسلاح «حزب الله»، قالت المصادر إنه «سيتم الرد على هذا الأمر عبر إيجاد صيغة مناسبة للتأكيد على أن تطبيق القرارات الدولية ليست قراراً لبنانياً فقط لا سيما في ظل الوضع الإقليمي الحالي».

وبانتظار ما سيكون عليه رد لبنان على المبادرة، نوه رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة بها، معتبراً أنها «تضع اليد على أسباب الجرح اللبناني الاقتصادي والمعيشي المستقبلي للبنان والوطن والدولة والمواطنين، وكذلك في تصويب وتعزير العلاقات لبنان مع أشقاؤه العرب ومع المجتمع الدولي». وأكد أن «هذه المبادرة تتطابق كلياً مع المنكره التي تقدم بها الرؤساء أمين الجميل ميشال سليمان وفؤاد السنيورة وسعد

والدولية»، من هنا أكد أن «هذه المبادرة تعيد تجديد إعطاء الفرصة أمام لبنان من أجل أن يلتزم بالإصلاح نهجاً وأسلوباً ليستعيد النهوض المطلوب». ودعا السنيورة المسؤولين في لبنان إلى «الانكباب على العمل الجاد لبرمجة تطبيق وتنفيذ بنود هذه المذكرة العربية التي تتجاوز أساساً مع مصالح لبنان واللبنانيين وتتنقح مع الرغبات والتوجهات العربية الإيجابية تجاه لبنان، وفي اعتبارها فرصة لا تعوض لعودة لبنان إلى السياسة المستقرة لديه، وعلى مدى عقود طويلة، في تحييد نفسه عن الصراعات والمحاور الإقليمية والدولية والعودة إلى التقدم على جادة الصواب الوطني والسياسي والاقتصادي والمالي والإداري والمعيشي».

من جهته اعتبر حزب «القوات اللبنانية» على لسان مستشار رئيسه إيلي خوري أن المبادرة فرصة لبناء الثقة بين لبنان ومحيطه العربي. وكتب خوري على حسابه على تويتر تعليقاً على المبادرة «هي مقترحات لبناء الثقة مجدداً بين لبنان ومحيطه العربي والإقليمي والدولي، حملها الزائر الكويتي، مقترحات تكاد تكون صوت اللبنانيين السريين أنفسهم المطالبين بالالتزام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن والإصلاح المطلوب في المؤسسات العربية».

ورأى السنيورة أن المذكرة الكويتية العربية على أهمية تنسيق وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية والنقدية والإدارية التي طالما نادى بها وشدداً عليها، وهي التي وعلى أهميتها وضرورتها تبقى غير كافية ما لم تتساوق مع أهمية مبادرة جميع الأطراف اللبنانيين إلى العودة إلى الدولة وبشروط الدولية. ويكون ذلك عبر استعادة الاعتبار والاحترام لمؤسسات الدولة الشرعية والدستورية، وإعادة التشديد على الدولة هي صاحبة الحق الحصري باستخدام القوة وحمل السلاح وتطبيق القانون، وكذلك إعادة الاعتبار إلى وثيقة الوفاق الوطني، واستكمال تطبيقها وإلى الالتزام الكامل بإحكام الدستور، واحترام الشرعيتين العربية

بيدور علق الوزير السابق ميشال عون عبر حسابه على «تويتر» على المبادرة وقال: «الشعب الكويتي شعب أخ وصديق وكثر من يعتبرون لبنان بلدهم الثاني والمسؤولون الكويتيون صادقون معنا في رسائلهم الرسمية وبنائهم الخاصة، ويريدون خلاص لبنان ومساعدته»، وأضاف سائلاً «ولكن هل يؤثر ذلك على منطق التعاطل الجهنمي للاكترية الحاكمة بقوة السلاح مع الرئاسة أذنين مصلحة اللبنانيين وحياتهم رهينة؟».

جنبلاط يحذر من إطلاق يد «حزب الله»: الوطن تيتهم اليوم... والمختارة حزينة

بيروت، الشرق الأوسط،

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب السابق وليد جنبلاط أن قرار الحريري يعني إطلاق يد «حزب الله» والإيرانيين في لبنان، وأصفاً قراره أفضل لجميع اللبنانيين... نحن باقون في خدمة لبنان اللبنانيين، وبيوتنا ستبقى مفتوحة لسرايات الطبيعة ولاهنا وأجبتنا من كل لبنان». وختم الحريري كلمته داعماً ومستذكراً والده، حيث قال: «أخيراً، قد يكون أفضل الكلام في هذه اللحظة ما قاله رفيق الحريري في بيان عزوفه قبل 17 عاماً: (استنوع الله سبحانه وتعالى هذا البلد السحيب لبنان وشعبه الطيب. واعتبر من كل جوارحي عن شكري وامتناني لكل الذين تعاونوا معي خلال الفترة الماضية)».

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب السابق وليد جنبلاط أن قرار الحريري يعني إطلاق يد «حزب الله» والإيرانيين في لبنان، وأصفاً قراره أفضل لجميع اللبنانيين... نحن باقون في خدمة لبنان اللبنانيين، وبيوتنا ستبقى مفتوحة لسرايات الطبيعة ولاهنا وأجبتنا من كل لبنان». وختم الحريري كلمته داعماً ومستذكراً والده، حيث قال: «أخيراً، قد يكون أفضل الكلام في هذه اللحظة ما قاله رفيق الحريري في بيان عزوفه قبل 17 عاماً: (استنوع الله سبحانه وتعالى هذا البلد السحيب لبنان وشعبه الطيب. واعتبر من كل جوارحي عن شكري وامتناني لكل الذين تعاونوا معي خلال الفترة الماضية)».

لاقي قرار رئيس الحكومة السابق الحريري تعليق العمل السياسي ردود فعل سياسية، وعلق رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على القرار وكتب على حسابه على تويتر: «كلام الرئيس سعد الحريري اليوم صفحة حزينة للوطن ولي شخصياً، ولكنني أفهم الظروف المؤلمة التي يعيشها والمرارة التي يشعر بها، مضيفاً سيبقى الوطن جمعنا والاعتدال مسارنا ولو تغيرت الظروف والأحوال، مستلهمين قوله تعالى: «لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم». وغرد رئيس الحكومة السابق تمام سلام على حسابه على تويتر، قائلاً: «موقف الرئيس سعد الحريري لا يعبر فقط عما توصل إليه من اقتناع في هذه المرحلة التي يمر بها لبنان واللبنانيون، بل يعكس أيضاً الخلل العميق في التوازنات السياسية والوطنية المغقودة للحفاظ على وحدة الوطن وأبنائه. ولعل في مشاركته وتياره السياسي المسؤولية، يكون عبءاً لمن يعتبرون أنفسهم اليوم منتصرين على أشلاء الوطن المنهار»، وبدوره اعتبر

لاقي قرار رئيس الحكومة السابق الحريري تعليق العمل السياسي ردود فعل سياسية، وعلق رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على القرار وكتب على حسابه على تويتر: «كلام الرئيس سعد الحريري اليوم صفحة حزينة للوطن ولي شخصياً، ولكنني أفهم الظروف المؤلمة التي يعيشها والمرارة التي يشعر بها، مضيفاً سيبقى الوطن جمعنا والاعتدال مسارنا ولو تغيرت الظروف والأحوال، مستلهمين قوله تعالى: «لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم». وغرد رئيس الحكومة السابق تمام سلام على حسابه على تويتر، قائلاً: «موقف الرئيس سعد الحريري لا يعبر فقط عما توصل إليه من اقتناع في هذه المرحلة التي يمر بها لبنان واللبنانيون، بل يعكس أيضاً الخلل العميق في التوازنات السياسية والوطنية المغقودة للحفاظ على وحدة الوطن وأبنائه. ولعل في مشاركته وتياره السياسي المسؤولية، يكون عبءاً لمن يعتبرون أنفسهم اليوم منتصرين على أشلاء الوطن المنهار»، وبدوره اعتبر

مطالب أممية وأميركية بانتخابات ليبية «في أسرع وقت»

واشنطن، علي بردي

العام للأمم المتحدة حول ليبيا، ستيفاني ويليامز، مع أعضاء المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية، والمفوضية العليا للانتخابات، وكذا مجلس النواب والمجلس الأعلى للقضاء والمرشحين للرئاسة والانتخابات البرلمانية. وقالت ديكارلو إن «أصحاب المصلحة الليبيين لديهم وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بالمسار الذي يمكن أن تسلكه البلاد نحو انتخابات وطنية حرة ونزيهة وشاملة، وذات صدقية وسلمية»، مضيفة أن ويليامز دعت محاورها الليبيين إلى «التركيز على إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في أسرع وقت ممكن، والقيام بالجدول الزمني المتفق عليه في خريطة طريق (ممتدى الحوار السياسي الليبي)، التي أقرها مجلس الأمن».

ورحبت ديكارلو باتخاذ «مزيد من الخطوات» نحو إعادة توحيد «مصرف ليبيا المركزي»، وكذلك بدفع المصالحة الوطنية على أساس مبادئ العدالة الانتقالية، مشيرة إلى استمرار الجهود المبذولة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار عبر لجنة «5+5» العسكرية المشتركة، موضحة أن المجموعة الثمانية من المراقبين الدوليين في بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا (انتميل) انتشرت في أنحاء ليبيا لمتابعة العملية الانتخابية. وقالت إن «الأمنية الخطيرة»، ورات أن ليبيا «تتمتع بمسار قوي في طريقها نحو الوحدة والاستقرار»، داعية إلى «رعاية الخطوات الإيجابية بشكل جماعي».

ناقش المستجندات المتعلقة بالعملية الانتخابية، وسبل تسهيل إجراء هذا الاستحقاق بأسرع وقت ممكن. بدوره، ناقش محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، لدى اجتماعه مساء أول من أمس مع وفد اللجنة الليبية الإيطالية المشتركة، المشاكل والعراقيل التي تواجه جهاز تنفيذ إدارة مشروع الطريق السريع إمساع - رأس اجدير، ومحاولة تذليلها مع الحكومة ووزارة المواصلات. وأكد المنفي بحسب بيان مكتبه على ضرورة استكمال هذه المشاريع والاهتمام بها، حفاظاً على أرواح المواطنين، نظراً لعدم الطريق ونهايتها.

من جهته أكد عبد الله اللافي، نائب المنفي، لدى لقائه أمس مع المبعوث الإيطالي نيكولو أورلاندو، رفقة سفير بلاده لدى ليبيا، جوزيبي غريمالدي، رغبة الشعب الليبي في إجراء الانتخابات رغم تعثرها، وتطلع لخريطة الإعداد لها، والتي يجب أن تكون متمثلة الأركان بتواريخ محددة، تبدأ من العملية الانتخابية إلى تسلم السلطة.

وأكد اللافي على «أهمية مشروع المصالحة الوطنية التي أطلقتها المجلس الرئاسي، وحرصه على إجراء الانتخابات الرئاسية هذا العام»، ونقل عن الوفد الإيطالي أن حكومته، التي تتابع عن كثب مجريات الأحداث في ليبيا، ترغب في العمل على مساعدتها في الخروج من المرحلة الانتقالية إلى مرحلة الدولة، بانتخاب رئيس يجمع عليه الشعب الليبي.



جلسة مجلس النواب الليبي أمس بمقره في مدينة طبرق (مجلس النواب الليبي)

جميع النواب على حضور الجلسة، وتحمل مسؤوليتهم تجاه الشعب الليبي، وتحديد موعد جديد ومسار واضح للانتخابات، مع مراعاة إرادة أكثر من مليوني مواطن ليبي تسلموا بطاقتهم الانتخابية، علاوة على الإضرار الزمني المنصوص عليه في خريطة طريق ملقح الحوار السياسي الليبي.

وشددت ويليامز لدى اجتماعها مساء أول من أمس في مدينة القبة مع عقيلة صالح على أن الشعب الليبي يريد إنهاء الفترة الانتقالية التي طالت لسنوات، ومعها ترتيبات لتسليم السلطة المتعاقبة، مشددة على أنه «لا يمكن أن تكون هناك حل لآزمة الشرعية، التي أصابت كل المؤسسات الليبية،

مثل أي مواطن آخر». منتقدا عدم قيام المجلس الرئاسي بمهامه في تحقيق المصالحة الوطنية، التي قال إنه على مجلس الدولة أن يكون له دور بارز فيها. وبخصوص موعد الانتخابات المرتقب أوضح صالح أنه «يجب أن يوضع أجل حتمي لإجراء الانتخابات، بالقوانين التي أصدرها مجلس النواب». لافتاً إلى أنه «في حالة نجحنا في الوصول إلى دستور دائم، سيتم إجراء الانتخابات، وربما تفشل اللجنة وندخل في مراحل انتقالية أخرى، ولكن الأهم هو مسار السلطة التنفيذية لأن المواطن جائع، ولا يهمله الدستور أو القانون، وما إلى ذلك». ودعا صالح الأعضاء لاختيار لجنة من الخبراء

ومن المنتظر أن يعلن اليوم عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، بمقره في مدينة طبرق (شرق) عن فتح باب الترشح لرئاسة حكومة جديدة، بعدما اقترحت لجنة خريطة الطريق في المجلس إجراء تصويت لأعضائه، بهدف اختيار رئيس وزراء مؤقت جديد، مشيرة إلى أن الانتخابات الجديدة «ستحتاج إلى 9 أشهر من التحضير لمنع إلى 9 أشهر من الأيمن».

القاهرة، خالد محمود

أطلق مجلس النواب الليبي، المتمركز في شرق البلاد، رصاصة الرحمة على حكومة الوحدة المؤقتة، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، بعد أن اعتبرها «متهتية قانونياً»، وقال أمس إن على البرلمان اختيار رئيس وزراء مؤقت جديد للبلاد، مستبعداً فرضية إجراء انتخابات جديدة قريباً، وذلك بعد الإخفاق في إجراء الانتخابات العامة، التي كانت مقررة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ومن المنتظر أن يعلن اليوم عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، بمقره في مدينة طبرق (شرق) عن فتح باب الترشح لرئاسة حكومة جديدة، بعدما اقترحت لجنة خريطة الطريق في المجلس إجراء تصويت لأعضائه، بهدف اختيار رئيس وزراء مؤقت جديد، مشيرة إلى أن الانتخابات الجديدة «ستحتاج إلى 9 أشهر من التحضير لمنع إلى 9 أشهر من الأيمن».

وقال صالح قبل تعليق جلسة أمس إنه سيتم اليوم «تقديم الية اختيار الرئيس الجديد للحكومة والمستندات المطلوبة»، لافتاً إلى أنه «لا يقبل أي دفاع عن استمرار الحكومة الحالية». كما أعلن رفضه «التدخل في الشأن الليبي من أي دولة أجنبية»، مؤكداً أن «موضوع الحكومة بحسب داخل قاعة مجلس النواب».

وبعدما أبلغ أعضاء المجلس أن «الحكومة انتهت ولايتها ولا يجوز أن تستمر»، أوضح صالح أنه «إذا أراد رئيس الحكومة العودة، فعليه أن يتقدم من جديد بحكومة لمجلس النواب، مثله

بعد انفتاحها مؤخراً على شرق البلاد

هل يمكن أن تشهد سياسة تركيا في ليبيا تغييراً جذرياً؟

إخراج كافة عناصر «المرتزقة» والقوات الأجنبية من ليبيا. ودافع أقتان عن زيارة وفد مجلس النواب الليبي، إلى أنقرة، بقوله: «لقد ركزنا على سبل توطيد علاقات الصداقة بين البلدين وخدمة الشعبين، كفتح قنصلية تركية في بنغازي لرفع المعاناة وتسهيل إجراءات السفر، بالإضافة إلى زيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين، وعودة الشركات التركية للعمل في كافة المدن الليبية»، مبرزا أن الانفصاليين الذين وقعتها حكومة «الوفاق» مع أنقرة «يجب أن تناقش على مستوى الحكومتين، واعتقد أن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية سيعاد عرضها على مجلس النواب الليبي لإقرارها، كونها لم تعرض عليه من قبل لظروف الانقسام السياسي».

لأزمة تضمن نفوذها، وبين القوى الناعمة عبر بناء شبكة من التحالفات الدبلوماسية الواسعة مع الدول المنخرطة في الساحة الليبية.

غير أن عضو مجلس النواب سالم أقتان، المنتمي إلى غرب ليبيا، يختلف مع كافة الآراء السابقة، متوقفاً أن يكون لتركيا دور إيجابي في بلاد خلال الفترة المقبلة، من خلال التركيز بالدرجة الأولى على مجالات التعاون الاقتصادي المختلفة مع كل من أقاليم ليبيا.

وقال أقتان لـ«الشرق الأوسط» إن «جميع من يملك القوة المسلحة في ليبيا توافقوا على عدم العودة للاتحاد، وفي وبالتالي تخفي الحاجة لأي دعم عسكري خارجي»، لافتاً إلى أن اللجنة الخارجية المشتركة (5+5) تسيطر وفق خطط تدريجية

دول المنطقة، فإنه لا يزال هناك الكثير من القضايا الخلافية، ويمكن لتركيا توظيف نفوذها في ليبيا لحسم الأمر لصالحها بتلك القضايا»، كما أشار إلى أن الانفتاح التركي على الشرق الليبي «جاء محدوداً ربما ليستهدف لفت نظر القاهرة إلى أن أنقرة تملك القدرة على التوصل والتنسيق مع مختلف الأطراف، وخاصة مع قيادات الشرق الليبي ممن يصفون في خانة الحلفاء الرئيسيين بالقاهرة».

ورجح الباحث المصري اعتماد تركيا فقط على «تنوع أدائها في الساحة الليبية خلال الفترة المقبلة، ما بين القوى الصلبة المتغلبة في تحالفها مع الميليشيات المسلحة والمؤدجلة على وجه التحديد، والاحتفاظ بقواتها العسكرية و(المرتزقة) لحين الوصول لتسوية إقليمية

وهو ما استقبلته الأوساط السياسية في ليبيا باستغراب. من جهته، رأى المحلل السياسي التركي، جيواد غوك، أن ما يقال حول سياسة حكومته بأنها «تستهدف تغيير موازين القوى الراهن، مع استمرار تأكيد تركيا لحضورها السياسي، والتنسيق مع أطراف ودول عدة بالمنطقة، ومنها مصر فيما يتعلق بمستقبل العملية السياسية في ليبيا».

أما الباحث المتخصص في الشأن التركي بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، كرم سعيد، فرجح أن تؤدي الأزمة الاقتصادية بتركيا إلى إعادة ترتيب أولويات سياستها، التي تعد ليبيا إحدى مناصاتها الرئيسية بالغة الأهمية. موضحاً أنه «برغم تقارب تركيا حالياً مع بعض

قاداتها العسكريين على أن بقاءهم في ليبيا «شعري بموجب مذكرة التفاهم الأمني، التي وقعت بينهم وبين حكومة الوفاق نهاية عام 2019، والتي لم تقر من البرلمان الليبي».

وقال التكتالي إن «محمل هذه الأسباب كانت وراء عاصفة الانتقادات، التي قوبلت بها زيارة وفد برلماني ليبي إلى أنقرة مؤخراً، لأنه لم يتطرق للمطالبة بخروج هذه القوات، ولم يتحدث عن عدم شرعية مذكرة التفاهم، أي أن الزيارة كانت هدية دون مقابل»، بحسب قوله.

وكان رئيس مجلس النواب الليبي المكلف، فوزي النوري، قد أجرى اتصالاً مع الشهر الماضي زيارة إلى تركيا رفقة وفد رسمي، التقى خلالها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ووزير خارجيته مولود جاويش أوغلو،

كركيزة لدورها في ليبيا»، أو أن «تتخلى أيضاً عن إنجازها للربح الليبي، وتحديد قوى تيار الإسلام السياسي وحلفائه هناك».

وتوقع التكتالي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» تراجع حدة هذه التدخلات بعض الشيء بسبب تهاوي الليرة التركية، لكنه لفت إلى ما ترصده مراكز متخصصة من تضاعف حركة الطيران التركي إلى قاعدة «الوطية» (جوما 140 كيلومتراً جنوب غربي طرابلس)، ورأى أن أنقرة «تواصل نقل السلاح إلى هناك»، بالإضافة إلى «مواصلة تدريب عناصر وقادة الميليشيات المسلحة»، مشيراً إلى «عدم وجود أي إشارة لاحتمال إخراج قواتها ومستشاريها العسكريين من ليبيا، وما جلبتهم من المرتزقة السوريين»، مؤكداً إصرار

تطيل إصارتي

القاهرة، جاكلين زاهر

في ظل تساؤل حول الليبيين والمجتمع الدولي حول احتمال تغير السياسة التركية تجاه ليبيا خلال الفترة المقبلة، إثر انفتاحها مؤخراً على شرق البلاد، استبعد سياسيون إقدام أنقرة على ذلك بشكل جذري، لكن بعضهم رجح أن تؤدي أزماتها الاقتصادية إلى إعادة ترتيب أولويات سياستها، التي تعتبر ليبيا إحدى مناصاتها الرئيسية «بالغة الأهمية».

في هذا السياق، استبعد عضو مجلس النواب الليبي، علي التكتالي، تخلي أنقرة عن مساهمة «نهجها العدائي»، الذي «تعتمد فيه على الأداة العسكرية

عده أكبر حجة على انخراط المنظمة في حملة سياسية ممنهجة ضده

المغرب ينتقد تقرير «هيومن رايتس ووتش»

المعرضة على القضاء، التي تمس صحفيين في نطاق جرائم الحق العام، فقد أعربت المندوبية الوزارية عن رفضها «بصفة قطعية» الرد على هذا الجانب لأن التقرير في المنازعات والبيت يجري داخل المحاكم بين أطراف الخصومة، في نطاق ضمانات المحاكمة العادلة، وبملاحظة الجهات المؤهلة للقيام بذلك، أو في إطار التعقيب الرصين على الأحكام والقرارات القضائية.

وخلصت المندوبية الوزارية إلى أنه «مع الأسف الشديد تظل منهجية منظمة هيومن رايتس ووتش ومقاربتها للموضوع بعيدة كل البعد عن هذه التقاليد، ووجهة الاعتراف المستقرة في الأدبيات الحقوقية الدولية. وبالنتيجة تستظل ادعاءاتها في هذا الباب ورقة في أوراق المزادة السياسية لا غير». من جهة أخرى، شددت المندوبية على أن المقررات الواردة في تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» لسنة 2021 بخصوص الصحراء المغربية، تعد «أكبر حجة على انخراطها في حملة سياسية ممنهجة مضادة لبلدنا»، وأكبر دليل على عدم انسجامها مع منهجها، بخصوص التعامل مع الحقائق.

أنه «كان يليق بمنظمة دولية تدعى الكشف عن الحقائق أن تبحث عن المعطيات من مصادر متنوعة، والحال أنها اختارت الطعن السياسي... وبالنتيجة فإن التطاول السياسي لمنظمة هيومن رايتس ووتش على نظام العدالة الجنائية المغربي مرفوض من الأصل».

وفيما يتعلق بحرية تكوين الجمعيات، اعتبرت المندوبية أن المنظمة «تواصل انخراطها المستمر في حملة سياسية ممنهجة مضادة لبلدنا، من خلال تقديم معطيات الواقعي البناء الديمقراطي»، بعد أن قرر الرئيس التونسي إلغاء المنح والامتيازات الممنوحة لأعضاء المجلس الأعلى للقضاء البالغ عددهم 45 عضواً، في محاولة للتضييق عليه.

العنيف عن الطعام، احتجاجاً على احتطافه واحتجازه قسراً خارج إطار القانون، ودون أن يوجه له القضاء أي تهمة»، على حد تعبيرها.

كما أكدت الحركة رفضها محاولات السلطة التنفيذية «الهيمنة على السلطة القضائية»، بعد استيلائها على باقي السلطات، اعتماداً على الأمر الرئاسي 117 اللائحة والضغط مرابحون حقيقياً عن خوف موسي من منافسة قوية لهذه الحزب في حال تأسيسه فعلياً قبل الانتخابات البرلمانية المقررة يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

أما حركة النهضة فلم تحتل سوى المرتبة الثالثة بـ9,9 في المائة من نوايا التصويت خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، حيث خسرت نحو 6 نقاط. فيما لا تستقطب «حركة الشعب» سوى 4,5 في المائة من نوايا التصويت، أما «التيار الديمقراطي» فقد احتل المرتبة الخامسة بـ3,3 في المائة على صعيد آخر، كشفت حركة النهضة عن الوضع الصحي لنور الدين البحري، نائب رئيس الحزب، مؤكدة أنه «بات في وضع خطير بعد أن أمضى 25 يوماً من الإضراب نظام رئاسي فري».

الرباط، «الشرق الأوسط»

ذكرت المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان في المغرب أن منظمة «هيومن رايتس ووتش» قدمت في الجزء المخصص لحقوق الإنسان بالمغرب والصحراء المغربية، ضمن تقريرها لسنة 2021، معطيات مغلوطة. وأوضحت أن هذه المنظمة «تصر على انخراطها المستمر في حملة سياسية ممنهجة مضادة لبلدنا، من خلال تقديم معطيات تفقد لسندها الواقعي البناء الديمقراطي»، بعد أن قرر الرئيس التونسي إلغاء المنح والامتيازات الممنوحة لأعضاء المجلس الأعلى للقضاء البالغ عددهم 45 عضواً، في محاولة للتضييق عليه.

في السياق ذاته، أعلن حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحرية، رفضه ل«انفراد رئيس السلطة القائمة بالسلطة، متذرعاً بالإجراءات الاستثنائية، وعمله المنهج على تفكيك مؤسسات الدولة، والتضييق على الإعلام وتسفيه السلطة القضائية، وضرب السلطة المحلية وشيخنة صينة للاحكام والقرارات القضائية، أو من ملاحظة هنيئة صادرة عن غيرها».

«الدستوري الحر» و«حزب سعيد» يتصدران نوايا التصويت في تونس

الذي عبرت عنه قيادات الحزب الدستوري الحر.

وفي هذا السياق، دعت رئيسة «الدستوري الحر» الرئيس سعيد إلى توضيح علاقته بما بات يعرف لدى مؤسسات سير الآراء بـ«حزب قيس سعيد»، وطالبت بحسم هذا الملف، والخروج إلى الشعب للتأكد على أنه «ليس لديه حزب سياسي ولن يكون له أي حزب». وهو التصريح الذي اعتبره مراقبون تعبيراً حقيقياً عن خوف موسي من منافسة قوية لهذه الحزب في حال تأسيسه فعلياً قبل الانتخابات البرلمانية المقررة يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

أما حركة النهضة فلم تحتل سوى المرتبة الثالثة بـ9,9 في المائة من نوايا التصويت خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، حيث خسرت نحو 6 نقاط. فيما لا تستقطب «حركة الشعب» سوى 4,5 في المائة من نوايا التصويت، أما «التيار الديمقراطي» فقد احتل المرتبة الخامسة بـ3,3 في المائة على صعيد آخر، كشفت حركة النهضة عن الوضع الصحي لنور الدين البحري، نائب رئيس الحزب، مؤكدة أنه «بات في وضع خطير بعد أن أمضى 25 يوماً من الإضراب نظام رئاسي فري».

تونس، المنجي السعيداني

أكد أحدث سير لآراء في تونس أن الحزب الدستوري الحر (معارض له، بزعامة عير موسي، يتصدر الترتيب في نوايا التصويت بـ34 في المائة، متوقفاً بنقطة واحدة فقط على من يقولون إنهم سيسوتون لحزب قيس سعيد، الذي لا يوجد على أرض الواقع، بنسبة 33 في المائة من إجمالي نوايا التصويت المصرح بها، وذلك رغم تزايد أعداد المعارضين له، والمظاهرات التي شهدتها شوارع العاصمة مؤخراً لرفضاً لقراراته.

وأكدت مصادر سياسية مقربة من «الدستوري الحر» أن رئيسه موسي باتت تخشى بقوة من هذا التأييد القوي للرئيس سعيد، وتأخذ منافسته المحتملة مأخذ الجد.

وبالمقارنة مع نتائج سير الآراء، التي تمت خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فقد خسرت «الدستوري الحر» نقطتين، وتراجع من 36 في المائة من نوايا التصويت إلى 34 في المائة. أما حزب قيس سعيد الافتراضي فقد هيمن بقوة على نوايا التصويت، بمروره من 21 في المائة من نوايا التصويت إلى 33 في المائة، وهو ما يبرر الخوف

الذي عبرت عنه قيادات الحزب الدستوري الحر.

وفي هذا السياق، دعت رئيسة «الدستوري الحر» الرئيس سعيد إلى توضيح علاقته بما بات يعرف لدى مؤسسات سير الآراء بـ«حزب قيس سعيد»، وطالبت بحسم هذا الملف، والخروج إلى الشعب للتأكد على أنه «ليس لديه حزب سياسي ولن يكون له أي حزب». وهو التصريح الذي اعتبره مراقبون تعبيراً حقيقياً عن خوف موسي من منافسة قوية لهذه الحزب في حال تأسيسه فعلياً قبل الانتخابات البرلمانية المقررة يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

أما حركة النهضة فلم تحتل سوى المرتبة الثالثة بـ9,9 في المائة من نوايا التصويت خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، حيث خسرت نحو 6 نقاط. فيما لا تستقطب «حركة الشعب» سوى 4,5 في المائة من نوايا التصويت، أما «التيار الديمقراطي» فقد احتل المرتبة الخامسة بـ3,3 في المائة على صعيد آخر، كشفت حركة النهضة عن الوضع الصحي لنور الدين البحري، نائب رئيس الحزب، مؤكدة أنه «بات في وضع خطير بعد أن أمضى 25 يوماً من الإضراب نظام رئاسي فري».

«الصحة العالمية» تخشى طفرات فيروسية جديدة «أسرع سريانا وأشد فتكا»

قالت إن الجائحة لن تنتهي في القريب المنظور



أوكرانيايون يحتجون أمس أمام البرلمان في العاصمة كييف ضد فرض إلزامية اللقاح ضد «كورونا» (أ.ف.ب)

جنتيف، شوقي الرئيس

بعد ساعات من التصريحات «المطمئنة» التي صدرت يوم الأحد الفائت عن المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا هانز كلوغه، وقال فيها إن نهاية جائحة «كوفيد - 19» قد تبدأ مع انحسار الموجة الوبائية الراهنة الناجمة عن متحور «أوميكرون»، شدد المدير العام للمنظمة الدولية تيديروس ادهانوم غيبيريوس، من العواقب الخطرة التي يمكن أن تنشأ عن اعتبار «أوميكرون» المتحور الأخير في هذه الجائحة. وقال: «المشهد الوبائي العالمي حالياً يشكل الوضع الأمثل لظهور طفرات فيروسية جديدة، أسرع سريانا وأشد فتكا»، وذلك بسبب الأرقام القياسية للإصابات التي بلغت ذروتها الأسبوع الماضي منذ بداية الجائحة، حيث بلغت نحو أربعة ملايين إصابة في يوم واحد.

وقال تيديروس أيضاً، بحسب ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، إن من أجل إنهاء المرحلة الحادة من تفشي الجائحة، لا يجب أن نقتف الدول مكتوفة الأيدي، بل عليها محاربة الالتهاب في توزيع اللقاحات ومراقبة انتشار الفيروس ومنحوراته واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقييد انتشاره، علماً بأنه طالب الدول الأعضاء منذ أسابيع بالإسراع في توزيع اللقاحات في الدول ذات الدخل المنخفض، بهدف الوصول إلى هدف تلقيح 70 في المائة من سكان كل دولة بحلول منتصف عام 2022.

وقفلت نحو 97 دولة من 194 دولة الأعضاء في منظمة الصحة العالمية في تحقيق منظمة في التلقيح تشمل 40 في المائة من سكانها بنهاية عام 2021، بحسب منظمة الصحة العالمية. وتسببت الإصابة بـ«كوفيد - 19»، الأسبوع الماضي، بوفاة 100 إصابة بـ«كوفيد - 19» كل شخص كل 12 ثانية، وسجلت 100 إصابة بـ«كوفيد - 19» كل ثلاث ثوانٍ، بحسب تيديروس. وارتفع عدد الإصابات بـ«كوفيد - 19» بشكل أسرع في العالم منذ ظهور المتحور «المقلق» الجديد «أوميكرون»، حيث سُجّلت أكثر من 80 مليون إصابة مذاك الحين.

اعتباراً من غد الأربعاء، حيث ترفع إلزامية ارتداء الكمامات الواقية للطلاب خلال الحصص التعليمية، رغم أن بعض المدارس أوصت بمواصلتها استخدامها خلال فترات الاستراحة وفي المقاصف والملاعب، كما ألغى إلزام الكمامات في وسائل النقل العام والمتاجر والأسواق المغلقة. وقالت الحكومة البريطانية إنها تترك الأمر لروح المسؤولية عند المواطنين وحكمتهم، وسحبت اشتراط إبراز شهادة التلقيح لحضور الاحتفالات أو المباريات الرياضية.

وفي إيطاليا، قررت حكومة ماريو دراغي، أمس، فرض المزيد من القيود على تنقل غير الملقحين، وأعلنت أن شهادة التلقيح أو التطعيم من المرض ستصبح إلزامية اعتباراً من مطلع الشهر المقبل. وأكدت إيطاليا، وكانت إيطاليا من المطع الشهر المقبل للدخول إلى المؤسسات والمباني العامة والمصارف ومكاتب البريد والمتاجر، مع استثناء الصيدليات ومتاجر النظارات والمواد الغذائية ومحطات الوقود الذين تجاوزوا الخمسين من العمر، وارتداء الكمامات الواقية في الشارع وفي وسائل النقل العام ودور السينما والملاعب الرياضية. ومن بين أعلنت الحكومة الصينية، أمس، رفع الإقبال التام على مدينة شيان التي تعد 13 مليون نسمة، بعد أن كانت رصدت فيها أكثر من ألفي إصابة بالمتحور الجديد. وكان هذا الإقبال الأكثر تشدداً في الصين منذ يناير (كانون الثاني) من عام 2020، عندما فرضت السلطات الصحية الإقبال التام على مدينة ووهان التي ظهر فيها الوباء للمرة الأولى.

على اللقاحات، حصاناً رئيساً في معركة الانتخبات الجديدة في الأيام الأخيرة، وإما لأن اللقاحات خفضت حالات الاستشفاء والوفيات، وإما لاعتمادها استراتيجية جديدة مثل الدنمارك وفرنسا والمملكة المتحدة التي ألغت بعض القيود والتدابير التي فرضتها أواخر الأسبوع عن جدول زمني لتخفيفها بصورة تدريجية. وفي المملكة المتحدة قررت حكومة بوريس جونسون إلغاء القيود الاجتماعية التي كانت فرضتها العام الفائت، وذلك

بمجرد أن تنحسر الطفرة الحالية «أوميكرون» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 ليصبح أحدث متحور مشير لللقاح بعد سلالة «دلتا»، التي كانت سائدة سابقاً. وقالت وكالة الصحة العامة الفرنسية: «أما هيمننا هو ما إذا كان هذا (البديل الفرعي) يمتلك خصائص مختلفة عن أوميكرون من حيث العدوى والخطورة». وحتى الآن، ظهر عدد قليل فقط من حالات المتحور الفرعي في فرنسا، لكن الدولة تراقب التطورات. ويقول فلاهولت إن «كلمة السر ليست الذعر ولكن الحظفة»، لأن في الوقت الحالي لدينا انطباعاً بأن حالات الإصابة بالمتحور الفرعي أقل حدة عند مقارنتها بحالات أوميكرون الكلاسيكية. ويضيف: «لكن هناك العديد من الأسئلة المطروحة والحاجة إلى مراقبة خصائص المتغير الجديد».

وتوقعت فرنسا ارتفاعاً في معدلات دخول المستشفيات في منتصف شهر يناير (كانون الثاني)، ولم يحدث ما تم توقعه، وربما يرجع ذلك إلى أن هذا البديل الفرعي يبدو قابلاً للانتقال بشدة، ولكنه ليس أكثر ضراوة من البديل الأولي «أوميكرون».

وفيما نحت هولندا والبرتغال نفس الاتجاه التخفيفي لقيود الاحتواء والوقاية، قررت ألمانيا الذهاب في الاتجاه المعاكس بعد أن عاد عدد الإصابات الجديدة إلى الارتفاع، إثر انحسار قصير. وقال وزير الصحة كارل لاوتريخ إن الزيادة المتوقعة للموجة الوبائية الراهنة ما زالت بعيدة، محذراً من أن الإصابات اليومية قد تصل إلى 400 ألف أو أكثر، الشهر المقبل. وهذه هي الموجة الخامسة في ألمانيا بعد موجة رابعة تسبب بها متحور «دلتا» الذي أجهت المنظومة الصحية الألمانية، حيث

«الصحة» خفضت سن تلقي لقاح «فايزر» إلى 5 سنوات مصر تقر استخدام أول علاج فموي لـ«كورونا»

القاهرة، «الشرق الأوسط» وافقت هيئة الدواء المصرية، أمس، على منح رخصة الاستخدام الطارئ لمستحضر «مولونفيرافير»، لعلاج مرضى «كورونا»، بعد اجتيازها للتقييمات اللازمة للحصول على رخصة الاستخدام الطارئ. ويأتي منح العقار رخصة الاستخدام الطارئ في مصر بعد أقل من شهر من حصول المستحضر على رخصة الاستخدام الطارئ من الجهات الرقابية العالمية، هيئة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) وهيئة الأدوية الأوروبية (EMA). وأعلنت الهيئة، في بيان لها، أن المستحضر سيتم تصنيعه محلياً من خلال 5 شركات محلية كمرحلة أولى، وسوف يعقبها عدة شركات أخرى ما زالت في مراحل التقييم المختلفة. وأوضح مستحضر مولونفيرافير يعد أول علاج فموي للبالغين المعرضين لمخاطر عالية، كما أن العقار يقلل من خطر دخول المستشفى والوفاة بمقدار النصف بالنسبة للمرضى الذين يعانون من مرض خفيف إلى متوسط. وحضرت الهيئة تداول العقار داخل المستشفيات فقط، لضمان استخدامه تحت الإشراف الطبي الكامل، ووفقاً للمعايير التي تفرها اللجان العلمية لضمان المتابعة العلاجية المستمرة. وأصبحت مصر، وفقاً لهيئة، أول دولة بمنظمة

الشرق الأوسط تقوم بإصدار رخصة التسجيل الطارئ للعقار، وتحقق السبق العالمي في تصنيعه محلياً، بما يمثل قصة نجاح جديدة للصناعة الدوائية المحلية، التي تعد ثمرة تفكير مناخ رقابي وتشريعي لدعم وتشجيع صناعة الدواء، من خلال التحديث المستمر للقواعد وإجراءات تسجيل الدواء، والحرص الدائم على مواكبة النظم العالمية، وتقديم كل سبل الدعم الفني والإجرائي للشركات، ذلك لتطوير البات العمل الرقابي. قررت وزارة الصحة المصرية خفض سن تلقي لقاح «فايزر» المضاد لفيروس «كورونا المستجد» للأطفال إلى 5 سنوات، في إطار حملة للتوسع في تلقيح المراحل العمرية المختلفة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور حسام عبد الغفار، في تصريحات تلفزيونية، أمس، إنه «الكاما زيادة إلى 5 سنوات، في إطار حملة للتوسع في تلقيح المراحل العمرية المختلفة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية حسام عبد الغفار، في تصريحات تلفزيونية، أمس، إنه «الكاما زيادة إلى 5 سنوات، في إطار حملة للتوسع في تلقيح المراحل العمرية المختلفة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية حسام عبد الغفار، في تصريحات تلفزيونية، أمس، إنه «الكاما زيادة إلى 5 سنوات، في إطار حملة للتوسع في تلقيح المراحل العمرية المختلفة».

وتوقعت فرنسا ارتفاعاً في معدلات دخول المستشفيات في منتصف شهر يناير (كانون الثاني)، ولم يحدث ما تم توقعه، وربما يرجع ذلك إلى أن هذا البديل الفرعي يبدو قابلاً للانتقال بشدة، ولكنه ليس أكثر ضراوة من البديل الأولي «أوميكرون».

وتوقعت فرنسا ارتفاعاً في معدلات دخول المستشفيات في منتصف شهر يناير (كانون الثاني)، ولم يحدث ما تم توقعه، وربما يرجع ذلك إلى أن هذا البديل الفرعي يبدو قابلاً للانتقال بشدة، ولكنه ليس أكثر ضراوة من البديل الأولي «أوميكرون».

سالة جديدة تثير اهتمام العلماء وتطرح أسئلة جديدة «أوميكرون الخفي»... دعوات لليقظة وتحذيرات من الذعر



القاهرة، حازم بدر

براقب العلماء عن كثب نوعاً فرعياً من متحور كورونا المستجد الأخير «أوميكرون»، أطلق عليه «أوميكرون الخفي»، لتحديد كيف يمكن أن يؤثر ظهوره على انتشار الوباء في المستقبل.

ويأتي لقب «الخفي» بسبب اختلاف رئيسي مع «أوميكرون» الأصلي، إذ إن النسخة الأصلية (2، BA)، كان من السهل نسبياً تتبعها بسبب «شذوذ جيني معين» يجعلها بارزة في اختبارات «بي سي آر»، إلا أن السلسلة الجديدة (2، BA)، لا تتمتع بهذه الميزة، ما يزيد من صعوبة مراقبتها، وهذا يعني أن اختبار «البي سي آر» سيكتشف ما إذا كان الشخص مصاباً بـ«كوفيد - 19»، لكن ستحتاج العينات إلى مزيد من التحليل المعمل لتحديد ما إذا كان الشخص لديه «أوميكرون الخفي».

وأصبح البديل الأولي من «أوميكرون» هو سلالة الفيروس الهيمينة في الأشهر الأخيرة، لكن أكثر من 40 دولة حول العالم، حددت بشكل ملحوظ مكث الحالات من الإصدار الأخير، الذي يطلق عليه «أوميكرون الخفي» أو ما يعرف علمياً باسم (2، BA)، بينما تشير البيانات الدولية إلى أنه يمكن أن ينتشر بسرعة نسبياً. وحددت وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة أكثر من 400 حالة في بريطانيا في الأيام العشرة الأولى من هذا الشهر، وأشارت إلى أن أحدث متغير تم اكتشافه في نحو 40 دولة أخرى، وهو ما يمثل غالبية الحالات الحديثة في بعض الدول بما في

مخاوف أممية من تسبب الجائحة في خسائر تعليمية «يتعذر تجاوزها»

في المكسيك في سبتمبر (أيلول) والتي أعدها مركز دراسات إسبينوزا إغليسياس. في بداية عام 2021، كتبت منظمة اليونيسكو التي احتفلت أمس بيوم التعليم العالمي «أكثر من 100 مليون طفل لن يصلوا إلى الحد الأدنى من إتقان القراءة بسبب الأزمة».

وتروي إيلينيتا: «عندما أتابع الدروس افتراضياً، قد أتاخر وأتخلف عن المتابعة، لكن عندما أتابع الدروس حضورياً في الفصل الدراسية، أتوقف وأسأل المدرس: هل يمكنك إعادة كتابة ما كان على اللوح؟».

وتقول والدتها إيلينا كاباناس (41 عاماً): «بالطبع هي متأخرة في التعلم، عندما كنت

انتشار المتحورة «أوميكرون». وتوضح إيلينا من منزلها: «يمكنني كسب مزيد من الرفيقات والرفاق عندما أذهب إلى المدرسة». ليست إيلينا من الأطفال الأكثر حرماناً، لكنها لا تزال مرغمة على التغلب على التأخيرات الدراسية، أي ما يُعادل من سنة إلى ثلاث سنوات من خسائر تعليمية متراكمة، حسبما أظهرت دراسة بعنوان «تأثيرات وباء كوفيد - 19» المحتملة على التعلم».

لكن هذا التأخر ليس في المكسيك فقط، بل إنه عالمي. وفي البرازيل، تُعاد خسائر التعلم في المرحلة الثانوية عاماً من التغيب عن الدراسة وفي بلجيكا نصف عام، وفقاً للدراسة التي نشرت

فتح المدارس لا يكفي، مضيافاً: «يحتاج الطلاب إلى دعم مكثف لاستعادة التعليم المفقود». ويحسب «اليونيسف»، فإن العواقب اللاحقة لإغلاق المدارس في إزدياد. فبالإضافة إلى فقدان التعلم، أثر إغلاق المدارس على الصحة العقلية للأطفال، وخفض من وصولهم إلى مصدر منتظم للغذية، وزاد من خطر إساءة معاملتهم.

وفي الإطار ذاته، تحدثت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من مدينة مكسيكو عن «تراجع في اكتساب المعارف بعد سنتين من التعليم عن بُعد في المدارس» بسبب الجائحة. وكتبت أن إيلينا (9 أعوام) تشعر بالاشوق إلى رفاتها وأساتذتها،

في نيويورك، «الشرق الأوسط» حذر صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) من أن أكثر من 635 مليون طالب وطالبة لا يزالون متضررين من الإغلاق الكامل أو الجزئي للمدارس، مع استمرار جائحة «كورونا»، ما يتسبب بفقدان المهارات الأساسية لتعلم الحساب والقراءة والكتابة لكثر منهم.

وفي اليوم الدولي للتعليم، الذي يُحتفل به في 24 يناير (كانون الثاني)، أشارت «اليونيسف» في أحدث البيانات المتاحة حول تأثير «كورونا» إلى تعلم الأطفال، إلى أنه في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط، جعلت خسائر التعلم الناتجة عن إغلاق المدارس ما

ردود متباينة وسط الناشطين إزاء أول زيارة لشخصيات من الحركة إلى أوروبا محادثة إنسانية بين «طالبان» ومسؤولين غربيين في أوصلو

جميلة أفغاني، لوكالة الصحافة الفرنسية: «كان اجتماعاً إيجابياً لكسر الجليد». وأكدت أن ممثلي «طالبان» «أظهروا حسن نية (...) سئرى إذا كانت أفعالهم ستتطابق مع أقوالهم». بدورها، شدد ذبيح الله مجاهد، في تغريدة، أن على «جميع الأفغان أن يتعاونوا من أجل تحقيق نتائج سياسية واقتصادية وأمنية أفضل». ولغيت إلى أن «المشاركين... أدركوا أن لا حل غير التفاهم والتعاون المشترك».

ووصل أعضاء الوفد الذي ضم 15 شخصية، جميعهم ذكور، السبت، على متن طائرة استأجرتها الحكومة النرويجية. وكان ضمنهم أنس حقاني، زعيم «شبكة حقاني»، الفصيل الأكثر عنفاً في حركة «طالبان»، والمسؤول عن بعض أسوأ الهجمات التي شهدتها أفغانستان. وقوبلت مشاركته بانتقادات واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وذكرت وسائل إعلام نرويجية أن نرويجياً من أصل أفغاني تقدم بشكوى إلى الشرطة في أوصلو أنهم فيها حقاني بارتكاب جرائم حرب. وقال زاهر أناري لشبكة البث العامة (إن إتش كي) إن «الأمر مؤلم. كان أندريس بريينغ بريفيك (النرويجي اليميني المتطرف الذي قتل 77 شخصاً في 2011) قدم إلى البلاد» ضمن وفد.



وزير خارجية حكومة «طالبان» يتحدث للصحافيين على هامش اجتماع أوصلو أمس (أ.ب.)

والأحد، اليوم الأول من زيارة وفد «طالبان» إلى أوصلو التي تستمر 3 أيام، التقى ممثلو الحركة بشخصيات من المجتمع المدني الأفغاني، بما في ذلك ناشطات وصحافيين، لمناقشة مسألة حقوق الإنسان. وقالت الناشطة المدافعة عن حقوق النساء التي كانت بين المشاركين في الاجتماعات،

أفغانستان، بعدما ضربوا بمسألة حقوق الإنسان عرض الحائط إلى حد بعيد خلال ولايتهم الأولى بين 1996 و2001. وتصنّف «طالبان» على أنها باتت أكثر اعتدالاً، لكن النساء ما زلن محرومات إلى حد كبير من العمل في القطاع العام، فيما بقيت المدارس الثانوية بمعظمها مغلقة أمام الفتيات.

أشهر. واليوم، يهدد شبح الجوع 23 مليون أفغاني، أي ما يعادل 55 في المائة من السكان، وفق بيانات الأمم المتحدة، التي تشير إلى أنها تحتاج إلى 4,4 مليار دولار من الدول المانحة هذه السنة للتعامل مع الأزمة الإنسانية. وما زال المجتمع الدولي بانتظار معرفة كيف ينوي المتشددون حكم

الأحد: «في موازاة البحث مع حلفائنا وشركائنا والمنظمات الإنسانية في سبل حل الأزمة الإنسانية، سنواصل اعتماد دبلوماسية قائمة على النظر إلى الأمور، بلا أي أوام، مع «طالبان» فيما يتعلق بمخاوفنا وبما تقتضيه مصلحتنا بأن تكون أفغانستان مستقرة وتحترم حقوق الإنسان وجامعة» لكل الأطراف المحليين. ولم تعترف أي دولة بعد بحكومة «طالبان». وشددت وزيرة الخارجية النرويجية أنيكن هويتفيلدت، الجمعة، على أن المحادثات «لن تمثل شرعة ل«طالبان» أو اعترافاً بها... لكن علينا التحدث مع السلطات التي تدير البلاد بحكم الأمر الواقع. لا يمكننا أن نسمح لوضع سياسي بأن يؤدي إلى كارثة إنسانية أسوأ».

في الأثناء، أعربت «طالبان» عن أملها في أن تساهم المحادثات في «تحويل أجواء الحرب... إلى وضع يسوده السلام»، وفق ما قال الناطق باسم حكومتها ذبيح الله مجاهد، السبت.

ومنذ أغسطس، تم تعليق المساعدات الدولية التي كانت تمول نحو 80 في المائة من ميزانية أفغانستان، فيما جُذت الولايات المتحدة أصلاً بقيمة 9,5 مليار دولار في المصروف المركزي الأفغاني. وقفزت معدلات البطالة، ولم تُدفع رواتب الموظفين في القطاع الحكومي منذ

أوسلو - لندن، «الشرق الأوسط»

بدأ ممثلون عن «طالبان» محادثات تاريخية مع دبلوماسيين غربيين في أوصلو أمس تتركز على الأزمة الإنسانية التي تعيشها أفغانستان، في إطار أول زيارة تجربها شخصيات من الحركة إلى أوروبا منذ عادت إلى السلطة. لكن المجتمع الدولي يصنّ على وجوب احترام «طالبان» حقوق الإنسان قبل استئناف إرسال المساعدات إلى البلاد.

وتدهور الوضع الإنساني في أفغانستان بدرجة كبيرة منذ أغسطس (آب)، عندما عادت الحركة إلى السلطة بعد 20 عاماً على الإطاحة بها. وتوقفت المساعدات الدولية، ما فاقم معاناة ملايين السكان الذين كانوا في الأساس يعانون من الجوع عقب موجات جفاف متتالية. وجاء في تغريدة للمبعوث الأميركي الخاص، توماس ويست،

متطرف عائد من إيطاليا يلطفن 3 ركاب في مترو تونس

تونس، المتجى السعيداني

كشفت النقابة العامة لوحيدات التدخل (وزارة الداخلية التونسية) عن تفاصيل عملية الطعن التي تعرض لها ركاب المترو أول من أمس بالعاصمة التونسية، ونشرت عبر صفحتها الرسمية صوراً لطفن عدد من التونسيين بواسطة سكين كبير الحجم بمحطة باب عليوة (المدخل الجنوبي للعاصمة التونسية).

وقالت، إن شاباً تونسياً عاداً من إيطاليا أقدم على طعن ثلاثة ركاب داخل إحدى عربات المترو رقم 6، وقد تمكن أعوان شرطة النجدة من السيطرة عليه رغم محاولته الاعتداء عليهم. وأشارت إلى حالة الذعر التي سيطرت على الركاب ليتحول المشهد إلى تدافع حاد بينهم طلباً للهروب خارج عربات المترو. وأكدت أن عناصر الشرطة الذين كانوا يؤمنون محطة النقل، ركاب بواسطة سكين كبيرة الحجم كان يحملها معه، وعند تقدم عناصر الشرطة حاول طعنهم أيضاً، إلا أنهم نجحوا في السيطرة عليه ومصاردة السكين منه. وتم نقل المعتدي مباشرة إلى مقر الأمن بسبدي البشير (العاصمة التونسية)، حيث تم الشروع في التحقيق معه للكشف عن دوافع ما أقدم عليه.

وبشأن المتهم، ذكرت وزارة الداخلية التونسية، أنه كان يقم في إيطاليا، وعاد إلى تونس منذ سنة 2020، وهو «يعاني من مشكلات نفسية بحسب عائلته»، موضحة أن أياً من الجرحى الثلاثة لم يصب بجروح خطيرة تستوجب إقامته بالمستشفى.

وكان شاب تونسي درس في الولايات المتحدة الأميركية قد هاجم بدوره خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي عناصر دورية أمنية أمام مقر وزارة الداخلية التونسية باستعمال ساطور، وقد تمكنت الوحدات الأمنية من إصابته والقبض عليه.

يذكر، أن القضاء التونسي قد أصدر قبل أيام عدداً من الأحكام بالإعدام ضد متطرفين على علاقة بملفات إرهابية، وذلك تنفيذاً لقانون مكافحة الإرهاب الصادر سنة 2015، والذي تضمن حكم الإعدام ضد المتهمين بالإرهاب الذين تؤدي هجماتهم إلى مقتل الضحايا أو إصابتهم بإصابات خطيرة.

وتراوحت الأحكام الصادرة عن محكمة الاستئناف ببزرت، بين عقوبة الإعدام، والسجن مدة 12 سنة في حق عدد من المتهمين. وأصدرت حكماً يقضي بالسجن ببقية العمر و12 عاماً سجناً في حق أحد المتهمين المعارضين على الحكم الصادر ضده في القضية المتعلقة بواقعة إطلاق النار على عناصر الحرس الوطني بمنطقة سبجان من ولاية بنزرت عند محاولتهم إلقاء القبض على أحد العناصر الإرهابية، وتعود هذه القضية إلى عام 2015.

إسلام آباد: ضبط أسلحة ومتفجرات لدى مدهمة مخابى إرهابيين في وزيرستان

كبير: «نحن على يقين بأن طالبان الآن ليست لديها القدرة على السيطرة على أي منطقة داخل باكستان». وقلق باكستان الأكبر هو وجود «طالبان» في المناطق الحدودية لأفغانستان والتخطيط لشن اعتداءات من هناك. الجدير بالذكر أن الجيش الباكستاني شن في الأسابيع الأخيرة هجمات بالمدفعية على مخابى «طالبان» الباكستانية داخل الأراضي الأفغانية.

منطقة القبائل لتوفيرها لمقاتليها وقت الحاجة. ومن المتوقع حدوث المزيد من العمليات الاستخبارية، خلال الأسبوع الحالي، لاستعادة أسلحة ومتفجرات من مخابى إرهابية أخرى في المنطقة. ونفذ الجيش الباكستاني والشرطة والأجهزة الأمنية الأخرى حتى الآن عملية استخبارية في المناطق القبلية والمراكز الحضرية الكبرى منذ عام 2014. وقال مسؤول

الباكستاني و«طالبان باكستان» نذرت بتجدد القتال العنيف في المناطق القبلية. وقال مسؤول كبير إن «الأسلحة والمتفجرات التي تم العثور عليها كانت مصممة لاستخدامها ضد الجيش في الترتيب لشن اعتداءات». وتعتقد المخابرات الباكستانية أن حركة طالبان الباكستانية تعمل على تكديس كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات في مناطق مختلفة من

الجيش الباكستاني استعادة الأسلحة بالنجاح الكبير لجهودهم للحد من أنشطة حركة «طالبان» الباكستانية في المنطقة القريبة من الحدود الأفغانية. وأنهت حركة «طالبان» النار ضد القوات الباكستانية بعد وقف إطلاق النار لمدة شهر، وبدأت الآن في مهاجمة أفراد الجيش الباكستاني ومنشاته، وقد يعني ذلك حدوث مواجهة مباشرة بين الجيش

تحتوي مجموعة من الإرهابيين، وأفاد مسؤولون بأنها عملية استخبارية تم خلالها إبلاغ وحدة من الجيش بوجود إرهابيين بحوزتهم كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات في المنزل. وذكر مسؤول كبير أن هذه الأسلحة كان من المقرر أن تستخدم في اعتداءات حركة «طالبان» على قوات الأمن الباكستانية في الأيام والأسابيع المقبلة. ووصف الجناح الإعلامي

إسلام آباد، عمر فاروق أعلن الجناح الإعلامي للجيش الباكستاني أنه تمكن خلال عملية استخبارية في جنوب وزيرستان من استعادة بنادق البنية، وذخيرة، وقنابل يدوية، وقاذفات صواريخ من مخابى الإرهابيين. داهمت وحدة صغيرة من الجيش الباكستاني منزلاً في جنوب وزيرستان، مساء السبت، حيث كانت

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING with Frank Kane



GUEST
DR. OSAMA FAQEEHA
Deputy Minister for Environment, Saudi Arabia

One of the Kingdom's leading environmental policy makers talks about the far-reaching strategy to combat the effects of global warming.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB
NEWS

إيران هي «الحرس الثوري»



نديم قطيش

طلب بن علوي لقاءً حصرياً بينه وبين خاتمي لهذا الغرض، لكنه فوجئ باستقباله من نظيره الإيراني كمال خرازي الذي رافقه إلى غرفة الانتظار قبل لقاء الرئيس ومن ثم حضر اللقاء، رغم تشديد بن علوي على ضرورة اللقاء المنفرد. ويتابع إنديك: «علمنا لاحقاً أن خرازي وبناءً على طلب من خاتمي سلم الرسالة لخاتمني». تفيد هذه الحادثة في ملاحظة التصورات الخاطئة عن النظام الإيراني، والذي تزاد «حرسيته» بشكل فاعق مع وصول إبراهيم رئيسي إلى سدة الحكم في إيران، وإن كانت نقطة تحول تشكل محاولة يائسة لترسيم الآثار الفادحة للاعتقال العبري لقاسم سليمان باوامر مباشرة من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

في طهران، سمع موفد الإمارات إلى حفل تنصيب رئيسي، الوزير نهيان بن مبارك، كلاً إيرانياً تصالحياً. زحمة اللقاءات على هامش حفل التنصيب جعلت بروتوكول الرئاسة الإيرانية يحدد فترة اللقاءات برئيسي عشر دقائق، إلا إن اللقاء بين الوزير الإماراتي ورئيسي استمر أكثر من ساعة وثلث. بعدها بدأت ترتيبات زيارة مستشار الأمن الوطني الإماراتي طحتون بن زايد إلى طهران...

ثم جاءت صورايخ ومسيرات «الحرس» عبر الأداة الحوئية...

منتصف التسعينات، وصل السعوديون والإيرانيون عبر حوارات بين الراحلين الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد (آنذاك) والرئيس هاشمي فرسنجاني، إلى مستويات غير مسبوقه من التفاهات الإيجابية، قبل أن تقضي عليها تفجيرات الخبر التي خطط لها ونفذها «الحرس الثوري»، واستهدفت أبنية سكنية بقطنها أميركيون.

لا تعد محاولات التسوية السياسية مع إيران. إن كل جهود البحث عن «معدلين» و«عقلاء» لترتيب شروط التعايش في الأقليم.

بيد أن إيران هي «الحرس» اليوم؛ أكثر من أي يوم مضى. و«الحرس» هو الثورة وتصديرها.

أما الحوار، والتفاوض، فهما بعض من تقنيات الحرب والعدوان وليسا بديلاً لها. كل محاولات التسوية مع إيران لم تنتج ما أنتجه قرار واحد اتخذته تراب ونفدته فتاة تجلس خائفة لا تعلم أين هي إيران على الخريطة، ولا تفهم حرقاً من نظرية ولاية الفقيه.

هل هي لعبة مزدوجة تلعبها إيران كما قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس؛ أي التفاوض في فيينا وتسخين الجبهات عبر أدواتها في الشرق الأوسط؟ الحقيقة أنها لعبة واحدة، يملك فيها «الحرس الثوري» اليد العليا، فيما يتحرك الجانب السياسي في هوامش ضيقة، وتعود نتائج حركته لتصرف مجدداً لمصلحة «الحرس». هكذا ازداد تغول إيران بعد اتفاق 2015 النووي مع المجتمع الدولي، وتعاظم حضور قاسم سليمان المدياني في طول جبهات المنطقة، وفي الأقاليم الدول التي تنجح أكثر من مسؤول إيراني بأنها تخضع لنفوذ «الإمبراطورية الإيرانية».

«الحرس الثوري» هو إيران، وأي حوار أو اتفاق لا يحدث مع «الحرس» فلا قيمة له. وأي حوار أو اتفاق مع «الحرس» غير ممكن ما لم يصب في النهاية في توسعة مشروع «الحرس»؛ هذه هي المعضلة.

يلعب «الحرس» لعبة طويلة الأمد، هدفها ضرب أكبر عدد من الدول العربية، وإضعاف حكوماتها، واختراق مجتمعاتها، من أجل خلق بيئة ملائمة لتصدير الثورة ونشر المذهب والعقيدة وإعادة كتابة التاريخ من جديد. هذه مجموعة عقائدية صلبة وحقيقية ثابرت للاستحواذ على النظام ونجحت. تقدم المشروع كثيراً في الشرق العربي، والتركيز في المرحلة المقبلة سيكون على الخليج العربي وبشراة غير مسبوقه. ولا أحد في إيران في هذا الملف سوى «الحرس».

تعاني إيران ما تعانيه دول عربية. هناك أيضاً هيمنت الدولية على الدولة. دولة «الحرس» تمددت في اقتصاد «الجمهورية الإسلامية» في إيران. يملك «الحرس» إمبراطورية مالية استثمارية هائلة بالتحالف مع المرشد على خامنئي الذي حموا وصوله إلى عرش إيران في مواجهة اعتراضات جديده من البارز وقم. بمساعدة المرشد يهيمنون على قطاع الاتصالات، ومطارات رئيسية وأرصعة موانئ بحرية، وتجارة استيراد وتصدير ومعايير حدودية، ومشاريع زراعية وصناعية، ويستولون على مؤسسات رديفة في الإعلام والاستخبارات، بحيث باتت لديهم «وزارات رديفة» أقوى من الوزارات الأصلية.

المفارقة أن الرئيس الإيراني الأسبق محمود أحمدني نجاد، الذي شكل قوة دفع حقيقية خلف تمكين «الحرس الثوري» اقتصادياً خلال ولايته الأولى، سرعان ما انقلب عليهم وبات هو وفريقه المصدر الأبرز

العربية التي انضمت بعد ذلك لنجان (1949)، وسوريا (1953)، وليبيا (1954)، والسعودية والأردن والسودان (1956)، والمغرب وتونس (1957)، والجزائر (1963)، والكويت (1965)، والعراق (1967)، والبحرين (1973)، وقطر (1974)، والصومال (1975)، واليمن (1976)، وفلسطين (2017). و«الحرس الثوري» إلى جانب ثلاث لغات أخرى هي الإنجليزية والفرنسية والإسبانية.

ولهذه المنظمة سبعة مكاتب إقليمية في أيدجان عاصمة ساحل العاج، وسان سلفادور عاصمة السلفادور، ونيروبي عاصمة كينيا، وهراري عاصمة زيمبابوي، وياندي عاصمة الكاميرون، وبانوكو عاصمة تايلند، وبويسن أيرس عاصمة الأرجنتين. وتولى رئاسة «الإنتربول» منذ تأسيسها حتى اليوم 24 شخصاً من 17 دولة كان أكثرهم من النمسا، حيث احتكرت 4 دورات. ويتراس المنظمة حالياً اللواء أحمد ناصر الريسي، وهو المفتش العام في وزارة الداخلية الإماراتية وأول عربي يتولى رئاسة «الإنتربول».

والغريب أن مصر التي شاركت في تأسيس المنظمة في عهد الملك فؤاد الأول والد الملك فاروق الذي سقط نظامه الملكي في يوليو (تموز) 1952 لم تتراس طوال 100 عام حتى اليوم.

ويبعد عن الصين، تصدر المنظمة أنواعاً مختلفة من المنشورات تحمل كل منها لوناً مختلفاً، وهي الأحمر، والأزرق، والأخضر، والأصفر، والأسود، والبرتقالي، والأرجواني (البنفسجي). بالإضافة إلى نشرة خاصة تصدر بطلب من مجلس الأمن في منظمة الأمم المتحدة.

ولكل لون من هذه المنشورات وظيفة خاصة، فالحمراء وهي أخطرها عن طلب مكان اعتقال شخص مطلوب من قبل سلطة قضائية أو محكمة دولية بهدف تسليمه. والنشرة الزرقاء لتحديد مكان أو الحصول على معلومات عن شخص مهم في تحقيق جنائي.

والنشرة الخضراء للتحذير من أنشطة إجرامية لشخص ما إذا كان يُعدّ تهديداً محتملاً للسلامة العامة. والنشرة الصفراء لتحديد مكان شخص مفقود أو التعرف على شخص غير قادر على التعريف بنفسه لسبب ما. أما النشرة السوداء، فهي تطلب معلومات عن جثث مجهولة الهوية. واللون البرتقالي للتحذير من حديث أو شخص أو شيء أو عملية تمثل تهديداً وخطراً وشيكا على الأشخاص أو الممتلكات.

وخصصت المنظمة اللون البنفسجي لتوفير معلومات عن طريقة العمل أو الإجراءات أو الأشياء أو الأجهزة أو أماكن الاختباء التي يستخدمها المجرمون.

أما النشرة الخاصة بين «الإنتربول» ومجلس الأمن فهي لإبلاغ أعضاء «الإنتربول» بأن الفرد أو الكيان يخضع لعقوبات الأمم المتحدة.

كان هتلر يحتل أوروبا، وأصبحت هزيمة بريطانيا ممكنة جداً، ضغط عليه وزرؤه ونوابه أن يتفاوض مع هتلر لإنقاذ بريطانيا من هزيمة. لكنه بعد تفكير طويل خلال الليل، توصل في الصباح إلى قناعة بأن خطر هتلر خطر وجوي، ولا يمكن التفاوض مع مستبد لسبب بسيط، وهو أنه لا يحترم الموائيق والمعاهدات. وخاض تشرشل الحرب، واستطاع أن يفوز لأنه أقنع شعبه بأن الحرب هي الضمانة للسلام. وقبل هتلر كان زميله رئيس الوزراء تشمبرلن يرى أن السلام يتحقق بالدبلوماسية والحلول الوسطية؛ فنفذ مع هتلر في ميونيخ اتفاقاً يسمح لهتلر بأن يقطع من تشيكوسلوفاكيا منطقة Sudetenland مقابل السلام؛ وكانت النتيجة أن هتلر زادت شهيته وغزا بولندا، واندلعت حرب عالمية ثانية مدمرة.

لا شك أن بوتين يقرأ كل ذلك ويفهم سجل القادة الأميركيين المعاصرين وسكولوجيتهم؛ فهؤلاء القادة كانوا أصحاب القرار في الانسحاب من العراق وتركه بيد الميليشيات المذهبية لتهدم بعد عمران، وتهربوا من المواجهة مع إيران وهي دولة أقل من الوسط، ولا يزال قادة هذا البلد يرفضون الجلوس مع الأميركي ويفاضونه بطريقة غير مباشرة؛ وانسحبوا في ليل داهم من أفغانستان تاركين كل من تعاون معهم، ثم قُصوا وجودهم في الشرق الأوسط رغم الخطر على حلفائهم، وتركوا روسيا في سوريا مُكَنّ ميليشيات إيران، وقبل ذلك تخلوا عن تركيا في مواجهتها مع روسيا في سوريا؛ والأوروبيون، قادة، لم يكونوا أفضل بل كان شعارهم في كل هذه الأزمات المساعدات الإنسانية والدبلوماسية، وليس مفاجئاً أن يقول قائد البحرية الألمانية، معلقاً على التهديد الروسي، إن «بوتين يستحق الاحترام... بحق السماء أعطوه ذلك لأنه أقل الأثمان؛ بل إنه دعا إلى تحالف الغرب مع روسيا ليكونوا ضد الصين».

لا عجب إذن أن يحشد بوتين قواته، ولا غرابة أن يقول لقادة أميركا وأوروبا علانية هذه مطالبتي: استحيبوا وإلا سأغزو أوكرانيا؛ ولا عجب إن رأينا بعد ذلك الصين تغزو تايوان لاسترجاعها إلى الوطن الأم، أو رأينا إيران تغزو دولاً عربية بحجة المظلومية التاريخية؛

من الأف الجزر الصغيرة، وتقالوا وتتكون من جزيرتين في المحيط الهادي، وفانواتو وهي تقع شمال شرقي أستراليا في المحيط الهادي، ومن مميزات معظم هذه الجزر أنها مقصد اللاجئين الأثرياء لأنها تمنحهم الجنسية خلال ثلاثة أشهر فقط مقابل استثمار أموال مقدم الطلب بمبلغ لا يقل عن 130,000 دولار أميركي. والدولة الثامنة غير العضو في المنظمة هي المحروسة كوريا الشمالية التي لا تعترف بـ«الإنتربول» ولا هو يعترف بها؛ نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» يوم الجمعة الماضي (21 يناير/ كانون الثاني 2022) تقريراً إخبارياً من مدينة درعا في سوريا تضمن تفاصيل عن «تسويات» أو «إكرامية» مالية لا تقل عن ألف دولار من كل سوري معتقل، وهم بالآلاف، يفرضها جهاز الأمن السوري لحساب أحد المسؤولين الكبار مقابل إطلاق سراحهم وشطب أسمائهم من سجلات «الإنتربول». وليس واضحاً ما إذا كان لجهاز الشرطة الدولي علمٌ بهذه «الرشوة» التي تشوه سمعة «الإنتربول».

الدول المؤسسة للمنظمة في عام 1923 هي ألمانيا، والنمسا، وبلجيكا، والصين، والدنمارك، ومصر (الدولة العربية الوحيدة)، والولايات المتحدة، وفرنسا، واليونان، والمجر، وإيطاليا، وهولندا، وبولندا، ورومانيا، والسويد، وسويسرا، وتشيكوسلوفاكيا. ومن الدول

أوكرانيا بين المطرقة الروسية والسندان الأميركي



أحمد محمود عجاج

بعد انهزام هتلر تأسس نظامٌ عالميٌ جديدٌ، وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، برز العصر الأميركي الأوحده بشقيه العسكري والأيدولوجي. لم يدم طويلاً هذا العصر بعدما برزت الصين كقوة منافسة، وروسيا كقوة إقليمية. لم تكن روسيا شاعلة للتفكير الأميركي، وإنما هي الصين التي تشكل الخطر الداهم على زعامة أميركا للعالم، فجأة وجدت أميركا ومعها حلفاؤها أنفسهم أمام تحدٍ روسي خطير؛ حشد الرئيس الروسي بوتين قواته على حدود أوكرانيا، وطلب أميركا بأن تتعهد خطياً بالأطراف أعضاء جديداً في حلف الناتو، والأقل ببدء عضوية أوكرانيا وجورجيا، وأن تسحب صواريخ الناتو النووية المتوسطة من الجوار الروسي، وأن تبتعد في مناوراتها العسكرية عن حدود روسيا.

هذه الصراحة الروسية أربكت الأميركيين، لأنهم كانوا يظنون أن بوتين لن يتجرأ، وكانوا يعتبرون روسيا مجرد بلد مشاغب. فبوتين بتفضيله أن يعلن عن مطالبه علانية وليس بالطرق الدبلوماسية حشّر نفسه، وحشّر معه أميركا في الزاوية، وأصبح الحل الدبلوماسي صعباً؛ فلا أميركا يمكنه القبول بمطالبه، ولا بوتين يمكنه التراجع؛ وهكذا أصبحت الحرب وشبكة جيداً. مقابل الصراحة الروسية تبدو الولايات المتحدة مترددة، ومتخوفة، وبلا خريطة طريق. وبالتصريحات الأميركية بقدر ما تبدو قوية تظهر كذلك متساهلة لدرجة غير مفهومة؛ فبعد لقاءات بين بوتين وبايدن، وبعد اجتماعات بين الحلفاء الأميركيين والأوروبيين على مدى يتجاوز الشهر، يخرج الرئيس الأميركي ليقول إن الرد الأميركي سيكون متناسياً مع حجم الاجتياح؛ وتفسير ذلك أن بوتين يوسع أن يحتل شطراً من أوكرانيا لأن الرسل سيكون بحجم هذا الشطر، تماماً كما حصل عندما احتل جزيرة القرم، وقبلها أراضي في جورجيا مثل أوستيسيا وأبخازيا. وعلل بايدن موقفه بأن الأوروبيين مختلفون على طرق مواجهة روسيا.

بيد أن بايدن لا يريد المغامرة بحرب، ورأى في التفاوتات الأوروبية وسيلة لأنه لو أراد معيهم لكان له ما أراد؛ فأميركا في هذه اللحظة تترك أن العدو الحقيقي هو الصين، وأن روسيا

من الأف الجزر الصغيرة، وتقالوا وتتكون من جزيرتين في المحيط الهادي، وفانواتو وهي تقع شمال شرقي أستراليا في المحيط الهادي، ومن مميزات معظم هذه الجزر أنها مقصد اللاجئين الأثرياء لأنها تمنحهم الجنسية خلال ثلاثة أشهر فقط مقابل استثمار أموال مقدم الطلب بمبلغ لا يقل عن 130,000 دولار أميركي. والدولة الثامنة غير العضو في المنظمة هي المحروسة كوريا الشمالية التي لا تعترف بـ«الإنتربول» ولا هو يعترف بها؛ نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» يوم الجمعة الماضي (21 يناير/ كانون الثاني 2022) تقريراً إخبارياً من مدينة درعا في سوريا تضمن تفاصيل عن «تسويات» أو «إكرامية» مالية لا تقل عن ألف دولار من كل سوري معتقل، وهم بالآلاف، يفرضها جهاز الأمن السوري لحساب أحد المسؤولين الكبار مقابل إطلاق سراحهم وشطب أسمائهم من سجلات «الإنتربول». وليس واضحاً ما إذا كان لجهاز الشرطة الدولي علمٌ بهذه «الرشوة» التي تشوه سمعة «الإنتربول».

الدول المؤسسة للمنظمة في عام 1923 هي ألمانيا، والنمسا، وبلجيكا، والصين، والدنمارك، ومصر (الدولة العربية الوحيدة)، والولايات المتحدة، وفرنسا، واليونان، والمجر، وإيطاليا، وهولندا، وبولندا، ورومانيا، والسويد، وسويسرا، وتشيكوسلوفاكيا. ومن الدول

من الأف الجزر الصغيرة، وتقالوا وتتكون من جزيرتين في المحيط الهادي، وفانواتو وهي تقع شمال شرقي أستراليا في المحيط الهادي، ومن مميزات معظم هذه الجزر أنها مقصد اللاجئين الأثرياء لأنها تمنحهم الجنسية خلال ثلاثة أشهر فقط مقابل استثمار أموال مقدم الطلب بمبلغ لا يقل عن 130,000 دولار أميركي. والدولة الثامنة غير العضو في المنظمة هي المحروسة كوريا الشمالية التي لا تعترف بـ«الإنتربول» ولا هو يعترف بها؛ نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» يوم الجمعة الماضي (21 يناير/ كانون الثاني 2022) تقريراً إخبارياً من مدينة درعا في سوريا تضمن تفاصيل عن «تسويات» أو «إكرامية» مالية لا تقل عن ألف دولار من كل سوري معتقل، وهم بالآلاف، يفرضها جهاز الأمن السوري لحساب أحد المسؤولين الكبار مقابل إطلاق سراحهم وشطب أسمائهم من سجلات «الإنتربول». وليس واضحاً ما إذا كان لجهاز الشرطة الدولي علمٌ بهذه «الرشوة» التي تشوه سمعة «الإنتربول».

الدول المؤسسة للمنظمة في عام 1923 هي ألمانيا، والنمسا، وبلجيكا، والصين، والدنمارك، ومصر (الدولة العربية الوحيدة)، والولايات المتحدة، وفرنسا، واليونان، والمجر، وإيطاليا، وهولندا، وبولندا، ورومانيا، والسويد، وسويسرا، وتشيكوسلوفاكيا. ومن الدول

من الأف الجزر الصغيرة، وتقالوا وتتكون من جزيرتين في المحيط الهادي، وفانواتو وهي تقع شمال شرقي أستراليا في المحيط الهادي، ومن مميزات معظم هذه الجزر أنها مقصد اللاجئين الأثرياء لأنها تمنحهم الجنسية خلال ثلاثة أشهر فقط مقابل استثمار أموال مقدم الطلب بمبلغ لا يقل عن 130,000 دولار أميركي. والدولة الثامنة غير العضو في المنظمة هي المحروسة كوريا الشمالية التي لا تعترف بـ«الإنتربول» ولا هو يعترف بها؛ نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» يوم الجمعة الماضي (21 يناير/ كانون الثاني 2022) تقريراً إخبارياً من مدينة درعا في سوريا تضمن تفاصيل عن «تسويات» أو «إكرامية» مالية لا تقل عن ألف دولار من كل سوري معتقل، وهم بالآلاف، يفرضها جهاز الأمن السوري لحساب أحد المسؤولين الكبار مقابل إطلاق سراحهم وشطب أسمائهم من سجلات «الإنتربول». وليس واضحاً ما إذا كان لجهاز الشرطة الدولي علمٌ بهذه «الرشوة» التي تشوه سمعة «الإنتربول».

الدول المؤسسة للمنظمة في عام 1923 هي ألمانيا، والنمسا، وبلجيكا، والصين، والدنمارك، ومصر (الدولة العربية الوحيدة)، والولايات المتحدة، وفرنسا، واليونان، والمجر، وإيطاليا، وهولندا، وبولندا، ورومانيا، والسويد، وسويسرا، وتشيكوسلوفاكيا. ومن الدول

من الأف الجزر الصغيرة، وتقالوا وتتكون من جزيرتين في المحيط الهادي، وفانواتو وهي تقع شمال شرقي أستراليا في المحيط الهادي، ومن مميزات معظم هذه الجزر أنها مقصد اللاجئين الأثرياء لأنها تمنحهم الجنسية خلال ثلاثة أشهر فقط مقابل استثمار أموال مقدم الطلب بمبلغ لا يقل عن 130,000 دولار أميركي. والدولة الثامنة غير العضو في المنظمة هي المحروسة كوريا الشمالية التي لا تعترف بـ«الإنتربول» ولا هو يعترف بها؛ نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» يوم الجمعة الماضي (21 يناير/ كانون الثاني 2022) تقريراً إخبارياً من مدينة درعا في سوريا تضمن تفاصيل عن «تسويات» أو «إكرامية» مالية لا تقل عن ألف دولار من كل سوري معتقل، وهم بالآلاف، يفرضها جهاز الأمن السوري لحساب أحد المسؤولين الكبار مقابل إطلاق سراحهم وشطب أسمائهم من سجلات «الإنتربول». وليس واضحاً ما إذا كان لجهاز الشرطة الدولي علمٌ بهذه «الرشوة» التي تشوه سمعة «الإنتربول».

الدول المؤسسة للمنظمة في عام 1923 هي ألمانيا، والنمسا، وبلجيكا، والصين، والدنمارك، ومصر (الدولة العربية الوحيدة)، والولايات المتحدة، وفرنسا، واليونان، والمجر، وإيطاليا، وهولندا، وبولندا، ورومانيا، والسويد، وسويسرا، وتشيكوسلوفاكيا. ومن الدول

من الأف الجزر الصغيرة، وتقالوا وتتكون من جزيرتين في المحيط الهادي، وفانواتو وهي تقع شمال شرقي أستراليا في المحيط الهادي، ومن مميزات معظم هذه الجزر أنها مقصد اللاجئين الأثرياء لأنها تمنحهم الجنسية خلال ثلاثة أشهر فقط مقابل استثمار أموال مقدم الطلب بمبلغ لا يقل عن 130,000 دولار أميركي. والدولة الثامنة غير العضو في المنظمة هي المحروسة كوريا الشمالية التي لا تعترف بـ«الإنتربول» ولا هو يعترف بها؛ نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» يوم الجمعة الماضي (21 يناير/ كانون الثاني 2022) تقريراً إخبارياً من مدينة درعا في سوريا تضمن تفاصيل عن «تسويات» أو «إكرامية» مالية لا تقل عن ألف دولار من كل سوري معتقل، وهم بالآلاف، يفرضها جهاز الأمن السوري لحساب أحد المسؤولين الكبار مقابل إطلاق سراحهم وشطب أسمائهم من سجلات «الإنتربول». وليس واضحاً ما إذا كان لجهاز الشرطة الدولي علمٌ بهذه «الرشوة» التي تشوه سمعة «الإنتربول».

الدول المؤسسة للمنظمة في عام 1923 هي ألمانيا، والنمسا، وبلجيكا، والصين، والدنمارك، ومصر (الدولة العربية الوحيدة)، والولايات المتحدة، وفرنسا، واليونان، والمجر، وإيطاليا، وهولندا، وبولندا، ورومانيا، والسويد، وسويسرا، وتشيكوسلوفاكيا. ومن الدول

من الأف الجزر الصغيرة، وتقالوا وتتكون من جزيرتين في المحيط الهادي، وفانواتو وهي تقع شمال شرقي أستراليا في المحيط الهادي، ومن مميزات معظم هذه الجزر أنها مقصد اللاجئين الأثرياء لأنها تمنحهم الجنسية خلال ثلاثة أشهر فقط مقابل استثمار أموال مقدم الطلب بمبلغ لا يقل عن 130,000 دولار أميركي. والدولة الثامنة غير العضو في المنظمة هي المحروسة كوريا الشمالية التي لا تعترف بـ«الإنتربول» ولا هو يعترف بها؛ نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» يوم الجمعة الماضي (21 يناير/ كانون الثاني 2022) تقريراً إخبارياً من مدينة درعا في سوريا تضمن تفاصيل عن «تسويات» أو «إكرامية» مالية لا تقل عن ألف دولار من كل سوري معتقل، وهم بالآلاف، يفرضها جهاز الأمن السوري لحساب أحد المسؤولين الكبار مقابل إطلاق سراحهم وشطب أسمائهم من سجلات «الإنتربول». وليس واضحاً ما إذا كان لجهاز الشرطة الدولي علمٌ بهذه «الرشوة» التي تشوه سمعة «الإنتربول».

«الإنتربول»... مؤسسة أمنية على رصيف السياسة

أشترطة لاصقة في العمليات الطبية ومقاييس للسك في الدم، ومسكنات لها مضاعفات، ومهدئات وهرمونات ومكملات أغذية وشهدات طبية مزورة من أطباء» مزورين لا يعرفون مواقع كليات الطب أو الصيدلة أو وزارة الصحة؛ وشهدت الكويت كما ورد في إحدى نشرات «الإنتربول» في عام 2020 انتشار التجارة غير المشروعة بالترامبول، وهو نوع من المسكنات الأفريقية، ترؤجها جامعات إرهابية ضمن نشاطاتها العلنية والسرية، من بينها تنظيم «داعش» الإرهابي الذي ارتبط بهذا النوع من المخدرات في تمويل عملياته، وكذلك «حزب الله» اللبناني وميليشيات عراقية، وتضامنت الدول العربية المعنية بهذه التجارة الممنوعة في إجراءات مستدامة.

يمكن لـ«الإنتربول» أن يقدم خدمات جليلة من تجاربه المماثلة في جنوب شرقي آسيا وأميركا اللاتينية وغابات أفريقيا. وكنت أرحو شخصياً أن يصدر «الإنتربول» نشرة حياة المرضى الفقراء. وفي معظم العواصم العربية توجد أسواق متخصصة ببيع الأدوية المزيفة، وفي بغداد - مثلاً - سوق واسعة لهذه التجارة التي تحميها ميليشيات مسلحة موالية لإيران لا تقترب منها الشرطة الوطنية.

ولا مكتب «الإنتربول» الوطني. بل إن هناك صيدليات تباع هذه الأدوية ومحاقن وخيوط جراحية

استدرك لأقول، طبعاً إن معظم هذه المعلومات موجود على موقع «الإنتربول» الدولي، لكن كثيرين يجهلون ذلك، وبصنهم ضباط شرطة، إلا إذا استدعى الأمر فتح الموقع. وتنص المادة 21 من قانون «الإنتربول» على أن يتصرف جميع أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة لدى قيامهم بوظائفهم باعتبارهم ممثلين للمنظمة وليس لبلدانهم.

من عمليات «الإنتربول» المهمة ضباط منتحبات صيدلانية غير مشروعة بملابن الدولارات في الولايات المتحدة وسحبها من الأسواق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتكررت عملية مماثلة في الأردن، والعراق، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، والملكة العربية السعودية، وتم سحب منتجات محتملة الخطورة من التداول وهي مرتبطة بنفسي جانحة «كوروناً». ويركز «الإنتربول» على الجرائم الصيدلانية لأنها تشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة؛ فهي تضم أدوية مزيفة ومقلدة تهدد حياة المرضى الفقراء. وفي معظم العواصم العربية توجد أسواق متخصصة ببيع الأدوية المزيفة، وفي بغداد - مثلاً - سوق واسعة لهذه التجارة التي تحميها ميليشيات مسلحة موالية لإيران لا تقترب منها الشرطة الوطنية.

ولا مكتب «الإنتربول» الوطني. بل إن هناك صيدليات تباع هذه الأدوية ومحاقن وخيوط جراحية

استدرك لأقول، طبعاً إن معظم هذه المعلومات موجود على موقع «الإنتربول» الدولي، لكن كثيرين يجهلون ذلك، وبصنهم ضباط شرطة، إلا إذا استدعى الأمر فتح الموقع. وتنص المادة 21 من قانون «الإنتربول» على أن يتصرف جميع أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة لدى قيامهم بوظائفهم باعتبارهم ممثلين للمنظمة وليس لبلدانهم.

من عمليات «الإنتربول» المهمة ضباط منتحبات صيدلانية غير مشروعة بملابن الدولارات في الولايات المتحدة وسحبها من الأسواق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتكررت عملية مماثلة في الأردن، والعراق، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، والملكة العربية السعودية، وتم سحب منتجات محتملة الخطورة من التداول وهي مرتبطة بنفسي جانحة «كوروناً». ويركز «الإنتربول» على الجرائم الصيدلانية لأنها تشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة؛ فهي تضم أدوية مزيفة ومقلدة تهدد حياة المرضى الفقراء. وفي معظم العواصم العربية توجد أسواق متخصصة ببيع الأدوية المزيفة، وفي بغداد - مثلاً - سوق واسعة لهذه التجارة التي تحميها ميليشيات مسلحة موالية لإيران لا تقترب منها الشرطة الوطنية.

ولا مكتب «الإنتربول» الوطني. بل إن هناك صيدليات تباع هذه الأدوية ومحاقن وخيوط جراحية

استدرك لأقول، طبعاً إن معظم هذه المعلومات موجود على موقع «الإنتربول» الدولي، لكن كثيرين يجهلون ذلك، وبصنهم ضباط شرطة، إلا إذا استدعى الأمر فتح الموقع. وتنص المادة 21 من قانون «الإنتربول» على أن يتصرف جميع أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة لدى قيامهم بوظائفهم باعتبارهم ممثلين للمنظمة وليس لبلدانهم.

من عمليات «الإنتربول» المهمة ضباط منتحبات صيدلانية غير مشروعة بملابن الدولارات في الولايات المتحدة وسحبها من الأسواق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتكررت عملية مماثلة في الأردن، والعراق، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، والملكة العربية السعودية، وتم سحب منتجات محتملة الخطورة من التداول وهي مرتبطة بنفسي جانحة «كوروناً». ويركز «الإنتربول» على الجرائم الصيدلانية لأنها تشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة؛ فهي تضم أدوية مزيفة ومقلدة تهدد حياة المرضى الفقراء. وفي معظم العواصم العربية توجد أسواق متخصصة ببيع الأدوية المزيفة، وفي بغداد - مثلاً - سوق واسعة لهذه التجارة التي تحميها ميليشيات مسلحة موالية لإيران لا تقترب منها الشرطة الوطنية.

ولا مكتب «الإنتربول» الوطني. بل إن هناك صيدليات تباع هذه الأدوية ومحاقن وخيوط جراحية

استدرك لأقول، طبعاً إن معظم هذه المعلومات موجود على موقع «الإنتربول» الدولي، لكن كثيرين يجهلون ذلك، وبصنهم ضباط شرطة، إلا إذا استدعى الأمر فتح الموقع. وتنص المادة 21 من قانون «الإنتربول» على أن يتصرف جميع أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة لدى قيامهم بوظائفهم باعتبارهم ممثلين للمنظمة وليس لبلدانهم.

من عمليات «الإنتربول» المهمة ضباط منتحبات صيدلانية غير مشروعة بملابن الدولارات في الولايات المتحدة وسحبها من الأسواق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتكررت عملية مماثلة في الأردن، والعراق، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، والملكة العربية السعودية، وتم سحب منتجات محتملة الخطورة من التداول وهي مرتبطة بنفسي جانحة «كوروناً». ويركز «الإنتربول» على الجرائم الصيدلانية لأنها تشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة؛ فهي تضم أدوية مزيفة ومقلدة تهدد حياة المرضى الفقراء. وفي معظم العواصم العربية توجد أسواق متخصصة ببيع الأدوية المزيفة، وفي بغداد - مثلاً - سوق واسعة لهذه التجارة التي تحميها ميليشيات مسلحة موالية لإيران لا تقترب منها الشرطة الوطنية.

ولا مكتب «الإنتربول» الوطني. بل إن هناك صيدليات تباع هذه الأدوية ومحاقن وخيوط جراحية

استدرك لأقول، طبعاً إن معظم هذه المعلومات موجود على موقع «الإنتربول» الدولي، لكن كثيرين يجهلون ذلك، وبصنهم ضباط شرطة، إلا إذا استدعى الأمر فتح الموقع. وتنص المادة 21 من قانون «الإنتربول» على أن يتصرف جميع أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة لدى قيامهم بوظائفهم باعتبارهم ممثلين للمنظمة وليس لبلدانهم.

من عمليات «الإنتربول» المهمة ضباط منتحبات صيدلانية غير مشروعة بملابن الدولارات في الولايات المتحدة وسحبها من الأسواق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتكررت عملية مماثلة في الأردن، والعراق، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، والملكة العربية السعودية، وتم سحب منتجات محتملة الخطورة من التداول وهي مرتبطة بنفسي جانحة «كوروناً». ويركز «الإنتربول» على الجرائم الصيدلانية لأنها تشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة؛ فهي تضم أدوية مزيفة ومقلدة تهدد حياة المرضى الفقراء. وفي معظم العواصم العربية توجد أسواق متخصصة ببيع الأدوية المزيفة، وفي بغداد - مثلاً - سوق واسعة لهذه التجارة التي تحميها ميليشيات مسلحة موالية لإيران لا تقترب منها الشرطة الوطنية.

ولا مكتب «الإنتربول» الوطني. بل إن هناك صيدليات تباع هذه الأدوية ومحاقن وخيوط جراحية

استدرك لأقول، طبعاً إن معظم هذه المعلومات موجود على موقع «الإنتربول» الدولي، لكن كثيرين يجهلون ذلك، وبصنهم ضباط شرطة، إلا إذا استدعى الأمر فتح الموقع. وتنص المادة 21 من قانون «الإنتربول» على أن يتصرف جميع أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة لدى قيامهم بوظائفهم باعتبارهم ممثلين للمنظمة وليس لبلدانهم.

من عمليات «الإنتربول» المهمة ضباط منتحبات صيدلانية غير مشروعة بملابن الدولارات في الولايات المتحدة وسحبها من الأسواق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتكررت عملية مماثلة في الأردن، والعراق، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، والملكة العربية السعودية، وتم سحب منتجات محتملة الخطورة من التداول وهي مرتبطة بنفسي جانحة «كوروناً». ويركز «الإنتربول» على الجرائم الصيدلانية لأنها تشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة؛ فهي تضم أدوية مزيفة ومقلدة تهدد حياة المرضى الفقراء. وفي معظم العواصم العربية توجد أسواق متخصصة ببيع الأدوية المزيفة، وفي بغداد - مثلاً - سوق واسعة لهذه التجارة التي تحميها ميليشيات مسلحة موالية لإيران لا تقترب منها الشرطة الوطنية.

ولا مكتب «الإنتربول» الوطني. بل إن هناك صيدليات تباع هذه الأدوية ومحاقن وخيوط جراحية

استدرك لأقول، طبعاً إن معظم هذه المعلومات موجود على موقع «الإنتربول» الدولي، لكن كثيرين يجهلون ذلك، وبصنهم ضباط شرطة، إلا إذا استدعى الأمر فتح الموقع. وتنص المادة 21 من قانون «الإنتربول» على أن يتصرف جميع أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة لدى قيامهم بوظائفهم باعتبارهم ممثلين للمنظمة وليس لبلدانهم.

من عمليات «الإنتربول» المهمة ضباط منتحبات صيدلانية غير مشروعة بملابن الدولارات في الولايات المتحدة وسحبها من الأسواق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتكررت عملية مماثلة في الأردن، والعراق، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، والملكة العربية السعودية، وتم سحب منتجات محتملة الخطورة من التداول وهي مرتبطة بنفسي جانحة «كوروناً». ويركز «الإنتربول» على الجرائم الصيدلانية لأنها تشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة؛ فهي تضم أدوية مزيفة ومقلدة تهدد حياة المرضى الفقراء. وفي معظم العواصم العربية توجد أسواق متخصصة ببيع الأدوية المزيفة، وفي بغداد - مثلاً - سوق واسعة لهذه التجارة التي تحميها ميليشيات مسلحة موالية لإيران لا تقترب منها الشرطة الوطنية.

ولا مكتب «الإنتربول» الوطني. بل إن هناك صيدليات تباع هذه الأدوية ومحاقن وخيوط جراحية

استدرك لأقول، طبعاً إن معظم هذه المعلومات موجود على موقع «الإنتربول» الدولي، لكن كثيرين يجهلون ذلك، وبصنهم ضباط شرطة، إلا إذا استدعى الأمر فتح الموقع. وتنص المادة 21 من قانون «الإنتربول» على أن يتصرف جميع أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة لدى قيامهم بوظائفهم باعتبارهم ممثلين للمنظمة وليس لبلدانهم.

من عمليات «الإنتربول» المهمة ضباط منتحبات صيدلانية غير مشروعة بملابن الدولارات في الولايات المتحدة وسحبها من الأسواق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتكررت عملية مماثلة في الأردن، والعراق، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، والملكة العربية السعودية، وتم سحب منتجات محتملة الخطورة من التداول وهي مرتبطة بنفسي جانحة «كوروناً». ويركز «الإنتربول» على الجرائم الصيدلانية لأنها تشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة؛ فهي تضم أدوية مزيفة ومقلدة تهدد حياة المرضى الفقراء. وفي معظم العواصم العربية توجد أسواق متخصصة ببيع الأدوية المزيفة، وفي بغداد - مثلاً - سوق واسعة لهذه التجارة التي تحميها ميليشيات مسلحة موالية لإيران لا تقترب منها الشرطة الوطنية.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلامي	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>Riyadh 12128000 +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait 2997799 +965 2997800</p>	<p>البحرين</p> <p>Bahrain 2997799 +965 2997800</p>	<p>العمان</p> <p>Oman 539409 +968 5397103</p>	<p>البحرين</p> <p>Bahrain 2997799 +965 2997800</p>
<p>الرياض</p> <p>Riyadh 12128000 +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait 2997799 +965 2997800</p>	<p>البحرين</p> <p>Bahrain 2997799 +965 2997800</p>	<p>العمان</p> <p>Oman 539409 +968 5397103</p>	<p>البحرين</p> <p>Bahrain 2997799 +965 2997800</p>
<p>الرياض</p> <p>Riyadh 12128000 +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait 2997799 +965 2997800</p>	<p>البحرين</p> <p>Bahrain 2997799 +965 2997800</p>	<p>العمان</p> <p>Oman 539409 +968 5397103</p>	<p>البحرين</p> <p>Bahrain 2997799 +965 2997800</p>

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

إيران والجهة الداخلية

رغم سنين العدا، لا توجد رغبة عند دول المنطقة في تغيير النظام الإيراني، أولاً، ربما لأنها لا تستطيع، ولو حاولت ستبقى الكلفة عالية على الجميع. وثانياً، لأن التدخل الخارجي يفتح باب الحروب والفوضى، والجميع في غنى عنها. إنما هذا التفكير العقلاني ليس من خصائص السياسة الإيرانية، فمنذ أول يوم اعطى الحكم مؤسس إيران الإسلامية، آية الله الخميني، عام 1979، جاهر بنبذ تصدير الثورة إلى دول المنطقة، أي تغيير أنظمتها بالحروب والفتن، ولا تزال تمارس وعودها الثورية.

وعلى الرغم من هذا، نستطيع التعايش مع جارنا صاحب النظام السيئ المترض بنا، شرط أن ننام بعين واحدة مفتوحة، متطلعين للأفضل، ومستعدين للأسوأ. وفي العالم حالات مشابهة لنا. كوريا الجنوبية، دولة متقدمة، وآية الله الخميني، عام 1979، جاهر بنبذ تصدير الثورة إلى دول المنطقة، أي تغيير أنظمتها بالحروب والفتن، ولا تزال تمارس وعودها الثورية.

وعلى الرغم من هذا، نستطيع التعايش مع جارنا صاحب النظام السيئ المترض بنا، شرط أن ننام بعين واحدة مفتوحة، متطلعين للأفضل، ومستعدين للأسوأ. وفي العالم حالات مشابهة لنا. كوريا الجنوبية، دولة متقدمة، وآية الله الخميني، عام 1979، جاهر بنبذ تصدير الثورة إلى دول المنطقة، أي تغيير أنظمتها بالحروب والفتن، ولا تزال تمارس وعودها الثورية.

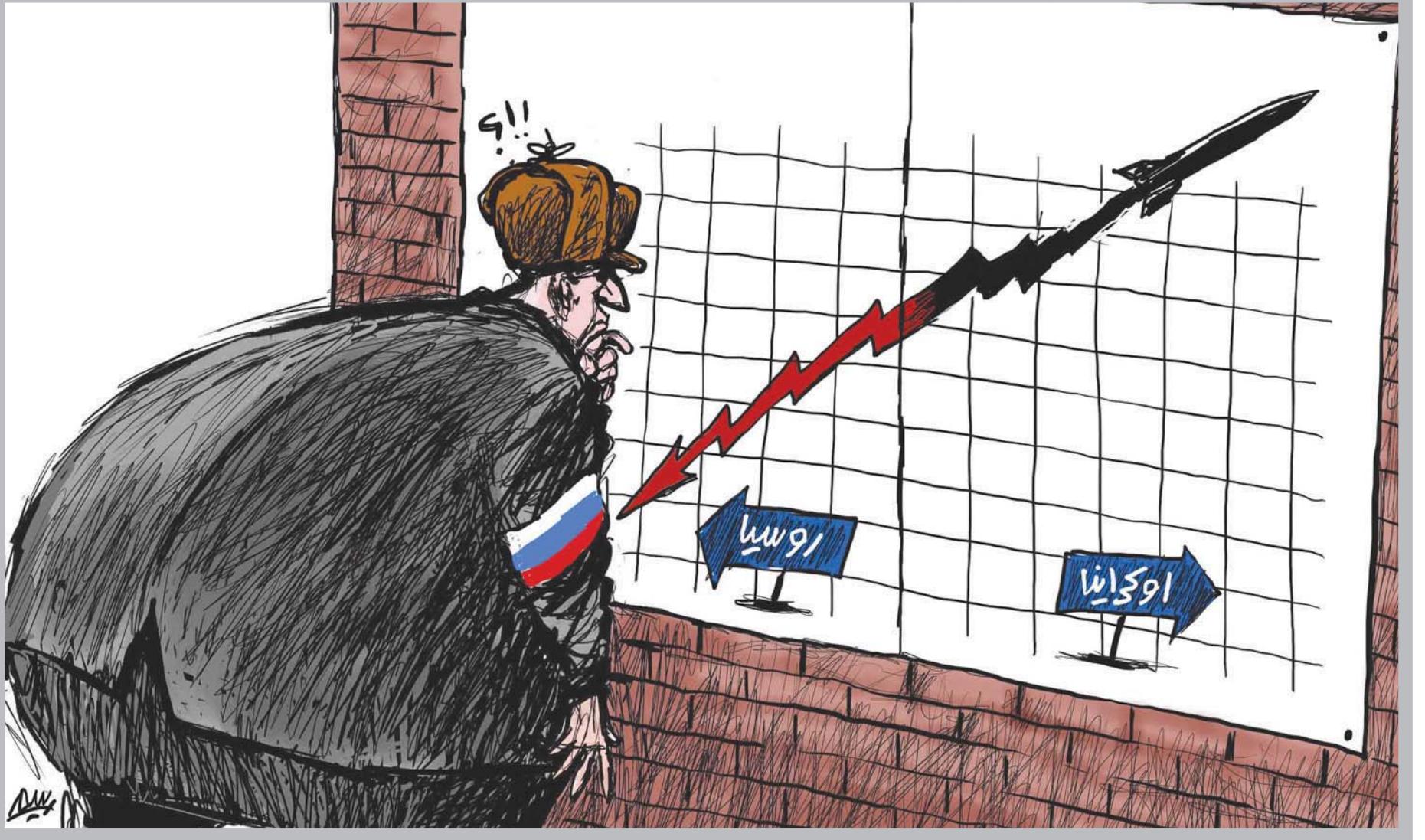
وعلى الرغم من هذا، نستطيع التعايش مع جارنا صاحب النظام السيئ المترض بنا، شرط أن ننام بعين واحدة مفتوحة، متطلعين للأفضل، ومستعدين للأسوأ. وفي العالم حالات مشابهة لنا. كوريا الجنوبية، دولة متقدمة، وآية الله الخميني، عام 1979، جاهر بنبذ تصدير الثورة إلى دول المنطقة، أي تغيير أنظمتها بالحروب والفتن، ولا تزال تمارس وعودها الثورية.

نظام طهران الذي يخيف دول المنطقة بخاف من مواطنيه. الداخل هو كعب أخيل. أصبح النظام متهاكاً، يعيش في صندوق قديم عاجز عن الخروج منه. وقد يلقي مصير دول انهارت مثل الاتحاد السوفياتي، الذي لم تقض عليه الصواريخ النووية الأميركية بل انهار من وراء سوء الإدارة الحكومية وضعف الاقتصاد.

في طهران، يقود الدولة رجال الدين من مفاصلها إلى تفاصيلها، من الاقتصاد إلى الخدمات إلى السياسة والجيش والمخابرات، ولهذا الوضع الداخلي في تراجع لم ينقطع. ولا تحظى العين اتساع دائرة الرضا التي كانت محصورة في الماضي بالمعارضة الوطنية الخارجية والاقليمات الانفصالية. فالاحتجاجات الخضراء في عام 2009 أوقد نيرانها رجال دين إصلاحيون من داخل النظام، وامتدت من الحواضر إلى الأرياف التي كانت تعتبر الأكثر ولاءاً، وحديداً، انضم إلى المحتجين أقرب الفئات إلى النظام، القضاة ومسؤولو السجون. احتجاجاتهم معيشية ومادية وسياسية.

قتلت الحكومات المتعاقبة في إدارة موارد البلاد، وفشلها هذا يحفزها على العدوان والحروب طمعاً في الموارد الخارجية. فالنظام في حالة جوع مستمرة لمزيد من المصادر، وطموحاته لن تكفيها موارده النفطية حتى لو عاد الإنتاج إلى أقصى طاقته. في يوليو (تموز) 2018، قال خامنئي إنه يتطلع لأن يبلغ عدد السكان 150 مليون نسمة، كان سكان البلاد عند وصول الخميني للحكم 38 مليون نسمة وفي عام 2030 سيبلغون 84 مليوناً. ويقول خامنئي، قرات في مكان ما يقولون، «سدي، لا حرج في شيخوخة السكان». كيف لا توجد مشكلة؟ إن أحد أكثر الأصول المرحة للبلد هم الشباب. وإنه «لا يتم الإنجاب بالأقوال فقط». خامنئي الذي لا يفهم أجديات الحساب والاقتصاد لا يستطيع اليوم توفير ما يكفي من الخبز للناس وخمسة وخمسون في المائة من سكانه تحت خط الفقر.

حتى لو رفعت العقوبات لن تلغ في إصلاح الوضع، لأن النظام ديني عسكري يعادي فكرة الانفتاح الاجتماعي الاقتصادي. وبسبب فشله في الداخل ستستمر أزماته. ومثل بقية الأنظمة الشمولية العاجزة استثماره في الحروب الخارجية لتمويل ميزانيته. وسبق أن وعد المسؤولون أنهم سيستردون كل تومان انفقوه في سوريا بعشرة، وسواء كانت استثماراتهم العسكرية مبرجة أم لا فإن السيطرة وتهديد الجيران سيزداد مع الوقت.



«الناتو» بين توريط روسيا والتضحية بأوكرانيا

د. حسن أبو طالب



الجيوسياسية غير الممكن السيطرة عليها. التصور الثاني، أن روسيا لن تقدم على أي غزو يتجاوز الأراضي الأوكرانية، بل ستقوم بضربات مؤثرة للقدرات العسكرية والبنية الأساسية لإدارة الدولة الأوكرانية، وبما يجعلها عبءاً لغيرها من الدول التي تتحدى اعتبارات أمنها القومي. التصور الثالث وهو توريط الأزمة من أجل التفاوض مع «الناتو»، والولايات المتحدة للحصول على ضمانات أمنية مكتوبة موثقة دولياً تراعي مطالب روسيا في الأمن القومي. وهو تفاوض يتبع أسلوب حافة الهاوية، حيث التهديد المباشر بالحرب، أو القيام بتحرك مكثف، مثل حشد أعداد كبيرة من الجنود على الحدود مزودين بالأسلحة المختلفة، كما هو الوضع الراهن، بحيث تقنع الطرف الآخر، أي الغرب، بأن الحرب على وشك الحدوث، مما يدفعه إلى تقديم التنازلات المطلوبة لموسكو.

التصورات الثلاثة على هذا النحو تعكس حيرة الطرف الغربي المعني بالأزمة، تبرز عدم اليقين كيف ستصرف الرئيس بوتين؟ لكنها أيضاً تعكس استعداداً نظرياً على الأقل لعدد من الاختيارات المحتملة. ويظل الموقف الروسي الذي يتحرك بثبات الجانب الآخر في التصورات الغربية، أنها تنطلق من قناعة ضمنية بأنه يمكن التضحية بأوكرانيا من أجل توريط روسيا في مغامرة شبيهة ما حدث للاتحاد السوفياتي في أفغانستان في ثمانينات القرن الماضي، وأدى إلى سقوطه لاحقاً كأحد أكبر التغيرات الجيوسياسية في التاريخ على حد وصف الرئيس بوتين. أوكرانيا لدى الغرب ليست سوى أداة يتم التفخ فيها لهدف أبعد من سيادتها أو وحدتها الإقليمية. توريط روسيا كحالة أخرى من أفغانستان يبدو صعباً، والمحلول الروس يضعون فصلاً كبيراً بين ما كان وما يمكن أن يحدث، مشيرين إلى أن الثمن سيدفعه الجميع. والأفضل لديهم ولدى العالم الرشيد، أن تؤخذ مطالب موسكو في الاعتبار.



د. محمد علي السقاوف

بإصدار قانون جديد للأمن، ما دفع بريطانيا لتعويضهم عن ذلك اللامعق نحو الصين بتقديم تاشيرات جديدة لمواطني الجزيرة يتيح لهم فرصة الحصول على الجنسية البريطانية. وفي زيارته الأولى إلى مقر الخارجية الأميركية حدد الرئيس بايدن أن سياسته إزاء الصين ستعتمد دبلوماسية ذات محورين رئيسيين وهما الحلفاء والقيم، التحالف الرباعي المشكل من الهند، إسرائيل، واليابان، وكوريا الجنوبية، التي تنظر إلى الصعود الصيني كمصدر تهديد لمصالحها العليا. والحلف الآخر الحديث تحالف «أوكس» الذي يضم الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا التي أعادت ترتيب هيكل القوة في منطقة المحيط الهادي والمحيط الهندي.

مبادرة «الحزام والطريق» ربطت الصين بقارات العالم واستطاعت من خلالها التغلغل إلى عدد من الدول الأوروبية مثل اليونان وأخرى آسيوية مثل باكستان وإيران وأفغانستان لتمدد نفوذها إليها. وتمثل أفريقيا أكثر المناطق التي استطاعت الدبلوماسية الصينية اختراقها عبر ضحها مليارات الدولارات لتحديث بنيتها التحتية وفي الوقت نفسه جعل أفريقيا مهوثة للصين بديون تلاقى صعوبة بالوفاء بها.

في الخلاصة يمكن القول إن التهديدات باحتمال اندلاع حرب عالمية ثالثة بين الولايات المتحدة والصين وروسيا بسبب أوكرانيا أو تايوان هل يمكن أخذها محمل الجد، في الوقت الذي لا يزال يمر بصدر قادة الدول الرئيسية الخمس بياناً مطلع يناير (كانون الثاني) هذا العام بشأن منع حرب نووية وتجنب سباق التسلح وعدم استهداف بعضها البعض أو أي دولة أخرى؟

فأي اقتراب لـ«الناتو» من الأراضي الروسية، بطول يمتد 1300 كم متر، هي الحدود المشتركة مع أوكرانيا، في حال انضمامها لـ«الناتو»، وهو التجمع العسكري الأكبر في العالم الآن، سيكون أمناً مهدوراً بكل المعاني، لا سيما إن تم نشر أسلحة استراتيجية على الأراضي الأوكرانية، بحيث يمكنها أن تضرب العمق الروسي في مدى زمني قصير للغاية، يفوق حالة الاستعداد للتصدي لدى الروس.

أوكرانيا في حضم «الناتو» هي خط أحمر لدى موسكو، لكن «الناتو» لا يرى الأمر من زاوية أمن روسيا، بل من زاوية التوسع شرقاً واستقطاب كل الدول التي كانت يوماً ما جزءاً من الاتحاد السوفياتي، بهدف الضغط على روسيا ومحاصرتها وخفض هيبتها. وتلك معان تجعل الحفاظ على أمن البلاد له الأولوية على التعرض لعقوبات مهما

كانت شديدة وشاملة. والجانب الآخر، أنها وصفة لحرب عالمية، قد تبدأ في إطار إقليمي وتمتد لجذب تدخلات غربية مرجح أن تتدرج، وإن حدثت ستزيد الأوضاع لهايباً ممتدة إلى ما بعد أوكرانيا إلى أوروبا وما بعدها.

تصورات الاستراتيجيين الأميركيين والأوروبيين متنوعة، أحدها لا يرجح غزواً روسيا كامل أوكرانيا، بل المحتمل أن يكون لجزء منها شرق البلاد يدعم تقسيمها ويؤدي إلى ولادة دولة أو كيان في شرق البلاد يعمل كحائط صد لتوسع «الناتو»، ويزيد من مصاعب ما يتبقى من أوكرانيا التي ستبقى في هذه سيادتها على كامل أراضيها، ويحول دون حصولها على عضوية معضلة للأمن الروسي واضحة لقادة موسكو؛

الماضي؛ إذ لا يخضع لأي ديون خارجية، لديه موارد كبيرة من الغاز والنفط والقمح والكهرباء وبنية أساسية في الاتصالات متطورة، وصناعات ثقيلة كالقطارات ومصانع الألومنيوم والحديد، موازنته متحفظة ولكنها متوازنة، يراها خبراء اقتصاديون أميركيون قادرة على تحمل العقوبات الغربية أو الجزء الأكبر منها. وأي عقوبات على صناعة النفط والغاز الروسي سوف يتضرر منها الأوروبيون الذين يعتمدون على ما يقرب من 35 في المائة من الغاز على الواردات الروسية، والمفارقة أنها تعبر أوكرانيا. وفي حالة أي حرب وتوقيع عقوبات غربية سيدفع الأوروبيون ثمناً كبيراً لهذه العقوبات، لا يقل عن الثمن الذي قد تدفعه روسيا.

معضلة الأمن الروسي واضحة لقادة موسكو؛ أولبرايت وزيرة خارجية كلينتون السابقة بأن نفوذها يقارب نفوذ الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي.

وتجدر الإشارة بهذا الصدد إلى تجربة أحمد مختار إيمو مدير عام اليونيسكو السابق وهو من السنغال (1974 - 1987) الذي طالب في مرحلة سيطرة موضوع إقامة نظام عالمي اقتصادي جديد في السبعينات أن يشمل ذلك أيضاً إقامة نظام دولي جديد للإعلام وقبول هذا التوجه بمعارضة شديدة من الإعلام الغربي العالمي قائلين إن اليونيسكو يكفيها ما لديها من مشاكل وعليها عدم التدخل في شأن الصحافيين وفضية الإعلام الدولي.

المنظور، وهو المنظمة العسكرية بالأساس، المنتظر لن يتجاوز توقيع عقوبات شديدة وتزويد بأسلحة ذات طابع تكتيكي دفاعي وليست أسلحة استراتيجية يمكنها تغيير قواعد اللعبة كلية. والسؤال، ماذا ستفيد العقوبات على روسيا إن احتلت جزءاً من الأرض أو أطاحت البنية الأساسية أو أنهت عمر النظام؟

روسيا الآن في ظل الرئيس بوتين ليست روسيا بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، عسكرياً على الأقل مصحوبة بتحركات دولية في أكثر من بقعة عالمية ودولية تسعى إلى تثبيت مكانتها كقوة أساسية على قمة النظام الدولي، مع الولايات المتحدة والصين وأي قوة أخرى صاعدة. الوضع الاقتصادي الروسي لا يقارن بوضع الغرب إجمالاً. لكنه أفضل كثيراً من وضع اقتصاد الاتحاد السوفياتي السابق الذي فارق الحياة نهاية الثمانينات في القرن

الذي فارق الحياة نهاية الثمانينات في القرن الماضي؛ إذ لا يخضع لأي ديون خارجية، لديه موارد كبيرة من الغاز والنفط والقمح والكهرباء وبنية أساسية في الاتصالات متطورة، وصناعات ثقيلة كالقطارات ومصانع الألومنيوم والحديد، موازنته متحفظة ولكنها متوازنة، يراها خبراء اقتصاديون أميركيون قادرة على تحمل العقوبات الغربية أو الجزء الأكبر منها. وأي عقوبات على صناعة النفط والغاز الروسي سوف يتضرر منها الأوروبيون الذين يعتمدون على ما يقرب من 35 في المائة من الغاز على الواردات الروسية، والمفارقة أنها تعبر أوكرانيا. وفي حالة أي حرب وتوقيع عقوبات غربية سيدفع الأوروبيون ثمناً كبيراً لهذه العقوبات، لا يقل عن الثمن الذي قد تدفعه روسيا.

معضلة الأمن الروسي واضحة لقادة موسكو؛ أولبرايت وزيرة خارجية كلينتون السابقة بأن نفوذها يقارب نفوذ الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي.

وتجدر الإشارة بهذا الصدد إلى تجربة أحمد مختار إيمو مدير عام اليونيسكو السابق وهو من السنغال (1974 - 1987) الذي طالب في مرحلة سيطرة موضوع إقامة نظام عالمي اقتصادي جديد في السبعينات أن يشمل ذلك أيضاً إقامة نظام دولي جديد للإعلام وقبول هذا التوجه بمعارضة شديدة من الإعلام الغربي العالمي قائلين إن اليونيسكو يكفيها ما لديها من مشاكل وعليها عدم التدخل في شأن الصحافيين وفضية الإعلام الدولي.

محددان رئيسيان يحددان علاقات الصراع والنفوذ بين الصين والعالم الغربي وهما الموقف من تايوان، ومبادرة «الحزام والطريق» أزمة تايوان من مركز الصراع بين الصين والولايات المتحدة، التي للذكر كان آخر الدول الغربية من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التي عارضت قبول

إحلال الصين الشعبية محل عضوية تايوان في مجلس الأمن، والأمم المتحدة، وحضت مؤخراً إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن كل دول العالم على دعم «المشاركة القوية» لتايوان في كل المنظمات التابعة للأمم المتحدة، لأنها وفق بيان من وزير الخارجية أنتوني بلينكن «صارت قصة نجاح ديمقراطية، وأن

التحذيرات الأميركية والأوروبية لروسيا لا تتوقف، بل تزداد حدة وخشونة. ظاهراً تحذير موسكو من الإقدام على أي عمل عسكري، وجوهراً دفع الروس إلى مغامرة لا يمكن السيطرة على نهاياتها. مواقف «الناتو» تتسم بتحدي اعتبارات أمن روسيا، والمطالب التي قدمتها موسكو لإعادة هيكلة الأمن الأوروبي رُفعت قبل أن يُنظر فيها. الحديث عن تسوية سياسية يتلشى، والأسلحة الغربية والأميركية تحديداً والمردون العسكريون البريطانيون يتدفقون على أوكرانيا لمساعدتها على مواجهة أي غزو روسي يبدو وشيكاً من وجهة نظر «الناتو» والولايات المتحدة.

النفي الروسي بعدم النية لغزو أوكرانيا لا يجد أدناً صاغية لدى «الناتو» أو واشنطن. أوكرانيا ذاتها تبدو متاهة للحرب وكأنها نزهة، رغم الفارق الكبير في القوات والمعدات ونظم الأسلحة مع روسيا، التي تمتلك ثاني أقوى جيش في العالم بعد الولايات المتحدة. الوضع الداخلي الأوكراني مليء بالفتن والاختراقات، سواء من حيث عدم كفاءة الحكم، ومستوى الفساد العالي حسب التقارير الدولية، وانقسام المجتمع بين مؤيد لعلاقات قوية مع روسيا وآخر كاره لها ويراهن على حماية أميركية أوروبية. فضلاً عن وجود أقلية روسية تدعم العودة إلى أحضان موسكو. ما يجري في إقليم دونباس هو حرب أهلية تقيد أي قوة محلية من مواجهة حرب كبيرة مع خصم مدجج بالأسلحة الحديثة والعدد الكبير من الجنود والالبيات.

المبررات التي يطرحها الناتو حول الحق في التوسع والامتداد إلى أي بقعة يريد مصحوبة بالحق السيادة لأوكرانيا وجورجيا وغيرها في الانحياز بـ«الناتو»، مليئة بالفتن والفكرية والقانونية والتاريخية، ومع ذلك فهي العناصر الكبرى التي يدور حولها الخطاب الأميركي والأوروبي. فالحق السيادة لا يعني بالضرورة أن تضع مصير أمة بأكملها على شفا حرف من النار، كما أن الدعم الغربي بما في ذلك دعم

أغلب الدول الغربية الكبرى مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة الأميركية تاريخياً حافل باحتلال واستعمار عدد كبير من الدول في مختلف أنحاء العالم، والولايات المتحدة بعد طي حقبة الاستعمار تميزت عن الدول الأوروبية في حرب قصيرة أو طويلة المدى مثل حرب فيتنام، والعراق، وأفغانستان.

المدهش في الأمر أن الصين والاتحاد السوفياتي مثلتا استثناء لتلك الظاهرة الغربية خصوصاً الصين على وجه التحديد كانت مرتعاً لغزوات أجنبية لأراضيها أهمها كانت من قبل بريطانيا واليابان.

وبسبب خلو تاريخ استعماري بارز لكل من روسيا والصين فإنهما استخدما ذلك في تمديد نفوذهما نحو الدول الأخرى وبالأخص في علاقاتهما مع دول العالم الثالث.

والصين أكثر الدول التي استخدمت غياب سوابق تاريخية في الاستعمار وتناكدها دائماً أنها جزء من العالم الثالث؛ ولذلك سعت لاستغلال ذلك من أجل التمدد في نفوذها في مناطق نفوذ الدول الغربية التي تتمتع بنفوذ كبير بحكم استعمارها الواسع جغرافياً لعدد كبير من الدول النامية، وحين ترى الدول الغربية محاولات تمدد الصين في مناطق نفوذها تسعى إلى التصدي لها ووضع العقوبات أمامها.

وإحدى الأوراق التي تستخدمها في هذا الاتجاه هي ورقة الديمقراطية وحرية التعبير وحقوقي الإنسان، مستخدمة بذلك هيمنتها العالمية لوسائل التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك وتويتر)، والخطوات الإعلامية الكبرى وهي غربية وأميركية بدرجة أولى مثل السبي إن إن التي وصفها مادلين

تعزب وتطرف!



حسين شبكشي

توفي منذ أيام تيهت نهان هان، الراهب البوذي الفيتنامي الأصل، يعد من أهم الشخصيات الروحية في العالم بأسره عن عمر يناهز الـ 95 عاماً. وكان هذا الرجل من الشخصيات الأكثر تأثيراً وفاعلية في العالم الروحي، ولديه الملايين من المريدين الطلبة من مختلف أنحاء العالم، ويعد مؤسس نظرية الآنية والاهتمام باللحظة والحاضر بدلاً من التركيز على القادم أو الماضي، ولديه أكثر من مائة مؤلف واعداد هائلة من المحاضرات والندوات التي شارك فيها، وقابل رؤساء ومسؤولين وأكاديميين من مختلف الدول حول العالم عبر عقود حياتية طويلة، وشال مكانة مميزة جداً في حياته، وكان داعية سلام بامتياز من دون إغفال تخويته في بلده فيتنام إبان الحرب الأهلية الطاحنة التي شهدتها البلاد وقتها؛ لرفضه الانحياز وإبداء الرأي بتأييد الشمال أو الجنوب المتحاربين، وإبقاء رأيه في مستوى مختلف تماماً عن الاستقطاب الذي يود أنصار كل طرف أن يسبحه ويجره إليه.

رغم هذه المكانة المميزة لهذا الرجل فإن أخبار رحيله بقيت من دون أي ذكر في الصحافة والإعلام العربي بصورة عامة، مما جعلني استغرب وأندش هل هناك موقف مسبق من المختلف والآخر الذي يختلف عنا عقائدياً وينعكس بذلك حتى على تغطية أخبار رحيله إعلامياً؟ طبعاً هذه ليست الواقعة الأولى ولا المرة الأولى التي تحدث حادثة من هذا النوع، ولكن كنت اعتقد أننا أصبحنا أكثر تسامحاً واعتدالاً وكشعوب عريضة بعد ما رأينا من وقائع دموية نتاج التطرف والتشدد والإرهاب الناتجة عن ذلك كله، وبعد أن تحول العالم إلى قرية صغيرة متواصلة ومتصلة تجمعها معانٍ وقيم وأعراف كلها تدعو إلى النبل والتسامح والاعتدال والقبول.

وطبعاً ما ينطبق على تيهت نهان هان الراهب البوذي الفيتنامي الذي رحل عن عالمنا منذ أيام، ينطبق على غيره بطبيعة الحال، فهو ليس الحالة الاستثنائية الوحيدة والفريدة من نوعها في هذا الإطار، وهو ما يجعلني أراجع مفهوم قبول الآخر والتسامح والتعايش في مفهومه الأوسع الذي ينعكس على أسلوب تفكيرنا وأسلوب تغطيتنا للأحداث وأسلوب تعاملنا مع الآخر. عالمياً يبدو أن وسائل التواصل الاجتماعي فشلت في أن تلبّي وتهدب أساليب التواصل والتخاطب وقبول الرأي والرأي الآخر، وحولت كل نقاش إلى معركة، وكل معركة إلى ساحة قتال، وكل ساحة قتال إلى خصوم وأعداء.

تذكرت هذا الأمر وأنا أتأوه مع صديقين في أسبوع جمعني بهما، وكان معنا إحدى الشخصيات الطبية المرموقة، وهو يحدثنا عن أحدث التطورات الحاصلة في الغرب التي تهم المصابين بمرض التصلب اللويحي المعقد والخطير، وكيف أن التطورات التي حصلت مؤخراً في استخدام الخلايا الجذعية في معالجة هذا المرض مكنت العلماء والأطباء من التوصل إلى أسلوب معالجة المرض بالكامل، وتحويل المريض الذي تمت عليه التجارب إلى مريض شفي تماماً من المرض الذي كان تحيطه كافة أعراضه، وهو اليوم يفتح باب الأمل لعلاج المصابين بالزهايمر والباركنسون وأمراض أخرى معقدة. وكان أحد الحضور يتفاعل مع ما سمعه من كلام الطبيب، فما كان منه سوى أن قام بالدعاء للطبيب الغربي الذي كان له الفضل في اكتشاف الخلايا الجذعية في علاج مرض التصلب اللويحي والذي يفتح الباب لعلاج أمراض أخرى، وتحول الموضوع بعد ذلك إلى الاعتراض في أنه يدعو لطبيب ليس مثلاً، وأن هذا لا يجوز ولا يقبل، واستعجبت من الحوار الذي كان ساخناً ومستمرّاً في السخونة وكيف أنه اتعد عن جوهر المسألة وهو نجاح الطبيب في إتاحة العلاج بكفاءة مرضى بالزهايمر حول العالم يعانون من المعاناة من أمراض مستعصية كتب الله الحل على يديه، وفتح الله عليه فتحاً عظيماً يفيد البشرية لأعوام وقعود وأجيال وأعمار مديدة.

مشكلة الاستقطاب ليست مشكلة محلية ولا إقليمية بأي حال من الأحوال، فالعالم بأسره يعاني من المعاناة من زيادة الحدة في هذه المسألة التي قسمت المجتمعات إلى خصوم ورفقاء متصارعين متنافرين متحاربين، وبنات مسالة طرح أي قضية تواجه بالعديد من المواقف الحادة والتحديات الصعبة، ولكن يبقى دائماً الحكم في هذه المسائل هي القوانين الحادة والجادة والعادلة والسوية التي يحكم بها على تصرفات الناس المخالفة لتلك القوانين، ولا يمكن تجاوزها تحت أي دواعي عقائدية كانت أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

التمييز والعنصرية هما أساس الخطيئة الشيطانية التي أخرجت إبليس من رحمة الله، لقلوبه إنه خير من آدم، وفي ذلك تمييز واضح في النظرة إلى غيره من الخلق، وهي نفس المسألة اليوم المتبعة بين العديد من الطوائف والأطباع المختلفة في مجتمعات العالم بأسره... حق المساواة وحق الحرية في هذه المساواة وعدم السماح بأي وجه من أوجه التمييز والتفريق هي التي تستحي عليها المجتمعات والأمم، ويمكن البشر من كلهم في سلام، وهي مسألة حقوقية يجب أن يسعى الجميع لحمايتها من دون النظر إلى طروحات منطرفة تساعد في شرح هذا الجدار.

من الحوثي إلى «داعش»: تبعات الإهمال الدولي!



يوسف الديني

أسبوع عنفي دام على مستوى انبعاث الإرهاب بانواعه المختلفة لكن لخدمة هدف واحد وهو فك الارتباط والضغط عن ملالي طهران وتأكيد الكارثة التي عقيت استراتيجية «التخلي» الأميركي والإهمال الدولي عن المنطقة.

استطاعت «داعش» الوصول إلى داخل سجن غويران في الحسكة بعد معارك شرسة مع حليف الولايات المتحدة هناك «قسد» وإطلاق سراح قيادات خطيرة، وفي الضفة الأخرى تحاول ميليشيا الحوثي الإرهابية عكس فشلها في اليمن وتراجعها في مارب وخروجها من شبوة بإرسال الصواريخ الباليستية واستهداف المدنيين مباشرة في مناطق صناعية مكتظة في جازان وحميس بعد استهداف منشآت مدنية بدولة الإمارات، وهو ما استدعى اجتماعاً طارئاً يطلب إماراتي في مجلس الأمن الذي أصدر بيانه المؤكد على ضرورة تحميل المنفذين والمدبرين والممولين والمخططين مسؤولية هذه الأعمال الإرهابية وإحالتهم إلى القضاء، في حين دعت أبوظبي الولايات المتحدة إلى إعادة تصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية، وهو القرار الذي ظل محيراً لكل المراقبين والمتابعين للملف منذ رفع التصنيف بسبب تبريرات واهية قانونية مبنية على خطأ في مقارنة ملف الحوثيين كطرف سياسي واعتبار ما يجري نزاعاً اهلياً ما يتطلب تصحيح ذلك باعتبارهم ميليشيا تقويفية لهوية اليمن ومدمرة وفساد غيري بعض المنظمات كسلفها

لاستقراره لا علاقة لها اليوم بالجانج السياسي، بل على العكس تقوم بأعمال حرب داخلياً وعلى مستوى تهديد دول الجوار.

الحجة البليدة بالخوف من أن التصنيف يعوق المنظمات الدولية من إيصال مساعداتها لليمنيين لم تعد قائمة اليوم وفقاً لتقارير أميركية ودولية وإفادات العاملين في الأمم المتحدة، حيث حولت ميليشيا الحوثي الإرهابية اليمن إلى حفرة سوداء بسبب هذا الإهمال الدولي لابتلاع أرواح اليمنيين وغنائهم والمعونات المقدمة لهم، التي تصل إلى مليارات الدولارات، إضافة إلى ذلك تحولت مناطق سيطرة الحوثيين حتى المؤقتة منها إلى نقاط عبور تفرص الاتراوت والضرائب المضاعفة لمجرد تمرير القنات وفقاً لشروطها في الهيمنة وفي ظل تنازل من الوكالات الدولية عن أسبغ معايير المهنية؛ فقط من أجل توصيل ذلك القنات الذي حوله الحوثيون أيضاً إلى مصدر استقطاب لليمنيين في مناطقهم عبر تجنيدهم للقتال والحرب وزرع ملايين الأنگام الأرضية وحملات الاعتقال الفردية والجماعية.

الاعتراضات الكاشفة عن فوضى وفساد غيري بعض المنظمات كسلفها

إعادة رص الصفوف. والحال أن المسببات السياسية وحالة الإهمال التي عاشتها المنطقة والتي أسهمت في نمو وتغلغل جماعات العنف لا يمكن فهمه من دون تأمل دور إيران وأذرعها العسكرية من «حزب الله» في لبنان إلى الحوثيين في اليمن وصولاً إلى الميليشيات المنغلقة في العراق، وهو ما يمكن معه فهم أسباب حالة التنافسية في عودة الإرهاب والتطرف حتى لدى «داعش» التي تخدم ولو بشكل عكسي مصالح إيران بتأجيج المنطقة، وهو ما يجعلنا نفهم غض الطرف عن مسببات عودتها.

باختصار شديد تأخر حل الأزمة اليمنية اليوم يعود بنسبة كبيرة إلى تلك القوى الدولية في اتخاذ مواقف حاسمة وإعاقه «عاصفة الحزم» أو انتظار نتائجها بمرور رغم أنها لم تنطلق إلا بياقطة قانونية كبرى متمثلة في ردع التعدي على الشرعية الدولية وإعادة تثبيتها لليمن بأقل الخسائر وباستراتيجية حماية وردع بالغة الحساسية بسبب طبيعة المتغيرات على الأرض وليس عجزاً عن الحسم العسكري، هذه الحقيقة التي يؤكدنا واقع الحال... الحقيقة التي تقول مع عودة «داعش» أيضاً ما لا تقوله الأرقام والإحصاءات الغربية، وهو أن الإرهاب «حالة» وليس ظرفاً مؤقتاً صنعه ورعايته يتم تجسيدها في تنظيمات وميليشيات لا يمكن أن تنتهي بغنائها أو كمونها المؤقت:



الخطوط الفاصلة بين الحلم والعبث والاحتيال رفيعة للغاية

دوماً شخصيات تثير التعاطف، على الأقل من وجهة نظر القانون. في هذا الصدد، أعرب الكاتب سكوت غالواي عبر موقعه الإلكتروني في خريف عام 2019، أن الخطوط الفاصلة بين الحلم والعبث والاحتيال رفيعة للغاية. وجاء ذلك في تعليقه على أزمة شركة «ويورك» عندما أراجت طرحها العام الأولي للأسهم. وقال: «ثمة رائحة كريهة تنبعث من هذا الأمر... ثمة أمر خاطئ، ثمة أمر لا يبدو متسقاً».

في ذلك الوقت، ثارت علامات استفهام حول أسلوب تصنيف «ويورك» للنفقات والأساليب الكثيرة التي سألها رئيس الشركة، آدم نيومان، لإثراء نفسه. ورغم إخبار نيومان على الرجل عن الشركة نهاية الأمر، فإنه لم يواجه اتهامات بالوقوع في جرائم جنائية قط، ذلك أنه نجح جزءاً من معاناتهم عن جعلهم ورفضهم طرح الأسئلة المناسبة. ويُعدنا ذلك إلى الجزيبيته هولن، التي يرى من أمونا بأنها مدانة بجرم عظيم أن الحكم الصادر بحقها جاء مخيباً للأمل. ورغم إدانتها بالتورط في عدد محدد من الكذبات، فإن هيئة المحلفين لم تر أنها كانت تدير مخططاً إجرامياً بوجه عام. وبرأتها هيئة المحلفين من تهمة الكذب على أطباء ومرض، ما يعكس إيمان أفراد الهيئة بأنه كان لديها الحق في الاعتماد على تأكيدات حصلت عليها من مسؤولين تحت سلطتها بخصوص نجاح التكنولوجيا الجديدة.

في واقع الأمر، كان الحكم العكس تماماً هو ما توقعته -وبصراحة رغبت فيه. لقد اعتقدت أنها ستدان بالكذب على المرضى، بينما لن تدان بالكذب على المستثمرين، الذين اعتقد أنه كان يتعين عليهم الاضطرار بجهد في التحقق من صحة ما تطرحه عليهم بأنفسهم. تماماً مثلما فعل نظراؤهم الذين رفضوا تقديم أموال إلى «ثيرانوس».

* خدمة «نيويورك تايمز»

كبيراً قبل طرح تكنولوجيا «ثيرانوس» عبر أرجاء البلاد وعملت الأجهزة بنجاح، هل كان أحد ليابه بمجموعة كتب جيسون كالاكانيس عبر «تويتر» بعد صدور الحكم: «تذكر للمؤسسين؛ لا تكذب أبداً، لا تلوي عتق الحقيقة أبداً، التزم الصدق دوماً... أوه، نعم، لا تكن معتاداً اجتماعياً باؤهام العظيمة».

الدهي أن يصدر حكم هيئة المحلفين ما بين أبيض وأسود، لكن القصة الحقيقية نادراً ما تكون بهذه البساطة. الحقيقة أننا كثيراً ما نفكر في الحالمين والمحتالين كأضداد قطبية، بينما على أرض الواقع، تماماً مثلما الحال مع نيوتن، يتمتع الكثير من رواد الأعمال العظماء اليوم ببعض من سمات الجانبين. في هذا الصدد، ذكر العالم بيتر مدور، تبعاً لما ورد في كتاب «الراديكاليون الأحرار: الفوضى السرية بجذال العلوم»: «إن العلماء الذين يقعون في حب فرضياتهم بعقم، يصبحون غير مستعدين لأخذ الرقص كإجابة تجريبية».

الذي يروغ سيارات تسلا «ذاتية القيادة الكاملة» التي لا تقود نفسها في الواقع، فإن الخط الفاصل بين الحالم والمحتال ربما لا يكون حاسماً. والسؤال هنا: لو أن فريق العمل المعاون لهولن حقق تقدماً

المحاكمة بوصفها استفقاء على جشع الشركات أو سوء سلوكها، الأمر الذي يفعله الكثيرون بالفعل. ومثلما كتب جيسون كالاكانيس عبر «تويتر» بعد صدور الحكم: «تذكر للمؤسسين؛ لا تكذب أبداً، لا تلوي عتق الحقيقة أبداً، التزم الصدق دوماً... أوه، نعم، لا تكن معتاداً اجتماعياً باؤهام العظيمة».

الدهي أن يصدر حكم هيئة المحلفين ما بين أبيض وأسود، لكن القصة الحقيقية نادراً ما تكون بهذه البساطة. الحقيقة أننا كثيراً ما نفكر في الحالمين والمحتالين كأضداد قطبية، بينما على أرض الواقع، تماماً مثلما الحال مع نيوتن، يتمتع الكثير من رواد الأعمال العظماء اليوم ببعض من سمات الجانبين. في هذا الصدد، ذكر العالم بيتر مدور، تبعاً لما ورد في كتاب «الراديكاليون الأحرار: الفوضى السرية بجذال العلوم»: «إن العلماء الذين يقعون في حب فرضياتهم بعقم، يصبحون غير مستعدين لأخذ الرقص كإجابة تجريبية».

الذي يروغ سيارات تسلا «ذاتية القيادة الكاملة» التي لا تقود نفسها في الواقع، فإن الخط الفاصل بين الحالم والمحتال ربما لا يكون حاسماً. والسؤال هنا: لو أن فريق العمل المعاون لهولن حقق تقدماً

في كتابه حول السيرة الذاتية لإسحاق نيوتن الصادر عام 1993، أعرب ريتشارد ويستفول عن اعتقاده بأن أجزاء من مجهود نيوتن في كتابه البارز «الأصول الرياضية للفلسفة الطبيعية»، وبغض النظر عن مدى صحة هذا الرأي، يظل من الواضح أن نيوتن قدم تنازلات بالفعل من أجل خدمة رؤيته، ولم يكن نيوتن العالم الشهير الوحيد الذي بدأ مستعداً لفعل أي شيء تقريباً أصلاً في تحقيق إنجاز علمي كبير، ذلك أن طموح البعض قد يدفعهم إلى تعاطي المخدرات أو اتباع رؤى غامضة أو ممارسة الكذب والخداع من أجل التوصل إلى اكتشاف، حسبما ذكر مايكل بروكس في كتابه «الراديكاليون الأحرار: الفوضى السرية بمجال العلوم».

من ناحية أخرى، أصدرت هيئة المحلفين في القضية المرفوعة ضد إليزابيث هولن، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لشركة «ثيرانوس»، حكماً، قبل ثلاثة أسابيع بعد محاكمة استمرت أربعة أشهر وتضمنت الاستماع لشهادة العشرات من الشهود، حكماً مختلطاً خلص إلى إدانتها بأربعة فقط من 11 اتهاماً موجهاً إليها. وأعلن محققون أن القضية كانت «تتعلق بتصريحات كاذبة جرى الإدلاء بها أمام المستثمرين، وكذلك الإدلاء ببيانات كاذبة جرى الإدلاء بها للمرضى». في المقابل، جادل أعضاء فريق الدفاع عن هولن بأنها كانت «تؤسس شركة، وليس مشروعاً إجرامياً». وعلى ما يبدو، اقتنع المحلفون ببعض من أجزاء الحجج، وخلصوا إلى أنها مذنبية بالكذب على بعض، وليس جميع، المستثمرين المشاركين في التمويل. ولم تتمكن هيئة المحلفين من التوصل إلى حكم بخصوص باقي المستثمرين. أما فيما يتعلق بالتهمة الموجهة إليها بالاحتيال على المرضى، فوجدت هيئة المحلفين أنها غير مذنبية. ويمكننا النظر إلى نتيجة هذه

المحاكمة بوصفها استفقاء على جشع الشركات أو سوء سلوكها، الأمر الذي يفعله الكثيرون بالفعل. ومثلما كتب جيسون كالاكانيس عبر «تويتر» بعد صدور الحكم: «تذكر للمؤسسين؛ لا تكذب أبداً، لا تلوي عتق الحقيقة أبداً، التزم الصدق دوماً... أوه، نعم، لا تكن معتاداً اجتماعياً باؤهام العظيمة».

الدهي أن يصدر حكم هيئة المحلفين ما بين أبيض وأسود، لكن القصة الحقيقية نادراً ما تكون بهذه البساطة. الحقيقة أننا كثيراً ما نفكر في الحالمين والمحتالين كأضداد قطبية، بينما على أرض الواقع، تماماً مثلما الحال مع نيوتن، يتمتع الكثير من رواد الأعمال العظماء اليوم ببعض من سمات الجانبين. في هذا الصدد، ذكر العالم بيتر مدور، تبعاً لما ورد في كتاب «الراديكاليون الأحرار: الفوضى السرية بجذال العلوم»: «إن العلماء الذين يقعون في حب فرضياتهم بعقم، يصبحون غير مستعدين لأخذ الرقص كإجابة تجريبية».

الذي يروغ سيارات تسلا «ذاتية القيادة الكاملة» التي لا تقود نفسها في الواقع، فإن الخط الفاصل بين الحالم والمحتال ربما لا يكون حاسماً. والسؤال هنا: لو أن فريق العمل المعاون لهولن حقق تقدماً

متى يصنف المجتمع الدولي الحوثي منظمة إرهابية؟

مها محمد الشريف

مختلفة وغير متوازنة، وأهدافه ومقاصده متباينة على نحو ممنهج، وأكثر من ذلك الصمت التفرقي والوقوف الخاطيء من المجتمع الدولي في تصنيف الحوثي في قوائم الإرهاب، فهل هذا التردد والتجاهل من الإدارة الأميركية الحالية مجاملة لإيران من أجل كسب ودها لاتفاق جديد حول نوويها، ودورها في الصراعات والفوضى واضح، وتأجيج الصراع السياسي بين الأطراف السياسية في اليمن، وتركها تتجندب الحوثيين وتعيي طاقاتها ومجهوداتها كي تضع الحرب أوزارها لتدمر اليمن كما فعلت في العراق وسوريا ولبنان.

إلى متى ينبغي أن نأمل من الحلفاء إنبصاف الدول العربية؛ فالخيارات اليوم لا توافق المطالب، ولم تعد هذه الدول تزرع الحدائق بالثقة، التي ضعفت وتزعزعت فيها الالتزامات، ولكن ما زلنا ننتظر من الإدارة الأميركية أن تكون في مستوى المسؤولية، ولا تتخذ حلفاءها.

وزير الخارجية اليمني، أحمد بن مبارك، شدد على ضرورة وقوف المجتمع الدولي بحزم أمام التدخلات الإيرانية في بلاده، مبيحاً عدم جدية ميليشيا الحوثي الانقلابية في الجنوح إلى السلام، محذراً من التداعيات الإنسانية الكارثية لاستمرار التصعيد العسكري الحوثي في ظل الجهود الإقليمية والدولية لوقف الحرب من دون أن يحرك المجتمع الدولي ساكناً.

لقد لعبت أميركا كل الأدوار، ولكنها لم تضع النهايات السعيدة لكل السيناريوهات، وأن الأوان لكشف هذه الضبابية في كل المواقف، فالغطاء المتوفر لإيران منحها الرضا والإنجاز والسيطرة بتجاهل ما تفعله حالياً من خراب في الدول العربية، فإين حدود سيادة هذه الدول، وإلى أين تصل حدود قوة الأمم المتحدة وأهدافها بموجب الميثاق، الذي يقع على عاتق مجلس الأمن من مسؤولية رئيسية لصون السلم والأمن الدوليين؛ لا شيء يهدد العالم مثل الغموض ومتابعة السير في الاتجاهات الماسكة لأمن المجتمع الدولي واستقراره.

ومع ذلك، حينما أظهرت الجماعة اليمنية المتخصرة قدرتها على شن هجمات أخرى منخفضة التقنية، بقصد إثبات أنها ما زالت تمتلك القدرة على الرد، بعد سلسلة الهزائم الكبرى الأخيرة التي تقنع أتباعها بعدما زادت عمليات هروب المقاتلين من ساحات المعارك، وذلك دليل على ضعفها فقد بدأت تقوم بأعمال انتحارية، واعتدنا سابقاً من الأمم المتحدة أنه إذا ضعف الحوثي تدخلت لتخفيف الضغط عليه.

لقد رأينا الهجمات الإرهابية الحوثية التي استهدفت منشآت النفط السعودية في عام 2019 وغيرها من الهجمات على أعيان مدنية إلى يومنا هذا. وحالياً الهجمات الإرهابية التي استهدفت منشآت النفط، تبعاً لشركة بتترول أبوظبي، فمن المؤكد أن هذه القدرات بمساعدة إيرانية إن لم تكن أساساً عملاً إيرانياً خالصاً وتقوم جماعة الحوثي بتبنيه، ما يشير إلى أن اليمن ساحة معركة بالوكالة. هذه الهجمات الإرهابية لا ريب أنها شكلت انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولي والإرهابية، وهو أمر يتطلب موقفاً دولياً حاسماً أكبر من الإذانة والتخفيف بالاعمال الإجرامية الحوثية، والمطالبة بموقف حاسم من المجتمع الدولي لوقف تصعيد الميليشيا المدعومة من إيران، ومحاسبتها، وتخفيف مشروع «تهدد كرون» الذي يدرس إعادتهم على ألتحمة الإرهاب، كما يجب عزل رعاية الحوثيين في إيران وغيرها في بعض الدول. ولا بد أيضاً من متابعة عبور ورسد طرق الأسلحة الإيرانية المهربة للحوثيين.

كهرباء	42.8 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	66 دول
حصة الطاقة المتجددة	34.9%

اقتصاد

«أرامكو» تزيد من إنفاقها على المحتوى المحلي وتستعد لإبرام 50 اتفاقية في «اكتفاء» لجنة سعودية خاصة لدعم توطين قطاع الطاقة



الأمير سعود بن نايف والأمير عبد العزيز بن سلمان والأمير أحمد بن فهد وبندر الخريف وياسر الرميان وأمين الناصر خلال تدشين النسخة السادسة من معرض «اكتفاء» (الشرق الأوسط)

الظهران، بندر مسلم
كشف الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة السعودي، عن قرب تشكيل لجنة لتوطين قطاع الطاقة في البلاد تحت مظلة اللجنة العليا لشؤون مزيج الطاقة لإنتاج الكهرباء وتمكين قطاع الطاقة المتجددة برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد في البلاد، وذلك لتحقيق تماسك أكبر وتعزيز سبل التعاون بين مختلف الجهات المعنية. وأكد وزير الطاقة أن النهج الشامل والمشارك مكن من تجاوز تحديات مشروعات وطنية كبيرة مثل برنامج كفاءة الطاقة، وتكامل قطاع الكهرباء، ومبادرة الاقتصاد الدائري للكربون.

سلاسل الإمداد ركيزة لنجاح الصناعة

وجاء تدشين وزير الطاقة خلال تدشين الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية في السعودية لبرنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد «اكتفاء» بتخفيض من شركة «أرامكو»، بحضور الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز، نائب أمير المنطقة الشرقية، وبندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية، وياسر الرميان، رئيس مجلس إدارة «أرامكو» السعودية. وبحسب المعلومات الصادرة

يعملون في سلسلة التوريد لدى «أرامكو» أصبح سعودياً، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة النساء العاملات بأكثر من الضعف. وزاد «أن من فوائد برنامج (اكتفاء) تحسين القدرات داخل السعودية بدءاً من مواد الحفر الكيميائية إلى حديد التسليح غير المعدني يتم تصنيعها في البلاد لأول مرة، وكذلك إنشاء مركز لريادة التقنيات والخدمات الجديدة في الصناعة غير المعدنية والتي من المتوقع أن تسهم بنحو 10 مليارات دولار في الناتج المحلي الإجمالي عام 2030».

أرض خصبة للفرص الاستثمارية

من جانبه، أوضح المهندس أمين الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، أنه يعتقد المقتدى هذا العام بحجم أكبر وفرص استثمارية أكثر مقارنة بالأعوام الماضية، وفي وقت يشهد فيه العالم تحديات مستمرة في سلاسل التوريد العالمية بسبب جائحة كورونا. وأضاف أن «أرامكو» السعودية حققت موثوقية أكبر عبر برنامج «اكتفاء» أتاحت لها الاستجابة بسرعة استثنائية للاسواق خلال الأوقات الصعبة، مبيناً أنه بالتعاون مع الشركاء

91 مليون دولار. وتابع أنه منذ إطلاق البرنامج، ارتفع المحتوى المحلي في سلسلة التوريد بالشركة من 35 في المائة إلى ما يقرب من 60 في المائة. وواصل أن توظيف السعوديين المرتبط بالبرنامج زاد بنسبة 50 في المائة، ما يعني أن واحداً من كل أربعة أشخاص في السعودية من 21 مليونا إلى

ومع تنامي التأثير المتسارع للعولمة، وما تحدثه من تكامل حتمي، بين سلاسل الإمداد والتوريد المحلية، والإقليمية والعالمية، أصبح الاهتمام بتعزيز هذه المنظومة وبنيتها التحتية، ركيزة مهمة لنجاح الصناعة ودورها في تحقيق التطور والنماء في جميع دول العالم».

القلق يدمي «بتكوين»... وخسائر فادحة في الأسهم الأسواق عالقة في «عق الزجاجة» الأوكراني

لكن على الجانب الآخر، غير مؤشر نيكى القياسي اتجاهه ليغلق على ارتفاع يوم الاثنين مع اقتناص المستثمرين للأسهم الأرخص بعد ارتفاع العقود الآجلة على الأسهم الأمريكية، لكن حد من الصعود توخي الحذر قبل اجتماع الفيدرالي. وارتفع نيكى في 24 في المائة إلى 27588.37 نقطة. وفي وقت سابق انخفض المؤشر 1,2 في المائة بعد أن سجل مؤشرًا ستاندارد أند بورز وناسداك الأسبوع الماضي أكبر انخفاض لهما منذ مارس 2020، وارتفع مؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,14 في المائة إلى 1929,87 نقطة. من جانبها، استقرت أسعار الذهب دون تغيير يذكر مع انتظار المستثمرين اجتماع مجلس الفيدرالي للحصول على أدلة حول رفع أسعار الفائدة في حين أدت المخاوف بشأن التضخم والخلاف في روسيا وأوكرانيا إلى بقاء جاذبية الذهب كملأ آمن كما هي. واستقر سعر الذهب في المعاملات الفورية عند 1836,21 دولاراً للاوقية (الأنصبة) بحلول الساعة 04:03 بتوقيت غرينيتش. وارتفعت العقود الآجلة للذهب 0,3 في المائة إلى 1836,80 دولار. وقال المحلل أفتار ساندر في فيليب فيوتشرز في مذكرة إن المستثمرين سعوا للحصول على حماية من المخاوف بشأن تمديد محتمل للعقوبات الأميركية أو اتخاذ الاتحاد الأوروبي إجراءات جديدة إذا هاجمت روسيا أوكرانيا «لكن (الذهب والفضة) يواجهان رياحا معاكسة من توقعات اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة».

وسيقوم بنك الاحتياطي الفيدرالي بتسديد السياسة النقدية بوتيرة أسرع بكثير مما كان يعتقد قبل شهر لوقف التضخم المرتفع باستمرار والذي يعتبره الاقتصاديون الذين استطلعت «ويترز» آراءهم الآن أكبر تهديد للاقتصاد الأمريكي

لندن، «الشرق الأوسط»
هبطت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأمريكية عند الفتح ليوم الاثنين في استمرار لموجة مبيعات من الأسبوع الماضي، مع تضرر شهية المستثمرين للمخاطرة بسبب مخاوف حيال تصاعد التوترات بين روسيا والغرب بشأن أوكرانيا قبيل اجتماع رئيسي مجلس الاحتياطي الفيدرالي. وبيد المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول منخفاً 0,57 في المائة إلى 34070,61 نقطة، وتراجع المؤشر ستاندر أند بورز 0,55 في المائة إلى 4356,32 نقطة، في حين هبط المؤشر ناسداك المجمع 2,09 في المائة إلى 13481,50 نقطة. ولاحقاً، وسعت المؤشرات خسائرها، إذ هبط ناسداك 3 في المائة، وداو جونز وإس آند بي 500 تراجعاً بنسبة 2 في المائة.

كما تراجعت الأسهم الأوروبية في المعاملات المبكرة مع هبوط أسهم التكنولوجيا بسبب مخاوف من تشديد السياسة النقدية أثارت عمليات بيع للأسهم العالمية خلال الأسبوع الماضي. وانخفض المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,4 في المائة بحلول الساعة 08:14 بتوقيت غرينيتش مع تعرض أسواق آسيا لضغوط. وهبطت أسهم التكنولوجيا 1,2 في المائة مسجلة أدنى مستوياتها في 14 أسبوعاً. لكن سهم رينو الفرنسية لصناعة السيارات ارتفع 3,8 في المائة، وقالت مصادر لـ«ويترز» إنها ونيسان وميتسوبيشي تعززت زيادة استثماراتها لثلاثة أمثالها لتطور مشترك للسيارات الكهربائية.

وتلقى قطاع الاتصالات دفعة بارتراف سهم فودافون بنسبة أربعة في المائة بعد أن نشرت «ويترز» خبراً عن أن فودافون والبيد تجريان محادثات لدمج أعمالهما في إيطاليا.

مذكرة للربط الكهربائي واستثمارات في النفط والغاز والزراعة والبتروكيماويات والمدن الذكية السعودية والعراق يعترضان رفع العلاقات الاقتصادية إلى «التعاون الشامل»



جانب من ملتقى الأعمال السعودي - العراقي أمس بالرياض (الشرق الأوسط)

الرياض، فتح الرحمن يوسف
بينما انطلقت أعمال الاثنين فعاليات ملتقى الأعمال السعودي العراقي المشترك بالعاصمة السعودية الرياض بمشاركة واسعة من الوزراء والمسؤولين وأصحاب الأعمال السعوديين والعراقيين، شهد وزراء سعوديون وعراقيون، على فتح صفحة جديدة في تاريخ التعاون الشامل بين البلدين كافة الصعد، متعهدين بتدليل كافة المشكلات التي تقف أمام انسياب التجارة والاستثمارات بين البلدين، متوقعين زيادة منافذ برية جديدة لتعظيم الشراكة الاستراتيجية بين الرياض وبغداد.

وأفصح الوزراء على هامش الملتقى السعودي العراقي، عن قرب توقيع مذكرة للربط الكهربائي بين البلدين بما يعزز من السوق الإقليمية لتجارة الكهرباء إضافة لمشاريع الطاقة المتجددة، وإتاحة فرصة معززة للاستثمارات المشتركة بقطاعات النفط والغاز والزراعة والبتروكيماويات والمدن الذكية.

إنجازات ملموسة
أكد الدكتور حميد الغزي الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي على دعم الحكومة العراقية لمجلس التنسيق السعودي العراقي لفتح صفحة جديدة في العلاقات التاريخية بين البلدين، منوهاً بالإجازات الملموسة التي حققها المجلس ومن أبرزها تأسيس مجلس الأعمال السعودي العراقي وإعادة افتتاح منفذ جديدة عرعر الذي يمثل البوابة التجارية الرئيسية بين الدولتين، مشيراً إلى زيارة مرتقبة الأسبوع المقبل لوزير الزراعة العراقي لتعظيم الاستثمار الزراعي بين البلدين. ولفت الغزي لافتتاح المحلقة التجارية السعودية في العراق، فضلاً عن توقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، مشيراً إلى أن اللجان الفنية بالجلس تعمل على جملة من

المفاتيح المهمة كالربط الكهربائي وتعزيز الاستثمار المشترك في مجالات النفط والغاز والزراعة والبتروكيماويات والمدن الصناعية الذكية، حيث سيتم توقيع مذكرة الربط الكهربائي بين البلدين بما يعزز من السوق الإقليمية لتجارة الكهرباء إضافة لمشاريع الطاقة المتجددة. وشدد الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي على أن مرتكزات رؤية 2030 تعتبر منطلقاً رئيسياً للشراكة الاستراتيجية بين البلدين، كما تشكل مبادرة الشرق الأوسط الأخضر والسعودية الخضراء ومشروع الحزام الأخضر بالعراق أحد مجالات التعاون المهمة، حيث سيصل وفد وزارة الزراعة العراقية الأسبوع المقبل للمملكة ليبحث فرص التعاون والشراكة بين البلدين في مجالات الزراعة وأنظمة الري والصناعات التحويلية بما فيها التمور.

وقال إن «الحكومة العراقية عملت على تصحيح المسارات لإحداث تحول اقتصادي حقيقي بما يدعم التنمية الاقتصادية والبشرية وخلق فرص العمل للمواطنين العراقيين»، مشدداً على أن الإرادة السياسية في

البلدين حقيقية وجادة باتجاه تطوير العلاقات والمصالح الاقتصادية، ومبينا أن ما يؤكد ذلك نمو حجم التبادل التجاري بنسبة 15 في المائة العام الماضي وهو يعتبر خطوة بالاتجاه الصحيح، ومشيراً في الوقت ذاته إلى أن القوانين العراقية كفيلة بحماية المستثمر السعودي وأن الحالات السلبية تتم معالجتها وحلها، داعياً لعقد الملتقى القادم في بغداد.

مؤمات النمو والأزدهار
من جهته تطرق الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة السعودي إلى توفير مقومات النمو والأزدهار للعلاقات الاقتصادية السعودية العراقية، لافتاً إلى أن الإرادة السياسية داعمة والفرص والممكنات كبيرة، ومشدداً على ضرورة إطلاق ملتقى سنوي للأعمال المشترك، مع أهمية تأسيس مخزن معلوماتي ضخم لزيادة المتاح في كلتا الدولتين ووضع خطة عمل مشتركة لترجمة التطلعات والأمال لفرص حقيقية تسهم في تعزيز العلاقات

ولفت إلى أن الإحصاءات التجارية والاستثمارية في البلدين، الذي نظمه اتحاد الغرف السعودية، الفرص الاستثمارية في كل من المملكة والعراق في عدد من القطاعات الاقتصادية الواعدة، بينما شهد الملتقى توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين جهات حكومية وخاصة سعودية، في عدة مجالات حيوية.

وقال عجلان العجلان رئيس اتحاد الغرف السعودية إن تعميق العلاقات الثنائية بأن تصبح نموذجاً متميزاً من علاقات الشراكة التجارية والاستثمارية، التي تتميز بالقوة والثبات والاستقرار.

وفقاً للعجلان، تأتي العراق في المرتبة الـ11 من بين دول عربية في حجم التبادل التجاري مع السعودية، منوهاً بأن هذه الأرقام تعتبر إلى حد ما محفزة وجيدة إلا أنها لا تتناسب مع العلاقة التاريخية بين البلدين، ولا تعكس طموحات الجانبين.

ولفت إلى أن الإحصاءات

النفط (برنت)	الذهب	البنيت	القمح	القمح الخام
أمس: 85,63 السابق: 87,89	أمس: 1841,00 السابق: 1831,80	أمس: 33667 السابق: 38524	أمس: 233,65 السابق: 237,90	أمس: 129,469 السابق: 129,09



وليد خدوري

الطريق إلى الطاقات المستدامة؛ المعطيات والتحديات

فتح اتفاق باريس 2015 أفاقاً واسعة لمكافحة التغير المناخي وللتحول من عصر الطاقة الهيدروكربونية إلى عالم الطاقات المستدامة لتصغير الانبعاثات بحلول منتصف القرن. وكما هو متوقع، فإن انتقالاً تاريخياً بهذا المستوى سيواجه عقبات، ويتوجب عليه تشريع قوانين وأنظمة جديدة، وهذا بالفعل ما يحدث الآن.

هناك رأي عام عالمي متنام، بالذات في فئة الشباب، مدعوم من قبل حكومات الدول الصناعية الغربية للمضي قدماً بإنجاح اتفاق باريس 2015. لكن كأي حركة عالمية متعددة الأطراف والاتجاهات، تتقاذف هذه الحركة خلافات حول السياسات والتفاصيل وتضارب المصالح.

إلا أنه رغم هذه الخلافات جميعها، وهي مهمة؛ إذ تتضمن في بعض الأحيان الخلاف حول دور الطاقة النووية مستقبلاً، أو دور الغاز الطبيعي، وهل يمكن استعماله كوقود مرشحي للعبور ما بين عصري الطاقة نظراً لانخفاض النسبي لانبعاثاته الكربونية كما هو موقف اقطار الإتحاد الأوروبي؟ أو منع استعمال الغاز في المباني كما شرعت ذلك ولاية نيويورك؟

وهناك خلافات أخرى أيضاً قد نشبت حول الاستخدام المستقبلي للحم الحجري؛ إذ إن هناك معارضة قوية له، نظراً إلى كثرة انبعاثاته الكربونية مقارنة ببقية أنواع الوقود الأحفوري، ومن ثم صعوبة تحقيق تصغير الانبعاثات في حال استعماله مستقبلاً. لكن، من ناحية أخرى، هناك معارضة قوية لمنعه، بالذات من أكبر دولتين سكاناً في العالم، الصين والهند، ناهيك عن أستراليا والولايات المتحدة، وتحاول هذه الدول الأربع المنتجة للفحم تقليص استهلاكه تدريجياً، لكن ليس إيقاف استعماله، كما تطلب بذلك منظمات دولية كمنظمة الطاقة الدولية ودولا أوروبية.

وهنا تختلف الأسباب: الصين والهند في حاجة إلى الفحم كوقود محلي، لتلبية حاجتهما الضخمة لموارد الطاقة. بينما تعارض بعض الولايات الأميركية المنتجة للفحم إنتاجه واستعماله لما فيه من ضرر لاقتصادها. ويعرقل نواب وشيوخ هذه الولايات موازنة الطاقات المستدامة التي اقترحها الرئيس جو بايدن أو الإصرار على تسوية تأخذ بنظر الاعتبار مصالح ولاياتهم. وهذا ما هو حاصل في الولايات المتحدة حالياً. من جانبها، تعارض أستراليا إيقاف استعماله لاستهلاكها الواسع للفحم.

في نفس وقت تشريع قوانين تصغير الانبعاثات لعام 2050، تتنافس كبرى الشركات العالمية وشركات التقنيات الحديثة في إنتاج المعدات والآلات لمراعاة قوانين التصغير، كما هو الأمر في صناعات طاقة الرياح والشمسية والسيارات الكهربائية. بالذات في مجال تدوير صناعة اقتصاد الكربون لشطف الانبعاثات من النفط؛ وذلك لإنتاج النفط الأخضر مما يسمح باستعماله بعد عام 2050.

بالإضافة إلى هذه الاختراعات، تتنافس الشركات أيضاً لتحسين تقنية الصناعات وتقليص نفقاتها. فعلى سبيل المثال، تحسنت كفاءة البطارية للسيارة الكهربائية وانخفضت تكاليفها لتتنافس مع السيارات التقليدية. ماذا عن دور الدول العربية؟ لقد تم تبني استعمال الطاقة الشمسية، وبشكل واسع، في كل من السعودية والإمارات والمغرب ومصر والأردن والعراق. لكن الأهم من ذلك، هو تبني كل من السعودية والإمارات مشاريع ضخمة في مجال إنتاج النفط الأخضر وإنتاج الهيدروجين (الوقود المستقبلي)... وبالفعل بدأت كل من السعودية والإمارات الإنتاج والتصدير لهذه المنتجات التي فتحت لهما المجال للمساهمة في الوقود المستقبلي، كما التخطيط مشاريع مماثلة: الأمر الضروري للاستفادة من الاحتياطات النفطية الضخمة في الدولتين. كذلك، وفي المجال نفسه، فقد وقعت كل من مصر وسلطنة عمان والعراق اتفاقات مع شركات دولية للولوج في هذا القطاع الصناعي الحديث. يترجم تحول الطاقة سؤالاً مهماً: ماذا عن دور النفط الأخضر لبقية الدول العربية المنتجة؟

تشير المعطيات المتوفرة إلى زيادة عالمية مستمرة في الطلب على النفط والغاز. فقد ارتفع الطلب على النفط في فترة قصيرة بعد آثار الجائحة السلبية، إذ عاد مجمل الاستهلاك النفطي إلى معدلاته ما قبل الجائحة (نحو 100 مليون برميل يومياً)، رغم ارتفاع الأسعار إلى نحو 90 دولار للبرميل. الأمر الذي يعني ضرورة شمول النفط الخالي من الانبعاثات ضمن الوقود الذي يتوجب استعماله بعد 2050؛ إذ ضمن المعطيات المتوفرة للمستقبل المنظور، لا يمكن الاستغناء عن النفط أو استبداله بوقود آخر. فالنفط يشكل نحو 80 في المائة من الوقود المستهلك عالمياً اليوم. إن تحول العالم لعصر طاقة آخر سيغني استمرار استهلاك النفط والغاز. هناك وسيلة مجربة لشطف ثاني أكسيد الكربون من النفط عبر تدوير صناعة اقتصاد الكربون، التي تستعملها السعودية والإمارات والمنتشرة أيضاً في الولايات المتحدة والصين. هذا بالإضافة إلى إعلان النرويج، أكبر دولة أوروبية منتجة للنفط، الاستمرار في الإنتاج النفطي.

المهم هو أن تتبنى الدول المنتجة الأخرى هذه الوسيلة العلمية لشطف الانبعاثات من البترول لكي تضمن الطلب عليه في مرحلة الطاقة المقبلة. من ثم، هناك مهام جسام ومسؤوليات تقع على بقية الدول العربية، فعلى الدول غير النفطية البدء في تبني الطاقة الشمسية لتأمين كهرباء نظيفة للسوق المحلية، كما هو في المغرب والأردن.

وتحتاج بقية الدول العربية المنتجة للبترول إلى «تخصير نفوطينهم» لكي تستطيع الاستثمار في تسويق النفط ما بعد منتصف القرن؛ نظراً للقيود التي بدأت تشرع للنفط الخالي من الانبعاثات. هذا بالإضافة طبعاً إلى تطوير قطاع الكهرباء باستعمال الطاقة الشمسية والرياح، تمكن هناك مشكلة كبرى أمام بعض الدول النفطية، وهي مسألة التمويل الباهظة لتخصير النفط. ومن الصعب لبعض الدول التمويل الذاتي أو الاقتراض من المصادر التجارية لهذه المشاريع. لكن من الممكن اللجوء إلى صناديق التنمية الإقليمية أو الدولية، حيث السياسات المشجعة لتمويل مشاريع تصغير الانبعاثات، كما هناك الأسواق المالية وإصدارات السندات الخضراء.

«ليب» يتطرق للتحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه العالم من خلال التكنولوجيا الحديثة الرياض تستضيف مؤتمراً دولياً لمناقشة تقنيات المستقبل



الرياض، الشرق الأوسط

تستضيف السعودية بداية فبراير (شباط) المقبل مؤتمر «الليب» التقني الدولي؛ وذلك لمناقشة تقنيات الرعاية الصحية لتحسين جودة الحياة وزيادة متوسط العمر، وتمكين الإنسان من خلال الروبوتات، والتقنيات المعززة للأمن الغذائي والمائي في المنطقة.

كما يستعرض المؤتمر الدولي الذي سينظم من قبل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، أبرز ما توصلت إليه التقنيات في قطاع التعليم، ومناقشة الاقتصاد الإبداعي والكشف عن تقنيات من شأنها تعزيز سعادة ورفاهية المجتمعات، كما ستتناول جلساته وفعالياته طاقة المستقبل والتقنيات التي ستعزز ريادة المنطقة على قطعي النفط والغاز.

إضافة إلى ذلك، سيستغرق «الليب» إلى أثر التقنية على تطوير مصادر الطاقة، ومناقشة التقنيات المالية والثورة الصناعية الرابعة والمدن الذكية وكيفية بناء مدن المستقبل من خلال عرض دروس مستفادة من تجارب عالمية. ويشارك في الحدث الدولي أكثر من 350 متحدثاً من 80 دولة و700 مبتكر وشركة ناشئة حول العالم؛ وذلك لتعزيز إمكاناتها

أكثر من 350 متحدثاً من 80 دولة و700 مبتكر وشركة ناشئة حول العالم يشاركون في الحدث الدولي «الليب» بداية فبراير في العاصمة السعودية الرياض (واس)

وسيستعرض القدرات التقنية الهائلة التي تمتلكها السعودية في هذا الجانب، كما أنه سيكون حلقة وصل بين رواد الأعمال والمبتكرين من جهة والتقنيين والمستثمرين والجهات العاملة في القطاع العام والخاص من جهة أخرى، لافتاً إلى أن النتائج المتوقعة من عقد هذا المؤتمر ستكون كبيرة وداعمة لتوجهات الوزارة الاستراتيجية الساعية إلى جعل المملكة مركزاً تقنياً عالمياً، ومصدراً لكبرى الشركات العاملة في المجال.

من جهته، قال فيصل الخميسي، رئيس مجلس إدارة الإتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز «مؤتمر (ليب) التقني يمثل جسراً عالمياً نحو المستقبل، وتحقيق الريادة في التطور التقني والابتكار».

وستقام على هامش «الليب» مسابقة بين 90 شركة ناشئة تقنية للمنافسة على جوائز تمويل بقيمة مليون دولار، حيث سيجمع رواد الأعمال لتقديم عروضهم أمام لجنة من كبار المستثمرين العالميين، ليتأهل أفضل عشرة رواد أعمال ويحصلون على فرصة عرض مزايا أعمالهم من خلال التركيز على مستوى الإبداع والابتكار والإمكانات والوظائف والتأثير على الأفراد والمجتمع.

مبتكر، مشيراً إلى أن «الرؤية الطموحة 2030» كانت ولا تزال خريطة طريق ووسيلة تشير إلى المستقبل بقيادة من عزاب الرؤية ولي العبد.

وابسان، أن مؤتمر «الليب» الذي ستحتضنه البلاد مطلع فبراير المقبل، سيعكس منجزات الأمس وطموحات اليوم والغد،

وتكون في مصاف الدول الأكثر تقدماً في مجال الابتكار واقتصاد المستقبل. ويسعى المؤتمر الذي ينعقد تحت شعار «عين على المستقبل» لمناقشة أبرز التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه العالم من خلال التقنيات الحديثة التي لديها القدرة على إعادة تشكيل طريقة

الحياة، ووضع الحلول المناسبة والابتكرة لها، مستهدفاً حضور 40 ألف زائر محلي ودولي.

وقال المهندس هيثم العوهلي، نائب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، إن السعودية تعيش عصراً تقنياً متسارعاً تسعى فيه إلى تمكين رعاياها رقمياً لبناء حاضر مترابط ومستقبل

رقمياً، بما يدعم من توجهها التقني وريادتها الرقمية إقليمياً وعالمياً، حيث تسعى الرياض من تنظيم المؤتمر لتعزيز ريادتها في الإقليم والعالم كمنهج رقمي إقليمي، بما يرسخ مكانتها قلباً للعالمين العربي والإسلامي للابتكار، ومحوراً لربط القارات الثلاث (آسيا، أفريقيا، أوروبا) رقمياً، بما يدعم من توجهها

حدد سعر التعادل عند 75 دولاراً لبرميل النفط

مشروع موازنة الكويت يتوقع تراجع العجز 74%



الكويت، الشرق الأوسط

قالت الكويت إن مشروع الموازنة لعام 2022 - 2023 يتوقع دخلاً من النفط يبلغ 16,7 مليار دينار (55 مليار دولار) ارتفاعاً من نحو 9,1 مليار دينار (30 مليار دولار) في 2021 - 2022. وأعلنت وزارة المالية في الكويت أمس عن تقديم مشروع الموازنة العامة للسنة المالية القادمة 2022/2023 إلى مجلس الوزراء، وذلك تمهيداً لإصدار مرسوم الإحالة إلى مجلس الأمة للمداولة والإقرار.

وقالت الوزارة في بيان لها إن موازنة 2022/2023 تبدأ في الأول من أبريل (نيسان) 2022 وتنتهي في 31 مارس (آذار) 2023، حيث تتضمن إنفاقاً رأسمالياً يبلغ 2,9 مليار دينار كويتي (9,5 مليار دولار) مشيرة إلى أنه من المقرر أن تسجل الموازنة العامة عجزاً مالياً يبلغ 3,1 مليار دينار (10,2 مليار دولار)، بانخفاض يبلغ 74,2 في المائة عن الموازنة الحالية والتي تنتهي في 31 مارس 2022.

وقال عبد الوهاب محمد الرشيد وزير المالية وزير الدولة

قدرت الإيرادات غير النفطية في الكويت عند 2,1 مليار دينار (رويتزر)

المائة عن الموازنة الحالية، والتي تنتهي في 31 مارس المقبل. وفقاً لبيان وزارة المالية الكويتية قدرت الإيرادات غير النفطية عند 2,1 مليار دينار (6,9 مليار دولار) ما يعكس ارتفاعاً

بصل إجمالي الإيرادات المقدرة عند 18,8 مليار دينار (62 مليار دولار)، في الوقت الذي قدرت فيه الإيرادات النفطية عند 16,7 مليار دينار (55 مليار دولار)، ما يعكس ارتفاعاً بنسبة 83,4 في

دينار (72,5 مليار دولار) مع المحافظة على نسبة صحية للإنفاق الرأسمالي لدعم عجلة الاقتصاد الوطني.

وتتضمن أبرز ملامح ميزانية الكويت للسنة المالية المقبلة أن

للشؤون الاقتصادية والاستثمار: «بفضل تضافر الجهود والالتزام بتوجيهات مجلس الوزراء برشيد الإنفاق العام، فقد قامت وزارة المالية بوضع سقف للميزانية لا يتجاوز 22 مليار

بمشاركة خليجية... ويوفر الكهرباء لـ 50 ألف منزل افتتاح أكبر مشروع للطاقة المتجددة في عُمان باستثمارات بلغت 403 ملايين دولار

مسقط، الشرق الأوسط

كما يسهم المشروع في توفير الطاقة النظيفة بكفاءة لتلبية الكهرباء الرئيسية، وإشراك بعض الشركات المحلية الناشئة في إطار سلسلة الإمداد اللازمة للمشروع.

وأشار المهندس يعقوب الكوموي، الرئيس التنفيذي لـ «الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه»، إلى أن «هذا المشروع يصب في مصلحة الأولويات الوطنية التي حددتها رؤية (عمان 2040) وهي صون البيئة، واستغلال الموارد الطبيعية، وتنمية المحافظات، وإشراك القطاع الخاص».

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن «نجاح هذا المشروع سيكون نقطة تحول لانطلاق مشاريع مماثلة أخرى في مجال تطوير محطات إنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية في محافظة الداخلية بطاقة إجمالية تبلغ ألف ميغاواط، بالإضافة إلى مشاريع لطاقة الرياح في محافظتي جنوب الشرقية والوسطى».

من جانبه، ذكر محمد أبو نيان، رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور»، أن المشروع سيعمل على «توفير الطاقة النظيفة بكفاءة لشبكة الكهرباء الرئيسية، ليسهم في توفير قيمة اجتماعية واقتصادية ملموسة».

للدعم عمليات الحفر البحرية «موانئ أبوظبي» توقع اتفاقية «قاعدة لوجيستية» مع «إيني»

مسقط، الشرق الأوسط

منطقة الشرق الأوسط بفضل قدراته المتطورة التي تتيح له خدمة أسواق النفط والغاز في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، وحصوله مؤخراً على تصنيف مينااء دولي».

وخضع ميناء مغرق التجاري خلال الأعوام القليلة الماضية إلى عمليات تحديث واسعة لمرافقه، حيث ضخت المجموعة استثمارات كبيرة بهدف تطوير البنية التحتية

ويعمل المشروع في ولاية عبري بمحافظة الظاهرة غرب عمان (280 كيلومتراً عن العاصمة مسقط)، وتبلغ السعة الإنتاجية للمشروع 500 ميغاواط، وأنشئ على مساحة 13 مليون متر مربع، ويستخدم نحو مليون و500 ألف لوح شمسي ثنائي، وما يزيد على 7 آلاف كيلومتر من الكابلات.

ويحسب المعلومات الصادرة، أمس، فإن المشروع يعدّ من ثمار الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتأسس فيه شركة «أكوا باور» السعودية و«مؤسسة الخليج للاستثمار» و«شركة مشاريع الطاقة البدئية»، لإنشاء وتملك وتشغيل هذه المحطة.

وستتمكن المشروع في نزوة قدرته الإنتاجية من توليد الطاقة الكافية لنحو 50 ألف منزل لتزويدها بالكهرباء بـ 85 ألف ميغاواط، وسيُسهم في تخفيف 340 ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

الموانئ بمجموعة موانئ أبوظبي، إن التعاون يوفر لشركة «إيني» إمكانية العمل بأعلى درجات الكفاءة بالقرب من مرافق الحفر البحرية التابعة لها، إذ يمكنها الاستفادة من أحدث مرافق البنية التحتية التي توفرها مجموعة موانئ أبوظبي فضلاً عن الإمكانيات الكبيرة التي يتنجها ميناء مغرق في مجال خدمات الدعم البحري.

من جهته قال مبارك المزروعى، مدير إدارة الميناء، منطقة الظفرة، قطاع الموانئ مجموعة موانئ أبوظبي: «يتمتع ميناء مغرق ببنية تحتية متطورة وتوظيف موقعه الاستراتيجي بالقرب من منصات النفط والغاز البحرية في المنطقة في خدمة عملائها.

وإلى جانب حصولها على رصيف مخصص، وساحة لتنظيم العمليات، بالإضافة إلى الموارد البشرية والمعدات اللوجيستية اللازمة، فإن شركة «إيني أبوظبي» ستتمكن من استخدام المحطات الميدانية لمعالجة طين وسوائل الحفر. قال سيف المزروعى رئيس قطاع

الموانئ بمجموعة موانئ أبوظبي، إن التعاون يوفر لشركة «إيني» إمكانية العمل بأعلى درجات الكفاءة بالقرب من مرافق الحفر البحرية التابعة لها، إذ يمكنها الاستفادة من أحدث مرافق البنية التحتية التي توفرها مجموعة موانئ أبوظبي فضلاً عن الإمكانيات الكبيرة التي يتنجها ميناء مغرق في مجال خدمات الدعم البحري.

من جهته قال مبارك المزروعى، مدير إدارة الميناء، منطقة الظفرة، قطاع الموانئ مجموعة موانئ أبوظبي: «يتمتع ميناء مغرق ببنية تحتية متطورة وتوظيف موقعه الاستراتيجي بالقرب من منصات النفط والغاز البحرية في المنطقة في خدمة عملائها.

وإلى جانب حصولها على رصيف مخصص، وساحة لتنظيم العمليات، بالإضافة إلى الموارد البشرية والمعدات اللوجيستية اللازمة، فإن شركة «إيني أبوظبي» ستتمكن من استخدام المحطات الميدانية لمعالجة طين وسوائل الحفر. قال سيف المزروعى رئيس قطاع

برنت تحت 85 دولاراً للبرميل

«أرامكو»: الطلب العالي على النفط يقترب من مستويات ما قبل الجائحة



تري «أرامكو» أنه لا توجد مؤشرات حتى الآن على أن ارتفاع الأسعار يقود المستهلكين لتقليص استهلاك المحروقات (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» أعلنت شركة أرامكو السعودية أن الطلب على النفط يقترب من مستويات ما قبل جائحة كورونا، ووجدت التأكيد على أن المنتجين حول العالم يضحون استثماراتهم أقل بكثير مما يتطلبه مواكبة الطلب.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن أمين الناصر، كبير الإداريين التنفيذيين بالشركة، القول للصحافيين أمس الإثنين في الظهران، حيث مقر الشركة: «نقترب كثيراً من مستويات ما قبل الجائحة... وما زلنا نتوقع طلباً قوياً في المستقبل».

وبعد تفشي جائحة كورونا، تراجع استهلاك النفط الخام بعدما كان وصل لنحو مائة مليون برميل في اليوم في مطلع عام 2020، إلا أن الوكالة الدولية للطاقة قالت إن مستوى الاستهلاك عاد لنحو 98 مليون برميل

في اليوم اعتباراً من سبتمبر (أيلول) الماضي. كما ارتفعت أسعار النفط بنسبة 13 في المائة هذا العام إلى أكثر من 85 دولاراً للبرميل مع استمرار تحسين الطلب.

ولفت الناصر إلى أنه لا توجد مؤشرات حتى الآن على أن ارتفاع الأسعار يقود المستهلكين لتقليص استهلاك المحروقات.

وتجدر الإشارة إلى أن دول الخليج من الدول القليلة التي لا تزال تنفق مليارات الدولارات لزيادة قدرتها الإنتاجية. وتخطط المملكة لزيادة قدرتها الإنتاجية اليومية من الخام من 12 مليون برميل إلى 13 مليون برميل بحلول عام 2027.

وأشار الناصر دراسة إلى أن أرامكو ستواصل دراسة بيع بعض الأصول بغض النظر عن سعر النفط.

وعززت الشركة خططها للتخلص من بعض الأصول غير الأساسية بعدما انهارت

في الشرق الأوسط، مسيطراً في الجلسة الصباحية أمس، التي شهدت ارتفاعاً في الأسعار.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 2,40 في المائة إلى 84,99 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:28 بتوقيت غرينتش. ونزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 2,8 في المائة إلى 82,69 دولار للبرميل. وارتفع كلا الخامين القياسيين للأسبوع الخامس على التوالي الأسبوع الماضي نحو 2 في المائة مسجلين أعلى مستوى لهما منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014، وارتفعت الأسعار أكثر من 10 في المائة حتى الآن هذا العام بسبب المخاوف من قلة المعروض.

وقال كارستن فريتش من كومرتس بنك، وفق «رويترز»، بينما كانت الأسعار مرتفعة في بداية الجلسة: «أسعار النفط تحقق مكاسب بفعل المخاطر التي تواجه المعروض

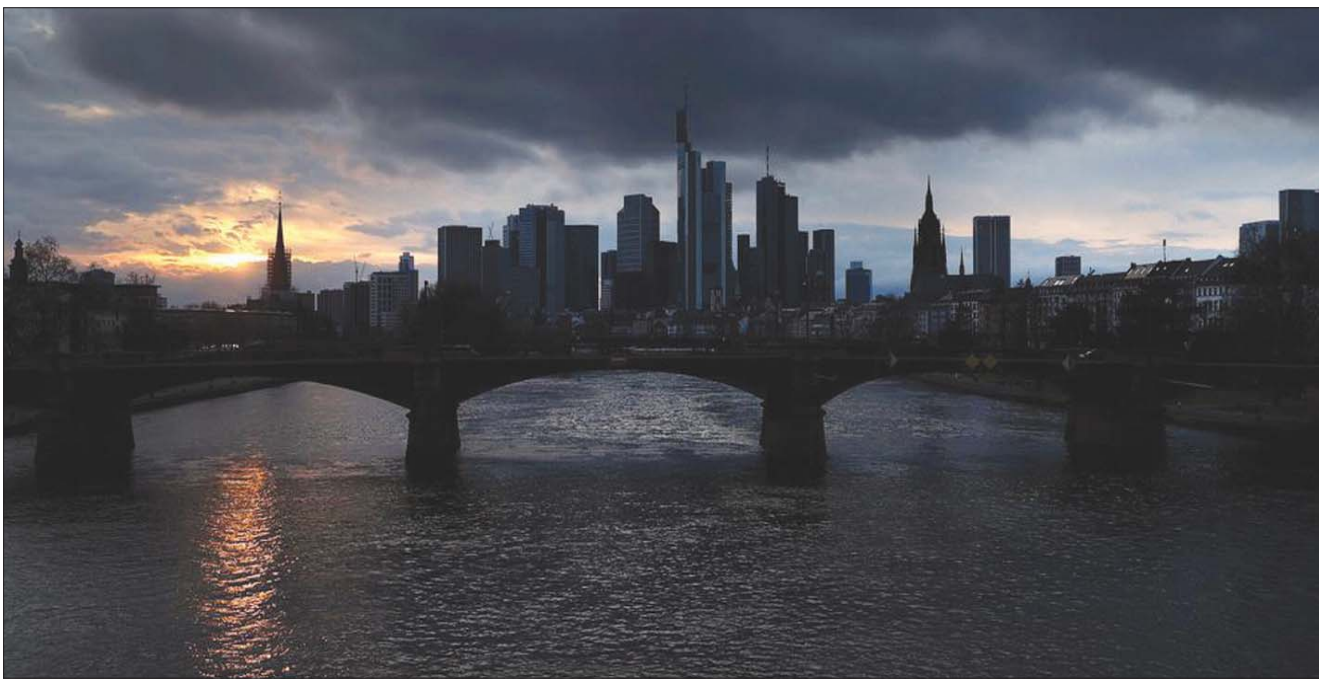
أسعار النفط، خلال تعاملات أمس الاثنين، وسط قلق متزايد بشأن انتشار المتحورة أوميكرون حول العالم. بينما كان الخلاف بين روسيا

نفط وغاز مستثمرين مقابل نحو 28 مليار دولار. في غضون ذلك، تراجعت أسعار النفط في بداية الجائحة. وبعثت العام الماضي حصصاً في خطوط أنابيب

عززت الشركة خططها للتخلص من بعض الأصول غير الأساسية بعدما انهارت

الحكومة توقف دعم المباني الموفرة للطاقة

«كورونا» يكبّد الاقتصاد الألماني خسائر ضخمة



تخطت قيمة الخسائر الألمانية 350 مليار يورو في بند «ضريبة القيمة المضافة» وحده خلال الوباء (رويترز)

برلين: «الشرق الأوسط»

أعلن «معهد الاقتصاد الألماني» أن بقاء «كورونا» أدى إلى خسائر اقتصادية هائلة خلال العامين الماضيين في ألمانيا. وأوضح «المعهد» أنه توصل إلى نتيجة أن خسارة ضريبة القيمة المضافة تبلغ نحو 350 مليار يورو (400 مليار دولار)، وأشار إلى أن جزءاً كبيراً من هذه الخسارة يرجع إلى أوجه النقص في الاستهلاك الخاص، بسبب أمور عدة، بينها إجراءات الإغلاق.

وأضاف «المعهد»، في تقرير مقتضب مساء الأحد، أنه توصل إلى أنه حتى إذا جرى الوصول في نهاية عام 2022 إلى مستوى إجمالي الناتج المحلي نفسه الذي كان موجوداً قبل أزمة «كورونا»، فستظل هناك «فجوة بارزة» في الأداء الاقتصادي مقارنة بالوضع إذا لم يكن الوباء موجوداً. وجاء في التقرير: «فقط مع حدوث نمو اقتصادي قوي في الأعوام المقبلة، سيمكن تدريجياً سد الفجوات في الدخل والقيمة المضافة التي سببها الوباء».

يذكر أن الحكومة الاتحادية الجديدة بألمانيا تتوقع لهذا العام نمواً اقتصادياً أضعف مما كان متوقعاً من قبل، حيث ذكرت دوائر حكومية وكالة الأنباء الألمانية يوم الجمعة الماضي أن الحكومة تتوقع حالياً زيادة في إجمالي الناتج المحلي بنسبة 3,6 في المائة. وكانت الحكومة الاتحادية السابقة توقعت في الخريف الماضي زيادة في النمو الاقتصادي هذا العام بنسبة 4,1 في المائة.

من جهة أخرى، وبسبب التدفق الكبير في الطلبات و«سوء الإدارة» قررت الحكومة الألمانية الجديدة وقف دعم المباني الموفرة للطاقة مؤقتاً لحين إجراء إصلاح جذري. وأعلنت وزارة الاقتصاد وحماية البيئة الألمانية، يوم الإثنين، أنه لن يصادق بعد الآن على

البرامج الأخرى. وقال وكيل الوزارة المختص بشؤون الطاقة، باتريك غرايبن: «وقف تلقي الطلبات نفا محزون ومحبط للمقدمين المعنيين... كنا نرغب في تجنب هذه الخطوة، إلا إن التوفيق بين إطار التمويل ومعايير البناء القانونية الجديدة باء بالفشل خلال السنوات الماضية. وبدلاً من ذلك، استمر الدعم الذي عفا عليه الزمن والذي كان يوجه الحوافز في اتجاه الأموال المخصصة له.

وبحسب البيانات، فإن تمويل التجديدات سيستأنف بمجرد توفير مخصصات مناسبة من الميزانية. وأوضحت الوزارة أنه سيقرّر مستقبل دعم البناء الجديد على نحو عاجل في ضوء الأحوال المتاحة في صندوق الطاقة والمناخ ومتطلبات تمويل

«كيفية إف دابليو» في هذا الشأن. وبحسب البيانات، سيوقف بشكل نهائي دعم البناء الجديدة لما يُسمى «بيت الكفاءة»، والذي كان سيُنهي بنهاية هذا الشهر على أي حال. وأوضحت الوزارة أن سبب عدم التمديد يرجع إلى التدفق الهائل للطلبات في يناير (كانون الثاني) الحالي، خصوصاً لتمويل البناء الجديد، والذي تجاوز إلى حد كبير الأموال المخصصة له.

وبحسب البيانات، فإن تمويل التجديدات سيستأنف بمجرد توفير مخصصات مناسبة من الميزانية. وأوضحت الوزارة أنه سيقرّر مستقبل دعم البناء الجديد على نحو عاجل في ضوء الأحوال المتاحة في صندوق الطاقة والمناخ ومتطلبات تمويل

وقال كريس ويليامسون كبير الخبراء الاقتصاديين في أي إتش إس ماركت إن قطاعات السياحة والسفر والترفيه هي الأكثر تضرراً، لكنه أشار إلى أن التأثير على قطاعات اقتصادية أخرى كان «معدوماً نسبياً» وأن تأثير أوميكرون عامة «يبدو إلى الآن أقل حدة مقارنة بموجات سابقة».

وتباينت انعكاسات المنحى العام بين الدول، فقد سجلت ألمانيا، أكبر قوة اقتصادية في أوروبا، فقرة في الأنشطة في يناير بفضل زيادة متينة في الإنتاج الصناعي وعودة النمو في قطاع الخدمات، وفق أي إتش إس ماركت.

وفي المقابل، تراجع النمو في فرنسا إلى أدنى مستوى منذ أبريل (نيسان)، مع شبه مراوحة في القطاع الصناعي وأداء أكثر ضعفاً لقطاع الخدمات المتضرر من جراء المتحورة أوميكرون.

وقال الخبير الاقتصادي في معهد أوسفورد إيكونوميكس وري فينيسي إن تحسين القطاع الصناعي «يعطي مزيداً من التطمينات على أن المنطقة تخطت ذروة الاضطرابات في سلاسل الإمداد». وتوقع ألا تؤدي المتحورة أوميكرون «في نهاية المطاف إلى تغيير كبير في توقعات النمو للعام 2022»، رغم تضرر قطاع الخدمات في يناير.

«غولدمان ساكس» يتوقع استمرار

أزمة الغاز في أوروبا حتى 2025

لندن: «الشرق الأوسط»

يتوقع محللون في بنك الاستثمار الأميركي «غولدمان ساكس غروب» استمرار أزمة نقص إمدادات الغاز الطبيعي إلى أوروبا خلال الصيف المقبل حتى عام 2025.

وقال تقرير «غولدمان ساكس»، وفق «بلومبرغ»، إن أسعار الطاقة المرتفعة التي تشهدها أوروبا خلال الشهور الأخيرة لن تكون بالضرورة لمرة واحدة. وأضاف التقرير أن الخلل الشديد في إمدادات الغاز الطبيعي في أوروبا، الذي أدى إلى ارتفاع أسعار الطاقة في أواخر العام الماضي إلى مستويات تاريخية، وأدى إلى تدمير الطلب الصناعي على الطاقة، قد يتكرر مجدداً خلال السنوات القليلة المقبلة.

وأشار إلى أن تدفق شحنات الغاز الطبيعي المسال القادمة من آسيا إلى أوروبا بشكل قياسي، وقرب انتهاء موسم الطلب على الوقود للتدفئة، مع تحسن درجات الحرارة، لا يعني أن أزمة الطاقة في أوروبا ستنتهي قريباً.

وأشار إلى أن تدفق شحنات الغاز الطبيعي المسال القادمة من آسيا إلى أوروبا بشكل قياسي، وقرب انتهاء موسم الطلب على الوقود للتدفئة، مع تحسن درجات الحرارة، لا يعني أن أزمة الطاقة في أوروبا ستنتهي قريباً.

وأشار إلى أن تدفق شحنات الغاز الطبيعي المسال القادمة من آسيا إلى أوروبا بشكل قياسي، وقرب انتهاء موسم الطلب على الوقود للتدفئة، مع تحسن درجات الحرارة، لا يعني أن أزمة الطاقة في أوروبا ستنتهي قريباً.

وأشار إلى أن تدفق شحنات الغاز الطبيعي المسال القادمة من آسيا إلى أوروبا بشكل قياسي، وقرب انتهاء موسم الطلب على الوقود للتدفئة، مع تحسن درجات الحرارة، لا يعني أن أزمة الطاقة في أوروبا ستنتهي قريباً.

وأشار إلى أن تدفق شحنات الغاز الطبيعي المسال القادمة من آسيا إلى أوروبا بشكل قياسي، وقرب انتهاء موسم الطلب على الوقود للتدفئة، مع تحسن درجات الحرارة، لا يعني أن أزمة الطاقة في أوروبا ستنتهي قريباً.

مصر: إيرادات السياحة تتجاوز 13 مليار دولار في 2021

القطاعات الإنتاجية، وكذا الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة المصرية بصفة عامة ووزارة التجارة والصناعة بصفة خاصة لمساندة كافة القطاعات الإنتاجية والتصديرية خلال جائحة (كورونا)، الأمر الذي أسهم في الحفاظ على الأسواق التصديرية والنفاذ إلى أسواق جديدة».

ونوهت جامع إلى أن 13 قطاعاً تصديرياً حققت صادراتها زيادة ملموسة خلال عام 2021 تضمنت قطاع الجلود والأحذية والمنتجات الجلدية بقيمة 86 مليون دولار مقابل 53 مليون دولار خلال عام 2020 بنسبة زيادة بلغت 64 في المائة وقطاع الطباعة والتغليف والورق والكتب والمصنّفات الفنية بقيمة 977 مليون دولار مقابل 642 مليون دولار خلال عام 2020 بنسبة زيادة بلغت 52 في المائة.

وقطاع السلع الهندسية والإلكترونية بقيمة ثلاثة مليارات و387 مليون دولار مقابل 2 مليار و315 مليون دولار خلال عام 2020 بنسبة زيادة بلغت 46 في المائة وقطاع المنتجات الكيماوية والأسمدة بقيمة ستة مليارات و702 مليون دولار مقابل أربعة مليارات و614 مليون دولار خلال عام 2020 بنسبة زيادة بلغت 45 في المائة.



ينتظر قطاع السياحة في مصر خلال العام الجاري افتتاح المتحف المصري الكبير ومشروع التجلي الأعظم في سيناء، ومنتج الجلالة على شاطئ البحر الأحمر (رويترز)

25 ملياراً و427 مليون دولار خلال عام 2020، بفارق ستة مليارات و701 مليون دولار، محققة زيادة كبيرة بنسبة 26 في المائة». وقالت الوزيرة إن «المؤشرات الإيجابية غير المسبوقة التي حققها الصادرات السلعية المصرية العام الماضي ترجع إلى زيادة الطلب العالمي على المنتجات المصرية في مختلف

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت غادة شلبي نائبة وزير السياحة والآثار في مصر، أمس الإثنين، إن إيرادات السياحة في البلاد خلال عام 2021 تجاوزت 13 مليار دولار لتعود إلى مستويات ما قبل الجائحة.

كانت إيرادات السياحة نحو أربعة مليارات دولار في 2020، بانخفاض 70 في المائة من 13,03 مليار في العام السابق، وسط جائحة (كوفيد - 19) التي ألحقت ضرراً شديداً بالقطاع.

وتوقعت نائبة الوزير، وفق رويترز، أن يتجاوز العام الجاري إيرادات 2021 في ظل استراتيجية قوية تشمل مشروعات وعلاقة تنفيذها الدولة وتستهدف نمو قطاع السياحة.

وتسهم السياحة بما يصل إلى 15 في المائة من الناتج الاقتصادي لمصر، وهي مصدر رئيسي للنقد الأجنبي. ويتعافى الاقتصاد المصري من تداعيات جائحة «كورونا» التي أوقفت موجة صعود كان قد بدأها بعد عملية إصلاح اقتصادي بدأت عام 2016. وكانت نائبة الوزير قد ذكرت في تصريحات سابقة أن إيرادات مصر السياحية خلال النصف الأول من العام الماضي تراوحت بين 3,5 واربعة

تباطؤ حاد لنمو منطقة اليورو جراء «أوميكرون»

بروكسل: «الشرق الأوسط»

سجل النمو الاقتصادي في منطقة اليورو تباطؤاً حاداً في يناير (كانون الثاني)، مع تأثير القيود المفروضة لاحتواء فيروس «كورونا» على إنفاق المستهلكين، ما يضع عائفاً جديداً أمام تعافي المنطقة.

وجاء في دراسة استقصائية شهرية لشركة أي إتش إس ماركت أن التباطؤ الذي خفض النمو إلى أدنى مستوى له منذ 11 شهراً يُنسب بالكامل إلى قطاع الخدمات، مع استفادة المصنّعين من تراجع تحديات العرض وتسجيلهم طفرة في الأنشطة.

وأوضحت أي إتش إس ماركت أن الزيادة الكبيرة في الإصابات بالمتحورة أوميكرون الشديدة العدوى أعاققت خدمات تتطلب التواصل المباشر مع الزبائن من خلال تغيب طواقم العمل والاستمرار في تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي.

وأشارت أي إتش إس ماركت إلى تراجع مؤشر مديري المشتريات من 53,3 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) إلى 52,4 في يناير، علماً بأن المؤشر كان قد سجل في أغسطس (آب) أعلى مستوى له خلال هذه الفترة منذ 59 نقطة. واتي تخطى مستوى 50 نقطة يعد نمواً.

فرنسا تحتفي بمرور 400 سنة على ولادته

كيف نجا موليير من برائث الأصولية والأصوليين؟

القرن الحادي والعشرين بدأ من القرن السابع عشر؛ أو لأن يصق ما يراه بأم عينيه في باريس. لن يصق أن فرنسا تخلصت كلياً من الرقابة القمعية الأصولية المترتبة إلى مثل هذه الدرجة. لن يصق أنه لم يعد أحد يخاف من رجال الدين في فرنسا إذا ما كتب المضموعون، المرعوبون، وسوف يفرق عينيه تعجباً ولن يصق ما يشاهده على شاشات التلفزيون عندما يراه مستهزئون ليس فقط رجال الدين وإنما بابايا ذاته، حتى بقدر الأقداس المسيحية، ولا أحد يعاقبهم أو يحاسبهم حتى يسألهم. وربما قال: لقد زادوها «شوية» في الاتجاه العكس...

أخيراً ينبغي العلم أن الفن كان مكرهاً جداً في عصر موليير. كانوا ينظرون إلى الممثلة وكأنها موسى أو داعة، ولذلك كانوا يرفضون تقديم المباركة الكنسية لها عند الموت إلا بعد أن تتفكر لمهنة التمثيل أمام الصليب وتترأ منها. وهذا ما حصل لموليير ذاته أيضاً. فعندما جاءت لحظة الموت طلبوا له كاهناً لكي يعطيه البراءة الكنسية الضرورية لكي يحظى بمرضاة الله ويدخل الجنة ويرحل مطمئناً سعيداً عن هذا العالم. ولكن الكاهن الأول الذي ظهر رفض المجيء قائلاً: إن هذا الشخص كافر، نجس، لا يستحق. وكذلك فعل الكاهن الثاني. ثم عثروا على كاهن ثالث قبل على خصض بان يعطيه «مسحة المرص» أو الشعائر النهائية، ولكن المشكلة هي أنه وصل متأخراً بعد أن كان موليير قد مات «وطلعت روحه».

عام 1662 عندما حرقوا في الساحة العامة أمام أنظار المارة والمشاهدين شاعراً شاباً يتهمه التجديف والكفر والاستهزاء بالمقدسات. هذا الشاعر المسكين الذي التهمته النيران كان يصرخ ملتزماً بالطوقوس والشعائر كبقية الفرنسيين، ولكن ما كان يصرخه بالتحديد هو لا يزال في الثالثة والعشرين من عمره فقط. وكان يدعى كلود لو بتي. وبالتالي فليحسد موليير نفسه؛ لقد نجا من المحرقة بأعجوبة وفي آخر لحظة.

قلنا سابقاً إن لويس الرابع عشر استخدم موليير كراس حربية ضد الأصولية والأصوليين، ضد التزمّت والمترمّتين. فبعد أن لاموه كثيراً على تصرفاته الشخصية وعدم تقديده بالتقاليد المسيحية أراد توجيه رسالة معينة لهم من خلال موليير. وهي رسالة تقول لهم ضمناً ما معناه: خفوا من تزمّتكم وعلوكم في الدين. الدين يسر لا عسر. على هذا النحو أصبح الفن سلاحاً فعالاً في معركة الفكر والحريات، وأصبح الملك ذاته بحاجة إلى موليير.

على أي حال، عندما منعوا المسرحية أو أوقفوا عرضها انزعج موليير جداً وشعر بانهم قمعوه وأهانوه، ولذلك صرخ قائلاً: أنا فنان، أنا حر، نقول ذلك وبخاصة أن موليير لم يهاجم الدين ولا رجال الدين عموماً وإنما هاجم فقط فئة معينة منافقة تظاهر بالدين أو بالتدين الكاذب، وهي أبعد ما تكون عن التقى والورع الحقيقي، لهذا السبب احتلت هذه المسرحية مكانة هامة جداً، ليس فقط في حياة موليير ذاته، وإنما في تاريخ فرنسا كلها.

أخيراً فالسؤال المطروح هو التالي: ماذا سيفعل موليير لو خرج من قبره الآن وعاش في العامية بباريس ويلقوك فيها أنت وكحك طعمة للنخريان. لم تكن السلطات الدينية تمزح في مثل هذه الشؤون الحساسة جداً، وإنما يشخص صلعود مسرحية موليير بسنتين



موليير

التي كان الكهنة يمارسونها على المبدعين والفنانين. وهي ضغوط كان يمارسها الأصوليون المسيحيون على عموم الكتاب والمثقفين. ومعلوم أن الكنيسة الكاثوليكية كانت

عموم رجال الدين، وإنما يقصد فقط فئة معينة مرائية لا علاقة لها بالدين إلا بشكل سطحي يقول أحسد المثقفين المعاصرين: لقد كانت تلك معركة

ظهرت مسرحية «طرطوف» بإيعاز سري من الملك لويس الرابع عشر، الذي كان يريد أن يصفي حساباته مع الكهنة والأصوليين المترمّتين المتحجرين

قوية جداً آنذاك، بل في أوج قوتها وجبروتها. نحن في القرن السابع عشر. وكانت هي التي تلغع المشروون الإلهية على الملوك. فإذا بشخص صلعود يدعى جان باتيست بوكلان

كبرى من أجل حرية التعبير والتفكير في وقت كانت فيه هذه الحرية ضيقة ومحصورة جداً في فرنسا. كانت معركة من أجل الإبداع الفني والمسرحي. فهي تروي لنا قصة الضغوط القمعية

المتاجرين بالدين؛ لقد أصبحوا مليونيرين؛ على العموم كان الكهنة من رجال الدين ذوي أهمية كبرى في عهد موليير. كانوا يصلون ويجولون ويرعون الناس. أما اليوم فما عادوا يخيفون أحداً في فرنسا، بل هم الخائفون المتوارون عن الأنظار. ينبغي أن نعود 400 سنة إلى الوراء لكي نعرف أين كانت فرنسا وكيف أصبحت. في ذلك الوقت كان الملك لويس الرابع عشر يخاف هو ذاته من الكهنة المتشددين. فما بالك بالآخرين؟ هذا الملك الجبان الذي أربع أوروبا كلها وأصبح أشهر ملك في تاريخ فرنسا إلى درجة أنهم لقبوه «بالملك الشمس» كان يخاف فقط من فئة واحدة في الشعب الفرنسي هي فئة رجال الدين. وكان زعيم الأصولية الكاثوليكية آنذاك خطيباً مفوهاً لا يشق له غبار ويدعى بوسويه. وهو الذي كان الملك يخشاه أكثر من سواه. فهو وحده الذي كان يستطيع أن يوبخ ملك فرنسا أو يؤنّبه ويجزره إذا شاء. في الواقع، رجال الدين كانوا يعيبون على لويس الرابع عشر عدم تقديده بالأخلاق المسيحية الصارمة في حياته الشخصية. وفي عام 1664 عندما صدرت مسرحية «طرطوف» كان عمر الملك 25 سنة فقط. وهذا يعني أنه كان في عز شبابه ولا يستطيع أن يتقيد كلياً بصلائح رجال الدين ومواعظهم. وكان يشعر أنه محاصر أو مراقب تماماً من قبل الكهنة الذين يملأون ردهات القصر الملكي. وهؤلاء وظفتهم إرشاد الناس إلى التقى والورع والتقيد بالقيم الأخلاقية للدين المسيحي. في مثل هذه الظروف ظهرت مسرحية «طرطوف» أو «المنافق». لقد ظهرت بإيعاز سري من الملك شخصياً. كان

هاشم صالح

بعث موليير مفخرة الفرنسيين مثلما أن شكسبير هو مفخرة الإنجليز. كلاهما أبداع من المسرحيات العبقرية، ما أدى إلى تخليده على مدار العصور والأجيال. بل أصبحت أسماء مسرحياتهما معروفة كونياً ورائجة على كل شفة ولسان. فمن لم يسمع باسم كونيّا ورائجة على كل شفة «تاجر البندقية»، أو «هاملت»، أو «ماكبت»، لشكسبير؟ من لم يسمع بمسرحية «دون جوان»، أو «البحيل»، أو «المرض الوهمي الوسواسي»، أو «البورجوازي النبيل»... إلخ، لموليير؟ وكلها تكاد تملك من الضحك لأن موليير على عكس شكسبير كان كوميدياً هزلياً لا تراجيدياً. ثم بالأخص من لم يسمع بمسرحية «طرطوف» أو «المنافق» التي سوف تحظى بكل اهتماماً بعد قليل. مناسبة هذا الحديث هو أن فرنسا تحتفل هذا العام بمرور 400 سنة على ولادة هذا العبقري العملاق (1622 - 2022). وقد كرس له معارض فنية واحتفالات كبرى في مدينة فرساي على وجه الخصوص. وذلك لأن فرساي كانت هي عاصمة فرنسا آنذاك إبان العهد الملكي. كانت عاصمة العالم. وفيها يوجد إحدى عجائب الدنيا السبع: قصر فرساي العظمى.

لماذا تحظى مسرحية طرطوف بكل هذه الأهمية؛ لأنها ارتعته الكبرى أولاً. ما كان لها طرحت موضوعاً حساساً جداً يتعلق بالدين أو بالأحرى برجال الدين المترمّتين المتحجرين، وليس رجال الدين الاتقياء الصادقين المؤمنين. وشأن ما بينهما انظروا بعض الدعاة المتعلمين

بمشاركة 50 دولة عربية وأجنبية و250 ناشراً... واليونان «ضيف الشرف»

«القاهرة للكتاب» يبدأ دورته الجديدة غداً... بعد «عراقيل» الجائحة



يحيى حقي



هيثم الحاج علي



عبد الوهاب يوسف

القاهرة، رشا أحمد

تحت شعار «هوية مصر - الثقافة وسؤال المستقبل» تنطلق فعاليات الدورة (53) لمعرض القاهرة الدولي للكتاب ابتداء من غد الأربعاء حتى 7 فبراير (شباط) المقبل، بمركز مصر للمعارض والمؤتمرات الدولية بمنطقة التجمع الخامس. ويصل عدد الناشرين المشاركين في هذه الدورة إلى 250 ناشراً ما يشكل زيادة كبيرة في عدد دور النشر، مقارنة بالدورة الماضية وتحديداً ثلاثة أضعاف بحسب د. هيثم الحاج علي، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب الجهة المنظمة للمعرض، والذي أشار إلى أن تلك الزيادة تعد إنجازاً كبيراً تم تحقيقه في فترة زمنية محدودة. أضاف الحاج في مؤتمر صحافي بمناسبة انطلاق فعاليات المعرض أن الدورة الحالية شهدت العديد من التحديات والعراقيل أبرزها صعوبة التواصل مع الناشرين بالخارج في ظل جائحة «كورونا» وما استتبعه من إغلاق للخطوط الجوية في كثير من البلدان، مما أدى إلى عدم مشاركة كثيرين مما كان يرغبون في الحضور إلى القاهرة. وبلغ عدد الدول المشاركة في هذه الدورة 50 دولة منها 13 دولة أفريقية بينها غانا ونيجيريا وموزمبيق، و18 دولة آسيوية منها الهند وماليزيا وقطر وأذربيجان بينما بلغ عدد الدول الأوروبية 15 دولة منها بلجيكا والسويد وألمانيا وبريطانيا فيما اقتصر حضور الأميركيين على ثلاث دول هي الولايات المتحدة والإكوادور والأرجنتين.

وختير الأديب الراحل يحيى حقي ليكون شخصية المعرض هذا العام، «تقديرًا لدوره الرائد في مسيرة الأدب المصري المعاصر، وتمييز صاحب رواية (قندول أم هاشم) التي تحولت لأيقونة في الأدب والسينما على حد سواء، يعظم رؤاه وحدانية لغته السريديه وسلاستقال»، كما اختير أحد رواد أدب الأطفال في مصر والعالم العربي الكاتب الراحل عبد الوهاب يوسف ليكون الشخصية الثانية للمعرض في

انحسارها الفاجع انعكاس لما يحدث في الخطاب الثقافي «عمارة الحدائثة» في العراق منذ تأسيس الدولة

علاء المرعجي

كان ذلك عمرانياً (تخطيط المدن) أم معمارياً. إن المتطلبات الجديدة التي أفرزتها تلك الظروف، وحاجة البلد الحديث إلى مختلف المباني. ويرى في هذه الفترة، أنها مهمة جداً في تاريخ العراق المعماري. فمناجها التصميمية الهندية جديرة ليس فقط للامبال، لجهة حلاليها المعمارية عالية المهينة، وإنما بتعين الحفاظ عليها كجزء من الموروث، لتذخيرة الإرث الثقافي الذي أنجزه العراقيون.

أما في عمارة العراق في عقدي الأربعينات والخمسينات، فيجد المؤلف أن ثمة أهمية خاصة تتسم بها هذه المرحلة المعمارية، المحددة ضمن الفترة الممتدة من نهاية الحرب العالمية الثانية إلى نهاية الخمسينات... وهذه الفترة ذاتها التي اقترح المؤلف تسميتها «فترة المعماريين الرواد الثانية»، وبدء تأسيس العمارة الحديثة في العراق في مرحلتها الثانية، التي يمكن اعتبارها إحدى أهم وأضغ صفحات تطور الفكر المعماري بالعراق. وتبدو خصوصية هذه العمارة في هذه الحقبة، بالانقلاب الواسع في المفاهيم والتفكير المعماريين ما بعد الحرب بمرافقتها بمراحل اساليب العمارة بالعراق قبل الحرب، على خلق تكوينات متوازنة بلبا بسيطة، وحتى أعمال المهندسين الإنجليز الذين عملوا في تلك الفترة. والحال يختلف جذرياً ورائدكاً عن المرحلة الأخرى لتطوير العمارة في العراق.

وخلافاً للعقد الخمسينات الذي اقترن ببدء ظهور وتأسيس وتنظيم الممارسات المعمارية الحديث، فقد اتسم النشاط المعماري في عقدي الستينات والسبعينات بنضوج وتكثيف الأعمال الإبداعية وتشعبها؛ الأمر الذي اقتضى نشوء تكوينات معمارية معبرة، وحديثة لمبان ومجمعات فرضها واقع متطلبات النمو والتقدم الحاصلين في البلاد عامة، وكذلك ظهور أسماء جديدة في الحياة المعمارية المهينة؛ فقد استطاع النشاط المعماري، أن يعكس بجلاء حقيقة النمو الديناميكي، والأوجه المتعددة والمتشعبة لسبل التقدم والأزهار التي مر بها العراق. أما العمارة في الثمانينات وما بعدها، فقد انطوت على مفارقة حقيقية، ففي حين بدأت سنوات الثمانينات بداية موقفة وأعادة وملكة بالأمال لتحقيق إنجازات معمارية مرموقة، فإن نهايتها كانت خاوية من أي نشاط معماري مميز. لقد شهدت بداية الثمانينات، على سبيل المثال، تصميم وإنشاء قصر المؤتمرات للمعماري هيبي سارين، وإعادة إعمار جانب الكرخ وكذلك شارع حيفا، ثم المشروع الطموح لإعادة إعمار منطقة باب الشيخ، وغيرها من المشاريع المعمارية المهمة. وقد شهدت هذه الحقبة تنظيم وتحقق المسابقة المعمارية العالمية لتصميم مسجد الدولة.

الوصول إلى أوساط ثقافية مختلفة وإلى فئات عمرية متباينة، وإعطاء تصور واضح عن طبيعة عمارة الحدائثة بالعراقية في الفترة المحصورة ما بين تأسيس الدولة العراقية، وحتى نهاية السبعينات، هو ما يسعى إليه كتاب «قراءة في تملات عمارة الحدائثة بالعراق» لمؤلفه الناقد والباحث المعماري الدكتور خالد السلطاني، والصادر حديثاً في عمان. والمعروف، أن الفترة التي يغطيها الكتاب، هي فترة مهمة ورائدة، وخصبة بأعمال عديدة لمعماريين عراقيين أرسوا في زمنهم، الفعل المعماري الحدائثي.

ومما لا شك فيه أنه ثمة انحسار في الثقافة المعمارية، وهذا الانحسار فاجع حقاً، وهو انعكاس لما يحدث في الخطاب الثقافي بصورة عامة.

يشير المؤلف في بداية الكتاب إلى معنى مفهوم عمارة الحدائثة في العراق، حيث يرى أنه «ذلك النشاط البنائي، الذي بدأ يظهر جلياً في المشهد المعماري البغدادي والعراقي، اعتباراً من عشرينات القرن الماضي، أي بالتساوق مع تأسيس الدولة العراقية عام 1921، وكان ظهوره متمسماً بالاختلاف».

وما يسم العمارة في العراق خلال القرن الماضي، هو اصطباغها بصيغة «الحدائثة» التي

نتناء المصاحفة أن تكون الحدائثة المعمارية العالمية وتوقيتاتها مترامنة إلى حد كبير لما جرى في العراق؛ الدولة، التي ظهرت على المسرح السياسي - الجغرافي، منذ أن تم تتويج الملك فيصل الأول، ملكاً على العراق في 23 أغسطس (آب) 1921. تضمنت الكتاب ثلاثة فصول بالإضافة إلى «ما بعد الخاتمة»، وتعريف بالكتاب وأهدافه ومحتوياته باللغة الإنجليزية، وقسم «تصويري» صاحب للحدث التصميمي الذي تتحدث عنه تلك النماذج المعمارية.

ولكي يلاحق المؤلف النشاط المعماري العراقي، وتأخير ما تم تنفيذه من نماذج تصميمية، بصورة واقعية، لجأ إلى منظومة «التحقيب» الزمني، لرصد المشروع المعماري العراقي ضمن فترات زمنية محددة، تسهل لنا رؤية ما حدث معمارياً، وبالتالي تسجيل ذلك بصورة دقيقة وموضوعية.

ففي دراسة العمارة في حقبة عقدي العشرينات والثلاثينات، يرصد المؤلف الأسباب والعوامل التي نتج منها ظهور عمارة الحدائثة بالعراق، ويعزوها للتحويلات الكبرى التي طرأت على البيئة المبنية العراقية، أثناء فترة الاحتلال البريطاني (1917 - 1921)، وعند تشكل الدولة العراقية الحديثة عام 1921. فقد انعكست نتائج تلك الأحداث على طبيعة المنتج البنائي، سواء

وقوع المخالفة يتم تعريم الدار مستنكرة وفق معايير معينة اتخذت تلك العلاقات دفعة كبرى فرعاً منها «لكبار في» الرواية، وأوضح رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، أن النسخة الجديدة لعرض الكتاب تشهد لأول مرة جائزة لأفضل ناشر عربي بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب، ويجوائز مالية بقيمة 40 ألف جنيه، ويستقبل اتحاد الناشرين المصريين، طلبات الناشرين المصريين، فيما يستقبل اتحاد الناشرين

طلبة المدارس والجامعات الذين يشكلون قوة شرائية كبيرة، بعد أن أقيمت الدورة الماضية في موعد صيفي استثنائي بنشر يونيو (حزيران)، مما أثر على المعرض الذي يعد الحدث الأبرز على الساحة الثقافية المصرية، إذ يستقطب شرائح واسعة من الجمهور خارج نطاق أوساط النخبية والمثقفين وقد وصل عدد رواده في اليوم الواحد إلى نصف مليون زائر في بعض الدورات قبل جائحة «كورونا». وتحسباً لجائحة «كوفيد

مجال الكتابة للأطفال والناشئة، ويعد عبد الوهاب يوسف أول من أقام مؤتمر لثقافة الطفل عام 1970 وبلغ عدد مؤلفاته 595 كتاباً للأطفال، تم طباعتها في مصر؛ فضلاً عن 125 كتاباً آخر تم طباعتها في البلاد العربية؛ و40 كتاباً للكبار؛ إضافة إلى كتابين عن حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في عشرين قصة، طبع منها 7 ملايين نسخة؛ وكذلك كتاب «خيال الحقل» الذي طبع منه 3 ملايين نسخة، بحسب نجلة الكاتب الروائي عصام يوسف. وستعيد هذه الدورة العديد من السمات المميزة لمعرض القاهرة للكتاب أبرزها الأنشطة الثقافية التي تقام على هامش بيع الكتب والتي تعد بمثابة كرنفال ثقافي ينتظره المثقفون كل عام عبر الأسميات الشعرية والنوادر الأدبية والمناقشات الفكرية والأنشطة الموسيقية والمسرحية والغنائية. وكان قد تم إيقاف هذه الأنشطة الدورة الماضية ضمن خطة الإجراءات الاحترازية لجهاية جائحة فيروس كورونا المستجد والتي جعلت البعض يصف الدورة الماضية بأنها «مزوعة الدم».

أيضاً يستعيد المعرض موعده التاريخي المعروف، بداية من نهيات شهر يناير (كانون الثاني) وبدايات شهر فبراير من كل عام، وهو الموعد الذي يتوافق مع إجازة منتصف العام الداخلي للمعرض، وفي حال

النسخة الجديدة لمعرض الكتاب تشهد للمرة الأولى جائزة لأفضل ناشر عربي بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب

19 -) ومحتجراتها، فإن هذه الدورة هي الأولى في تاريخ المعرض التي يشترط فيها على الزائر إبراز شهادة صحية تثبت تلقيه لقاح ضد الفيروس، فضلاً عن التشديد على الالتزام بارتداء الكمامة، وقد حذرت الهيئة المصرية العامة للكتاب من إحداث ضوضاء أو استخدام أجهزة سمعية أو بصرية لعرض أنشطة دور النشر بشكل يجاوز المسوح به وفق النظام الداخلي للمعرض، وفي حال

العرب طلبات العرب، ويتم تحديد الفائزين عن طريق لجان مشتركة وفق معايير معينة يتم وضعها للناشرين. وحول شروط «جائزة أفضل كتاب»، التي يعلن قبيل نهاية فعاليات المعرض، أوضح د. هيثم الحاج علي أنها تتمثل في كون المؤلف مصري الجنسية وأن يكون الكتاب منشوراً خلال عام 2021 كما يقوم المتقدم بتوقيع إقرار بأن العمل المتقدم هو طبعه أولى ولم يحصل على جائزة أخرى،



ياوندي، الشرق الأوسط،

يسعى المغرب إلى تفادي مصير 2019 عندما ودع العرس القاري بسقوط مخيب أمام بنين بركلات الترجيح في ثمن النهائي، وذلك عندما يلاقي مالوي اليوم في الدور ذاته لكأس الأمم الأفريقية المقامة حالياً في الكامرون، كما يخوض المنتخب السنغالي، وصيف بطل النسخة الأخيرة، اختباراً «مفخخاً» أمام كاب فيردي.

وكان منتخب غامبيا قد واصل مفاجاته بالفوز على غينيا 1 - صفر، أمس، ليبلغ دور الثمانية في مشاركته الأولى بكأس الأمم الأفريقية. ويدين منتخب غامبيا بالفضل في هذا الفوز للاعبه موسى بارو، الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 71 إثر تمريرة رائعة من يوسف بوب، تسلم بها الكرة بشكل رائع بقدمه اليمنى، ثم سجل بدمه اليسرى لحظة خروج الحارس ملاقاته. وقال بارو عقب اللقاء: «حافظنا على تركيزنا، ولعبنا بشكل جماعي... الحلم تحقق لمنتخب غامبيا، لكن يجب أن نحافظ على تركيزنا. نحن نحظى بالتواضع، والتواضع سمة اللاعبين».

وخاضت غامبيا، وهي صاحبة أسوأ تصنيف في كل المنتخبات الـ 24 المشاركة في كأس الأمم، حيث تحل المركز 150 عالمياً، الدقائق الأخيرة بـ 10 لاعبين بسبب طرد البديل يوسف نجني في الدقيقة 87 لحصوله على إنذار ثان، كما تعرض إبراهيم كونتي، لاعب غينيا، للطرده بالبطاقة الحمراء أيضاً في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة.

وكان منتخب غامبيا قد صعد لهذا الدور، بعدما احتل المركز الثاني بالمجموعة حاصداً 7 نقاط، فيما صعد منتخب غينيا لهذا الدور، بعدما احتل المركز الثاني في المجموعة الثانية بـ 4 نقاط.

وعلى ملعب «أحمدو أهيدجو» في ياوندي يتطلع المغرب الذي يلعب منذ عام 1976 خلف لقبه الثاني في كأس القارية، لتجاوز عقبة مالوي التي كانت أحد أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث (المجموعة الثانية). ويدرك المنتخب المغربي الذي تأهل لثمن النهائي متحصداً المجموعة الثالثة برصيد سبع نقاط.

المسكني يحتفل بهدفه الذي قاد تونس لربع النهائي (أ.ف.ب)

منتخب غامبيا يواصل مفاجاته في مشاركته الأولى في «الأمم الأفريقية»

المغرب يخشى مفاجآت مالوي... والسنغال بالقوة الضاربة تواجه كاب فيردي اليوم



لاعبو المغرب اكتملت صفوفهم واجهزون لمواجهة مالوي (رويترز)

أن التاريخ يرجح كفته في 10 مواجهات أمام مالوي فاز في ست منها مقابل ثلاثة تعادلات مجروحاً من الخروج المخيب من النسخة الماضية في مصر. وقتها أبلى البلاء الحسن في دور المجموعات وأنهاه بالعلامة الكاملة، لكنه مُني بخسارة مدوية أمام بنين التي كانت أحد أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث، 1 - 4 بركلات الترجيح بعد التعادل 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي.

وشهدت المباراة إهدار الغائب الأبرز عن النسخة الحالية لأسباب انضباطية لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي حكيم زياش ركلة جزاء في الدقيقة 44:90، كما فشل «أسود الأطلس» في استغلال النص العددي في صفوف بنين في معظم الشوطين الإضافيين.

واستعد المغرب جيداً لمواجهة مالوي، خصوصاً أنه استفاد من أسبوع كامل راحة منذ مواجهته الغابون 2 - 2 في الجولة الأخيرة لدور المجموعات. ويدخل أسود الأطلس المباراة بصقوف مكتملة، باستثناء غياب لاعب وسط سيفاس سيور التركي فيصل فجر بسبب إصابته بسبب الإصابة بفيروس «كوفيد - 19».

وعاد حارس مرمرى إشبيلية الإسباني ياسين بونو إلى مواقع التواصل الاجتماعي وهو يندرب منفرداً، وعلق عليها «إلى العمل الشاق»، وكان حكيم أنقذ المغرب من الخسارة أمام الغابون في الجولة الثالثة الأخيرة بإدراكه التعادل

التدريبات الأحد بعد غيابه عنها بقرار من المدرب اليوسني الفرنسي وحيد خليلوفيتش لإراحته، فيما غاب مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي أشرف حكيمي بسبب إصابته في أوتار الركبة وخاض تدريبات في صالة الرياضة بفندق وعمران لوزا قبل أن يضطر إلى الدفاع بالثلاثة الأوائل. وأشار خليلوفيتش إلى أنه لا يبالي بالانتقادات التي توجه إليه ويركز في عمله، حيث يتوقع أن يدافع اليوم بمهاجم فرنسافوروش المجري ريان مايي بعد تعافيه من إصابة حرمة من جانب بوفال، صاحب هدفين في



ماني نجم السنغال يتوسط زملاءه خلال التدريب لمواجهة كاب فيردي (أ.ف.ب)

بيان الأحد عقب اختبارات «بي سي آر» الإلزامية، «سلبية» نتاج جميع لاعبيه والجهاز الفني. وحده فقط دفاع كريستال بالاس الإنجليزي شيخو كوياتيه لكن مدربيها اليوم بسبب سيغيب عن مواجهة اليوم بسبب الإيقاف، فيما يحوم الشك حول مشاركة مدافع بايرن ميونخ الألماني بونا سار بسبب الإصابة. وتأمل السنغال في أن يكون الدور ثمن النهائي انطلاقاً حقيقية نحو تحقيق هدفها المتمثل في الظفر باللقب الأول في تاريخها بعد فشلها في نهائي عامي 2002 و2019.

لكن مدربيها اليوم بسبب سيغيب عن مواجهة اليوم بسبب الإيقاف، فيما يحوم الشك حول مشاركة مدافع بايرن ميونخ الألماني بونا سار بسبب الإصابة. وتأمل السنغال في أن يكون الدور ثمن النهائي انطلاقاً حقيقية نحو تحقيق هدفها المتمثل في الظفر باللقب الأول في تاريخها بعد فشلها في نهائي عامي 2002 و2019.

وعلى ملعب «كويكونغ» في مدينة بافوسام، لا تختلف حال المنتخب السنغالي، وصيف بطل النسخة الأخيرة، عن المغرب، لأنه يخوض بدوره اختباراً «مفخخاً» أمام كاب فيردي، أحد أفضل الثوالت في دور المجموعات. وسيخوض منتخب السنغال الملحق بـ «أسود الترانغا» مباراة اليوم بالقوة الضاربة بعدما عانى في الدور الأول من غياب عشرة لاعبين بسبب فيروس «كورونا» وهو ما أثر على نتائجهم، حيث حصدا خمس نقاط من فوز بشق النفس على زيمبابوي في المباراة الأولى سجله القائد نجم ليفربول الإنجليزي ساديو ماني من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع وتعادلين سلبيين ضد غينيا ومالوي. وأعلن الاتحاد السنغالي في

في الجولة الثانية 1 - 2، قبل أن تتفزع تعادلاً ثميناً من السنغال الوصيفة صفر - صفر في الجولة الثالثة. وعلى ملعب «كويكونغ» في مدينة بافوسام، لا تختلف حال المنتخب السنغالي، وصيف بطل النسخة الأخيرة، عن المغرب، لأنه يخوض بدوره اختباراً «مفخخاً» أمام كاب فيردي، أحد أفضل الثوالت في دور المجموعات. وسيخوض منتخب السنغال الملحق بـ «أسود الترانغا» مباراة اليوم بالقوة الضاربة بعدما عانى في الدور الأول من غياب عشرة لاعبين بسبب فيروس «كورونا» وهو ما أثر على نتائجهم، حيث حصدا خمس نقاط من فوز بشق النفس على زيمبابوي في المباراة الأولى سجله القائد نجم ليفربول الإنجليزي ساديو ماني من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع وتعادلين سلبيين ضد غينيا ومالوي. وأعلن الاتحاد السنغالي في

في الجولة الثانية 1 - 2، قبل أن تتفزع تعادلاً ثميناً من السنغال الوصيفة صفر - صفر في الجولة الثالثة. وعلى ملعب «كويكونغ» في مدينة بافوسام، لا تختلف حال المنتخب السنغالي، وصيف بطل النسخة الأخيرة، عن المغرب، لأنه يخوض بدوره اختباراً «مفخخاً» أمام كاب فيردي، أحد أفضل الثوالت في دور المجموعات. وسيخوض منتخب السنغال الملحق بـ «أسود الترانغا» مباراة اليوم بالقوة الضاربة بعدما عانى في الدور الأول من غياب عشرة لاعبين بسبب فيروس «كورونا» وهو ما أثر على نتائجهم، حيث حصدا خمس نقاط من فوز بشق النفس على زيمبابوي في المباراة الأولى سجله القائد نجم ليفربول الإنجليزي ساديو ماني من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع وتعادلين سلبيين ضد غينيا ومالوي. وأعلن الاتحاد السنغالي في

في الجولة الثانية 1 - 2، قبل أن تتفزع تعادلاً ثميناً من السنغال الوصيفة صفر - صفر في الجولة الثالثة. وعلى ملعب «كويكونغ» في مدينة بافوسام، لا تختلف حال المنتخب السنغالي، وصيف بطل النسخة الأخيرة، عن المغرب، لأنه يخوض بدوره اختباراً «مفخخاً» أمام كاب فيردي، أحد أفضل الثوالت في دور المجموعات. وسيخوض منتخب السنغال الملحق بـ «أسود الترانغا» مباراة اليوم بالقوة الضاربة بعدما عانى في الدور الأول من غياب عشرة لاعبين بسبب فيروس «كورونا» وهو ما أثر على نتائجهم، حيث حصدا خمس نقاط من فوز بشق النفس على زيمبابوي في المباراة الأولى سجله القائد نجم ليفربول الإنجليزي ساديو ماني من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع وتعادلين سلبيين ضد غينيا ومالوي. وأعلن الاتحاد السنغالي في

البطولة حتى الآن. وقال ماني: «استعدنا من هذه الفترة للاستعداد والتركيز على مباراة مالوي التي لن تكون سهلة، هدفنا الفوز ومواصلة المشوار بنجاح. دخلنا المراحل الصعبة من المنافسة، لم يعد هناك مجال للخطأ، وكل المباريات صعبة». وتابع: «الجميع عازم على تحقيق الفوز، نشكر الجمهور المغربي على دعمه ومساندته منذ بداية المنافسة، وأتمنى أن يواصل مساندة، حيث يمنحنا قوة في المباريات، وأتمنى أن نواصل السير بنفس التركيز والإرادة لإسعادهم».

ولن تكون طريق المغرب مفروشة بالورود في حال بلوغه ربع النهائي لأنه سيلاقى الفائز من القمة النارية المقررة غداً بين كوت ديفوار التي أطاحت بالجزائر حاملة اللقب، ومصر حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب في العرس القاري (7 مرات). وفي المقابل، لن تكون مالوي لقمة سائغة أمام المغرب خصوصاً أنها تدخل المنافسة منتشية بتأهلها التاريخي إلى ثمن النهائي، في ثالث مشاركة لها في النهائيات بعد عامي 1984 و2010 عندما خرجت من الدور الأول. وأحرقت مالوي المنتخب الغيني في الجولة الأولى حيث خسرت بصعوبة صفر - 1 وقلبت الطاولة على زيمبابوي

من ركلة حرة مباشرة رائحة من خارج المنطقة أسكنها الزاوية اليمنى البعيدة. وكاد المغرب الذي كان ضامناً تاهله إلى ثمن النهائي، يدفع ثمن التغييرات التي أجراها مدربه بعدما قرر إراحة العمود الفقري المكون من القائد رومان سايس وسليم أملاح وسفيان بوفال وعمران لوزا قبل أن يضطر إلى الدفاع بالثلاثة الأوائل. وأشار خليلوفيتش إلى أنه لا يبالي بالانتقادات التي توجه إليه ويركز في عمله، حيث يتوقع أن يدافع اليوم بمهاجم فرنسافوروش المجري ريان مايي بعد تعافيه من إصابة حرمة من جانب بوفال، صاحب هدفين في

الزكري الذي شارك في الشوط الثاني بعد تأكد تماثله للشفاء من «كورونا»: «الجميع توقع خسارتنا أمام فريق كبير منذ البداية. أثبتنا أن لدينا شخصية ومنتخبا قويا وبلدا له تاريخ في كرة القدم ويتعين احترامنا». وأضاف «تدرك أننا لم نقدم مردوداً جيداً في مباريات الدور الأول، الظروف كانت ضدنا، لكن لم نبحت عن تقديم مبررات، أثبتنا أننا نملك مجموعة صلبة ومتماسكة، ويجب أن نواصل بنفس النسق ضد بوركينا فاسو».

وقال أسامة الحدادي الذي شارك في أول مباراة له في البطولة الحالية: «كنا متحمسين وتحديثنا قبل المباراة: الشعب التونسي يحتجإ إلى الفرحة» على الجانب الآخر بات المنتخب النيجيري أحدث ضحايا «العلامة الكاملة» في بطولات كأس أفريقيا. وكشر منتخب نيجيريا عن أنيابه

نور قرطاج ليحققوا فوزاً رائعاً (1 - صفر) ضد أحد المرشحين الأضواء لنيل اللقب. وقال نجم المباراة يوسف المساكني الذي سجل هدف تونس من تسديدة رائعة: «قدمنا الإجابة في الميدان، سنواصل العمل، ونأمل أن تعزز الانتقادات ضدنا في تحسين مستوانا».

وأضاف «سنستعيد اللاعبين المصابين بـ(كورونا). نحتاج الجميع وللشعب التونسي لدعمنا». ويشارك المساكني في نهائيات كأس أمم أفريقيا للمرة السابعة، علماً بأن هدفه في نيجيريا هو السابع له في جميع مشاركاته، وهو أول لاعب عربي يسجل في خمس مباريات بالنهائيات. وقال لاعب سانت إتيان وهيبي

تونس من تسديدة رائعة: «قدمنا الإجابة في الميدان، سنواصل العمل، ونأمل أن تعزز الانتقادات ضدنا في تحسين مستوانا».

المصابين بـ(كورونا). نحتاج الجميع وللشعب التونسي لدعمنا». ويشارك المساكني في نهائيات كأس أمم أفريقيا للمرة السابعة، علماً بأن هدفه في نيجيريا هو السابع له في جميع مشاركاته، وهو أول لاعب عربي يسجل في خمس مباريات بالنهائيات. وقال لاعب سانت إتيان وهيبي

انتفاضة تونسية في الوقت المناسب ونيجيريا تنضم لضحايا «العلامة الكاملة»

في نسخة عام 1968 التي استضافتها على ملاعبها. وينطبق الأمر ذاته على المنتخب المصري في نسخة عام 1974، وغانا في نسخة 1994، ثم مصر مجدداً في نسخة عام 2000. وشهدت نسخة 2006 بمصر الأمر ذاته مع منتخبى الكامرون وغينيا، اللذين جذبا الأضواء إليهما بفوزهما في جميع مبارياتهما بدور المجموعات، برفقة المنتخب النيجيري، لكنهما ودعا المسابقة من دور الثمانية. ووقع منتخب الغابون في تلك اللعنة بنسخة عام 2012.

أما النسخة الماضية للبطولة، فشهدت وداعاً مبكراً للمنتخبين المصري والمغربي من دور الـ 16 رغم تصدرهما لمجموعتهما في مرحلة المجموعات بالعلامة الكاملة، حيث خسر الأول صفر - 1 أمام جنوب أفريقيا، والثاني بركلات الترجيح أمام منتخب بنين.

خلال مسيرته بدور المجموعات، بعدما كان المنتخب الوحيد من بين المنتخبات المتأهلة للدور الإقصائي الذي فاز بجميع مبارياته، ما وضعه في صدارة قائمة المرشحين للتتويج باللقب. وتصدر المنتخب النيجيري، الذي فاز بالبطولة أعوام 1980 و1994 و2013 ترتيب المجموعة الرابعة بالدور الأول برصيد 9 نقاط، بالفوز 1 - صفر على مصر، و3 - 1 على السودان و2 - صفر على غينيا بيساو، لكن خسارته أمام (نسور قرطاج) حالت دون تحقيق حلمه باستعادة اللقب القاري الغائب عن خزائنه منذ 9 أعوام.

وقال أسامة الحدادي الذي شارك في أول مباراة له في البطولة الحالية: «كنا متحمسين وتحديثنا قبل المباراة: الشعب التونسي يحتجإ إلى الفرحة» على الجانب الآخر بات المنتخب النيجيري أحدث ضحايا «العلامة الكاملة» في بطولات كأس أفريقيا. وكشر منتخب نيجيريا عن أنيابه



ياوندي، الشرق الأوسط،

مدفيديف وتسيتيباس يتجاوزان فخ السقوط أمام الأميركيين كريسي وفريتز... وخروج صادم لسابالينكا

19 إرسالاً ساقاً وكسر إرسال خصمه 3 مرات ليحقق فوزه الثالث توالياً عليه: «أدركت أن القوة البدنية ستلعب دورها، لم أرغب بالاستسلام وتحليت بالصبر». وسيواجه تسيتيباس الإيطالي يانيك سينر الحادي عشر والفائز على اليكس دي

في البطولات الكبرى بعد رولان غاروس 2020 حيث خسر أمام الاختصاصي نادال. ولدى السيدات، أقصبت سابالينكا، المصنفة ثانية عالمياً، بخسارتها أمام الإستونية كانيني (115 عالمياً) 7 - 6 و 2 - 6 و 7 - 6 (عاماً) وتلتقي كانيني (36 عاماً) في أول ظهور لها في ربع نهائي البطولة الأسترالية مع البولندية إيغا شفيونتيك المصنفة سابعة والفايزة على الرومانية سورانا كيرستيا 5 - 7 و 3 - 6 و 3 - 6.

وقالت كانيني التي أقصت في الدور الأول الألمانية أنجليك كيربر حاملة لقب 3 بطولات كبرى: «كانت مباراة صعبة حقاً. اعتقدت أنني سأخسر بعد إيقاظها كرات حسم المباراة. لا أعرف كيف فزت». وتابعت اللاعب التي أحرزت آخر لقبها الاحترافي في بروكسل عام 2013: «أستراليا هي الوحيدة التي لم أبلغ فيها ربع النهائي، ولم أعتقد أنني سأحقق ذلك بهذا العمر».

وكتبت الفرنسية المخضمة اليزبته كورنيه نجسها مع دور الـ 16، في المشاركة الـ 13 لها في البطولات الكبرى، بفوزها على المصنفة أولى عالمياً سابالينكا في ساعتين و 51 دقيقة.

ستيفانوس تسيتيباس، الباحث عن أول لقبه الكبرى، تأخره أمام الأميركي تاييلور فريتز العشرين عالمياً وصاحب الإرسالات القوية، إلى فوز 4 - 6 و 6 - 4 و 4 - 3 و 6 - 6 و 4 - 3 في 3 ساعات و 23 دقيقة. وقال اليوناني الذي بلغ

كريسي يقضي وقتاً طويلاً بين تسديد ضربات الإرسال. وفي مناسبة أخرى، صرخ بعد أن اصطدمت كرتيه بطرف الشبكة وسقطت في ملعبه «إنه أسوأ يوم في حياتي». لكنه شرح بعد اللقاء بسبب إحباطه وقال: «كنت أحاول الدخول في عقلة أولاً في إجباره على تغيير خطته. لست سعيداً بما قلته». وأضاف ميدفيديف الذي أصبح أبرز المرشحين للفوز باللقب في غياب المصري نوافك ديوكوفيتش الذي تم ترحيله من أستراليا: «لاحت أمامي الكثير من الفرص لكسر إرساله، قلت في نفسي متى ينتهي هذا الحظ السيئ».

ويلتقي ميدفيديف في ربع النهائي الكندي فيليكس - أوجيه - الباسيم التاسع عالمياً تخطى عقبة العملاق الكرواتي المخضرم مارين سيليتش 2 - 6 و 6 - 7 و 6 - 6 في 3 ساعات و 35 دقيقة. وقال أوجيه - الباسيم (21 عاماً) بعد تغلبه على وصيف 2018: «خسرت ثلاث مرات أمام مارين، هذه هي المرة الأولى التي أهدمته. إنه بطل وقد أخبرتته في النهاية... لذا الفوز، وبهذه الطريقة، يجعلني سعيداً حقاً».

وقال ميدفيديف، المرشح القوي لإحراز اللقب، بعد تغلبه على كريسي 6 - 7 و 2 - 6 و 6 - 7 و 5 - 6، في معركة دامت 3 ساعات و 30 دقيقة: «بعد المجموعة الأولى التي كسبتها بسهولة، ازدادت الأمور صعوبة. مباراة جهنمية».

وكانت كورنيه (32 عاماً) التي استهلته مشوارها في البطولات الكبرى عام 2005. قد بلغت الدور الرابع في خمس مناسبات سابقة خسرتها كلها. وأضافت كورنيه: «بعد 16 عاماً في دورات المحترفات، لا أستسلم أبداً. بعد فوزي على أسماء كبيرة، موغوروسا ثم هاليب... لا أعرف ماذا حصل في الماضي، لكن بصراحة لا يهمني ذلك».

وستلتقي في ربع النهائي مع الأميركية دانيل كوليزن (27 عاماً) التي خاضت مباراة أطول أمام البلجيكية الين مرتنز وتغلبت عليها 4 - 6 و 6 - 4 و 4 - 3 في ساعتين و 51 دقيقة.

ميدفيديف في حوار غاضب مع الحكم (أ.ف.ب)

تسيتيباس يحتفل بانتصاره على فريتز بعد مباراة مارتونية (أ.ب)

وتابع الباسيم الذي خرج من ثمن نهائي بطولة أستراليا العام الماضي في ثاني مشاركة له: «كان الجو حاراً جداً في البداية لكن الظل حل تدريجياً وكان الوضع أفضل». وبعد مواجهة نارية من خمس مجموعات، قلب

تسيتيباس يحتفل بانتصاره على فريتز بعد مباراة مارتونية (أ.ب)

تسيتيباس يحتفل بانتصاره على فريتز بعد مباراة مارتونية (أ.ب)

تسيتيباس يحتفل بانتصاره على فريتز بعد مباراة مارتونية (أ.ب)



د. محمد النغميش
m.nughaimish@awsat.com

معضلة الهامشين

يقول العرب «لا تكن لينا فتعصر ولا صلبا فتكسر». ويقول الأميركيون لا تعجن نفسك كثيرا فتصبح هشاً، كشرحية البيتر spread yourself too thin.

ولأن البيتر أنواع كالأميركية السمكية والإيطالية الهشة اللذيذة فكذلك البشر، منهم الهش ومنهم القوي وهناك من يراوح بينهما. وقد اكتشف العلماء ما تعانيه في الواقع وهو وجود من هم «صفر على الشمال» كما يقال في العمل الجماعي، ويعيشون في كنف المتفانين من حولهم لأنهم قليلو المنفعة. والأمر في الواقع أخطر مما نتخيل، فكلما زاد عدد الناس «الهامشين» أو «الهشين» الذين ينكسرون عند أول مواجهة انكشفت حقيقة جهودهم، وهو ما يقع فعلياً في لعبة شد الحبل، حيث لاحظ الباحث الشهير ماكس رينغلمان أنه كلما زاد عدد المشاركين في اللعبة قلت جهودهم المبذولة؛ حاول رينغلمان Ringelmann بذل المزيد من الجهد لفهم ما يجري. فطلب من مجموعة مشاركين شد الحبل لمدة خمس ثوان على نحو انفرادي، ثم أعاد الطلب لمجموعة مكونة من سبعة أفراد. بعدها أعاد الكرة لمجموعة تضم 14 شخصاً. غير أن الصدمة تمثلت في أن معدل القوة التي بذلها كل مشارك منفرداً 85,3 كغ وهو جهد كبير وقوي. لكن حينما قاس قوة الإنسان إلى مجموعته الذين انضموا إلى فريق السبعة انخفضت قوة كل مشارك إلى 65 كغ، وبلغت نحو 61 كغ فقط لكل فرد شارك في مجموعة تضم 14 فرداً. بعبارة أخرى، عندما ينضم الإنسان إلى مجموعة عمل فإنه لا يبذل الجهد الكافي الذي يقدمه منفرداً. وذلك متلماً بضع أحد المماراة قصارى جهده في دفع سيارة قفاز معطلة، ولكن سرعان ما يمد إليه آخرون يد المساعدة، تجد أن قوة دفعه قد انخفضت بصورة ملحوظة.

ويسى قول الشاعر:

تأبى العصي إذا اجتمعن تكسراً

وإذا افترقن تكسرت أحادا وهذا ما كشف لنا الثقب عن أسباب تراجع جهود الفريق كلما زاد عددهم، وهو الأمر الذي فسره الباحث بنضم الإنسان إلى مجموعة عمل فإنه لا يبذل الجهد الكافي الذي يقدمه منفرداً. وذلك متلماً بضع أحد المماراة قصارى جهده في دفع سيارة قفاز معطلة، ولكن سرعان ما يمد إليه آخرون يد المساعدة، تجد أن قوة دفعه قد انخفضت بصورة ملحوظة.



احتفالات الشقيقة صحيفة «انديندنت عربية» عبر مكتبها الإقليمي في الرياض بمرور 3 أعوام على إطلاقها، بحضور الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام جمانا الراشد، ورئيس التحرير عضوان الأحمرى، وعدد من قيادات المجموعة، وقالت جمانا الراشد إن الصحيفة أثبتت في غضون ثلاثة أعوام من تأسيسها أهميتها بين المنصات وتميزها في مجالها، مقدمة التهنئة لرئيس التحرير وفريق العمل، ومتمنية لهم كل النجاح والأزدهار (الشرق الأوسط)

المهن التمثيلية أعلنت مساندتها ضد أي إجراء بحقها

مصر: دعم نقابي لمنى زكي في أزمة «أصحاب ولا أعز»

صور في لبنان ومخرجه ومعظم نجومه اللبنانيون فإن حالة الجدل والهجوم لم تطل سوى الممثلة المصرية التي قدمت زكي، وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فإن «المشكو في حقه وجه عدة الفاظ تعد لعنة في الأعراس، من بينها أن (الوسط الفني لا يوجد به ما يسمى الاحترام، وأنهم يخلعون الملابس الداخلية أمام العامة)». وفي سياق متصل، نشرت الفنانة منى زكي مجموعة من الصور على حسابها الخاص على إنستغرام، تضمنت عبارات الدعم والإشادة من الفنانين والنقاد والجمهور بدورها الفيلم، وتواصلت ردود فعل الفنانين المصريين والعرب الراضة للهجوم على الفيلم وعلى منى زكي، حيث رفضت الفنانة إلهام شاهين «تدخل البرلمان في الأزمة ودعوته لمنع الفيلم واتخاذ إجراءات ضد المنصة الدولية التي تعرضه»، وقالت في تصريحات تلفزيونية: «ما علاقة البرلمان بتفليكس، هذا فيلم لبناني يعرض على منصة أميركية، والنواب ليسوا أوصياء على الجمهور»، مشيرة إلى أن «الجمهور يشاهد أفلاماً أكثر جرأة على تفليكس».

بدرورها، نشرت المطربة اللبنانية إليسا تغريدة على حسابها على تويتر، قالت فيها «لماذا نعود إلى الوراء؟ أفلامنا كانت تحوي على العري والقبليات والمشاهد الجنسية، وكنا نقبلها ونشاهدها دون أزمات، من لا يعجبه الفيلم لا يشاهده، المنصة ليست إلزامية والفيلم متوفر لمن يريد، وأنا أحببة كثيراً». ورغم أن الفيلم



منى زكي في مشهد من فيلم «أصحاب ولا أعز» على «تفليكس»

الذي أكدت فيه متابعتها «الدقيقة» لكل ردود الفعل حول فيلم «أصحاب ولا أعز»، بعدم التعرض لأشخاص أعضائها من الفنانين مجرد مشاركتهم في عمل قد يتفق البعض أو يختلف عليه». وتأكيداً على «عزم النقابة الدفاع عن أعضائها»، قال الدكتور أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية المصرية، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إنه «تقدم بيلال النائب العام ضد أحد الأشخاص لإساءته وطعنه في أعراض للفنانين المصريين والنقابة عبر مقطع فيديو نشره على يوتيوب»، موضحاً أن «الفيديو يتضمن سباً لعدد من الفنانين ونشر أخبار كاذبة عنهم، ووصفهم بصفات خادشة للحياء، ومسيئة للنقابة». ووفقاً لنص البلاغ الذي قدمه زكي، وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فإن «المشكو في حقه وجه عدة الفاظ تعد لعنة في الأعراس، من بينها أن (الوسط الفني لا يوجد به ما يسمى الاحترام، وأنهم يخلعون الملابس الداخلية أمام العامة)». وفي سياق متصل، نشرت الفنانة منى زكي مجموعة من الصور على حسابها الخاص على إنستغرام، تضمنت عبارات الدعم والإشادة من الفنانين والنقاد والجمهور بدورها الفيلم، وتواصلت ردود فعل الفنانين المصريين والعرب الراضة للهجوم على الفيلم وعلى منى زكي، حيث رفضت الفنانة إلهام شاهين «تدخل البرلمان في الأزمة ودعوته لمنع الفيلم واتخاذ إجراءات ضد المنصة الدولية التي تعرضه»، وقالت في تصريحات تلفزيونية: «ما علاقة البرلمان بتفليكس، هذا فيلم لبناني يعرض على منصة أميركية، والنواب ليسوا أوصياء على الجمهور»، مشيرة إلى أن «الجمهور يشاهد أفلاماً أكثر جرأة على تفليكس».

القاهرة، فتحية الدخاني

تواصلت أصداة أزمة فيلم «أصحاب ولا أعز»، الذي يعرض حالياً على منصة «تفليكس»، إذ أصدرت نقابة المهن التمثيلية المصرية بياناً تدعم الفنانة منى زكي، بعد «هجوم» تعرضت له على مدار الأيام الماضية على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب دورها في الفيلم، في الوقت الذي نشرت فيه زكي على حسابها على إنستغرام رسائل دعم وإشادة من فنانين ونقاد.

وجاء بيان نقابة المهن التمثيلية المصرية مؤكداً على ما سماه «ثلاثة ثوابت أساسية»، وهي أن «الحفاظ على حرية الإبداع في دولة مدنية تؤمن بالحرية جزءاً أساسياً من وجدان الفنانين المصريين تحميهم وتقابلهم وتدافع عنهم، وأن النقابة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي اعتداء لفظي أو محاولة ترهيب معنوية لأي فنان مصري أو النيل منه نتيجة عمل فني ساهم فيه مع مؤلفه ومخرجه، وستقوم النقابة بدعم الفنانة منى زكي في حال محاولة البعض اتخاذ أي إجراء من أي نوع كان تجاه الفنانة عضو النقابة، وأن النقابة وهي تحرص على القيم الأصيلة للمجتمع المصري وتؤكد أن دور الفنون والقوى الناعمة أن تتعالج القضايا الشائكة، وأن تدق ناقوس الخطر على ظواهر كثيرة قد تتسرب للمجتمع، ويجب أن يتصدى لها فنانو مصر ومبدعوها بأعمالهم التي تكشف كثيراً منها وتعطي رسالة للتنبيه للجميع، وهذا هو دور الفن في عوموه ودور فنون التمثيل خصوصاً». وطالبت النقابة، في البيان

عبد العزيز الزيني ممثلاً لـ «اليونيسكو» لدى مصر والجامعة العربية



عبد العزيز الزيني

القاهرة، «الشرق الأوسط»

اختارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» خيرياً سعودياً دولياً، لقيادة أعمالها في مكتبها الإقليمي بالعاصمة المصرية القاهرة، وهو يتمتع بخبرة واسعة في الإدارة والعلاقات الدولية، وفي مجال توفير التمويل من الجهات المانحة الدولية والشركاء.

وكان الدكتور عبد العزيز الزيني قد عمل، منتصف الشهر الجاري، في منصبه الجديد مديراً للمكتب الإقليمي في الدول العربية، ومكتب مجموعة مصر والسودان، وممثلاً لمنظمة يونيسكو في مصر، حيث صدر قرار في أواخر ديسمبر (كانون الأول) من العام المنصرم، من المدير العام لـ«اليونيسكو» أودريه أزولاي، باختيار الدكتور الزيني في هذا الموقع.

وعمل الزيني في منصب مدير مكتب اليونيسكو للميزانية والخطط الاستراتيجية في باريس منذ سبتمبر (أيلول) 2019، وتولى أيضاً مهام الرئيس المؤقت لقسم التواصل مع الجهات المانحة وتوفير التمويل الخارجي، وبهذه الصفة، كان مسؤولاً عن توفير التمويل من الشركاء مع التركيز بشكل خاص على منطقة الدول العربية.

وشغل الزيني السعودي العديد من المناصب رفيع المستوى في الصندوق السعودي للتنمية (الرياض) من عام 1984 إلى عام 1996، ثم مستشاراً لوزارة التعليم السعودية في مجال استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية من القوى الناعمة من عام 1996 إلى عام 1997.

حصل الدكتور محمد الزيني على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى عام 1997 في المعلومات والاتصالات من جامعة السوربون في فرنسا، وقبلها حاز درجة الماجستير في الاتصالات من جامعة كينيد في مونتريال (كندا) في عام 1990، ويقتن الفرنسية والإنجليزية، إضافة إلى اللغة العربية.

سودوكو

9	7								
4			9						
			1	8					
			6	8		1			
		6		1				7	4
8				7	5				3
		3		2		9			
			5	4	8				
									6

الحل السابق

4	6	8	5	2	9	3	7	1	
7	9	1	4	6	3	5	8	2	
2	3	5	1	7	8	6	4	9	
8	4	2	6	3	1	7	9	5	
9	5	3	2	8	7	4	1	6	
1	7	6	9	4	5	2	3	8	
3	1	9	7	5	6	8	2	4	
5	2	7	8	1	4	9	6	3	
6	8	4	3	9	2	1	5	7	

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الشرق الأوسط

السفير محمد خليل، أمين عام الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، التابعة لوزارة الخارجية، كرم أول من أمس، 25 سفيراً أفريقياً على هامش انطلاق فعاليات المؤتمر السنوي الأول للشراكة المصرية - الأفريقية وسبل تنمية السياحة العلاجية؛ وذلك لجهودهم في دعم جهود التواصل بين مصر وبلادهم. وأكد السفير، أن الوكالة تدعم النظم الصحية في أفريقيا والبيات تطويرها، وتابع «نهدف إلى توفير الإمكانات والخبرات المصرية في خدمة أشقائنا في الدول الأفريقية لدعمها في تحقيق مستهدفات التنمية الخاصة بها».

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

ماتو زيكو، سفير البوسنة والهرسك في عمان، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز، في مكتبه، وبحث معه سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون المشترك في مختلف المجالات، خاصة العلاقات البرلمانية والسياسية والاقتصادية وتعزيز الاستثمارات المشتركة. وقال رئيس مجلس الأعيان، إن العلاقات بين البلدين الصديقين

شؤون الكهرباء والماء البحريني وأهل بن احترام المتبادل. من جهته، أكد السفير تقدير بلاده عالياً للدور الأردني بقيادة الملك عبد الله الثاني في السعي نحو استقرار وأمن المنطقة.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.

شازريل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وما تشهده من تطور وازدهار على الصعيد كافة، خاصة فيما يتعلق بالمجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير على ما يوليه من حرص مستمر حول سبل التعاون المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية ما بين البلدين الصديقين. وأكدت رئيسة الهيئة، أهمية العلاقات الجريئة - الهندية والتي تتم على تأسيسها دبلوماسياً، مشيدة بالحضور الثقافي الهندي المستمر في برامج الهيئة، والتي أثرت على مدى السنوات الماضية منجزات حضارية مشتركة وأنشطة داعمة للتبادل الثقافي ما بين الشعبين.



عالم الرياضة

الغرب يخشى مفاجآت ملاوي
والسنغال بالقوة الضاربة
تواجه كاب فيردي اليوم



سمير عزالله

«سياسة الإخوان الطويلة»

خلال ثلاثة أيام أعلن اثنان من زعماء السنة التقليدية ورؤساء الحكومة السابقين في لبنان، العزوف عن المشاركة في الانتخابات النيابية. تمام صائب سلام، وسعد رفيق الحريري، والد الأول مات منفيًا في جنيف بعد سيرة سياسية طويلة، ووالد الثاني غاب في انفجار ألف كيلوغرام من الديناميت القوي.

كان النفي غير المعلن لصائب سلام جزءاً من غضب سوريا على الزعامات الليبروتية التاريخية التي أرادت استبدالها. وكان اغتيال رفيق الحريري بتلك الطريقة الهائلة، رسالة من مجموعة من القوى السياسية، داخلية وخارجية، على أن لبنان الذي مضى، لا عودة له. مع غياب الحريري الأب فقدت رئاسة الحكومة دورها التنفيذي والسياسي في الحكم، وأصبح تكليف رئيس الحكومة بتشكيلها عملية صيغانية مملة. وراح رئيس الجمهورية يعامل سعد الحريري مثل ساعي بريد، إلى أن منعه في النهاية، من تشكيل الحكومة وحمله على الاعتذار.

وكان الأخرى بالبحريري أن يعتذر منذ لقائه الثاني أو الثالث مع رئيس الجمهورية بدل الانتظار عشرين لقاءً مهيناً. وكانت حجة الحريري أن الصبر سببه مصلحة لبنان، لكن مصلحة لبنان (ولبنان نفسه) كانت ممكنة في لبنان آخر وزمن آخر.

ليس الآن وقت مساءلة سعد الحريري، ومسؤوليته حيال نفسه وموقعه. لكن الرجل بالغ في الوثوق بالسياسة والسياسيين. ومنذ اغتيال والده هناك من حذره: دعه وهذه الغاية، فهي ليست لزوي النوايا الحسنة، وكان جوابه دائماً أنه يريد أن يثار لأبيه، فكانت المحكمة الدولية التي كلفت نحو مليار دولار، وانتهت إلى مطالعة رثة وسقيمة في دور الهواتف النقالة، والوانها وتنقلها.

على أثر اغتيال الحريري الأب قامت حركة 14 آذار، الأكبر من نوعها في تاريخ لبنان، وكان في إمكانها أن تغير في هيكلية السياسة اللبنانية، وأن تغير الموازين، لكنها ما لبثت أن ذابت في الخلافات. مع عزوف الحريري أمس: ذاب «تيار المستقبل» كوحدة سياسية تخوض معركة الانتخابات في وجه الذين قرروا تزويد الحريري السياسية في المشهد اللبناني.

أعلن الحريري أنه خارج من الانتخابات وبقى في العمل السياسي، وهو شعار مهدي، لكنه لا يفيد في الالتفات الحادة، الزعامة لا تقبل «إلى حين». والجماهير لا ترضي أن ترى زعيمها منكفئاً أو متراجعاً في ساعة المصائر. كان الأخرى بالبحريري أن يكون أكثر صراحة وجرأة، في عرض أسباب الاعتكاف، وأن يعلن خروجه من السياسة اللبنانية وليس عزوفه. لقد جرب السياسة اللبنانية وجرّبته بما يكفي، إنه البلد الذي قرر فيه شقيقه، خوض المعركة ضد، وهو في أضعف حالاته، بلد «الخناجر الطويلة» والعديمات الأخلاقية والخيانات المزينة بالفصاحات الفارغة.



منتعل السديري

«شوكولاتة» من حليب النوق

ضرب جمل مثلاً رائعاً في الوفاء لصاحبه الذي توفي بإحدى قرى مديرية السدة بمحافظة (إب)، وقال عبد الكريم أحد أبناء القرية: إن الجمل يرفض مغادرة المقبرة باركا بجوار قبر صاحبه. تارة يتشممه، وتارة يدور حوله، وتارة يجلس بجواره، في صورة بالغة الإحساس والتعبير عن حزنه على فراق صاحبه.

وأضاف أن صاحب الجمل (علي نعنغ) كان يستخدمه في الأعمال الزراعية منذ عدة سنوات، وأن أهالي المتوفى الآن يعانون الأمرين عند إطعام الجمل الذي يعد شبه مضرب عن الطعام والشراب حزنًا وكمدًا على فراق صاحبه، مشيرًا إلى حرص عدد من أهالي القرية على الحضور إلى المقبرة والنقاط الصور مع الجمل للذكرى والتاريخ - انتهى.

لهذا أحب أهل الجزيرة العربية جمالهم، وتقديرًا ووفاء لها في تاريخها المجيد معهم، عندما كانت حياتهم ممتلئة بضائقة العيش من كل جانب، كانت تلك الجمال هي التي تحملهم وتحارب معهم وتضحي من أجلهم، لهذا حافظوا عليها عندما عمّ الرخاء، وكرموها وأقاموا لها المسابقات، سواء بالجرى أو الجمال، ورسدوا الجوائز لها ولصاحبها. إلى درجة أنه خارج مضمار تلك المسابقات، شيدوا لها فندقاً مفتوحاً مكوناً من 120 حظيرة (5 نجوم، تقدم الخدمات كافة، ويسهر على راحتها 50 شخصاً، ما بين روم سيرفس) إلى عناية، من تشطيب قراء جلدتها، وتديك مفاصلها، وتعقيمها، وتعطيرها، وسقايتها أيضاً الحليب الساخن.

وقال أحدهم، واسمه (عمير القحطاني)، إنه وضع إبله في ذلك الفندق لمدة 16 يوماً، ودفع لقاء ذلك (180) ألف ريال، وهي على قلبه أعلى من العسل.

وفي الإمارات توزع شركة (نسمة) على جماهير الحضور شوكولاتة، وهي أول شركة في العالم تنتج هذه الشوكولاتة من (حليب النوق)، وذلك بالمشاركة مع محلات (ميجروس) وهي أكبر محلات بيع التجزئة في سويسرا، ومن أراد منكم أن يطلّبها، ممكن بواسطة (on line).

وأختم لقرائتي قصة مواطنة تسعينية تعيش مع إبلها في شمال المملكة منذ ما يقرب من 30 عاماً، ولا تفارقها نهائياً، ونكرت (شومة العنزي) أن زوجها توفي في حادث، وكان أطفالها صغاراً حينها، لذلك تولت مسؤولية معيشتهم ومناجاة دراستهم وعلاجهم، باستخدام السيارة التي كانت تقودها بنفسها.

وأضافت أن أبناءها الآن متزوجون، وأن الإبل رافقتها في رحلتها، ولم تفارقها طوال تلك المدة، مؤكدة أنها تعيش معها في أمان وتسناس بها، وتقول: فمثلما هذه الإبل تحن لي إذا فارقتها، فإنني أيضاً لا أتخيل حياتي بدونها، حتى لو أعطوني كنوز (قارون).



المثلة الفرنسية ديان روكسيل في عرض لـ«باكو رابان» في باريس (غيتي)

فحص مومياء مصرية بعد قرن على اكتشافها

فضاضة موضوعه داخل الوعاء، وهذا النمط من التحنيط، يشير إلى أن المتوفى كان من المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط إلى الأدنى. وتضيف عبد الرزاق: «رغم هذه النتيجة التي توصلنا لها، فإنه لا يمكن الجزم بأن الدفن في أوعية أبيض بالمستوى الاقتصادي المنخفض، حيث توجد حالات لمومياءات أطفال دفنت في أوعية وكانت تنتمي إلى الطبقة الثرية».

لها الطفل صاحب المومياء». واتاح التصوير المقطعي المحوسب، الذي يستخدم الأشعة السينية، دراسة المومياء دون إحداث الضرر بالوعاء، ليتم اكتشاف علامات تشير إلى انخفاض مستوى التحنيط، حيث لا توجد مادة صمغية (راتنج)، كما لا توجد تماث، أو عبوات الكتان الحشوي، ولم يتم لف الجسم، وبدلاً من ذلك كان محاطاً بقطعة قماش مطوية

وخلال الدراسة التي نشرت مؤخراً، حول المومياء المجهولة حبيسة الوعاء، في كتاب حمل عنوان «دراسات مصر القديمة»، نجح الفريق البحثي الذي تقوده سحر سليم، الأستاذة بقسم الأشعة بكلية طب قصر العيني جامعة القاهرة، بمشاركة صباح عبد الرزاق، مدير المتحف، من الكشف عن بعض تفاصيل هذه المومياء، وهو ما أعطى مؤشرات عن الطبقة الاجتماعية المتدنية التي ينتمي

التحريم قبل أكثر من قرن. وكان الدفن في أوعية ممارسة معروفة في مصر القديمة، بالنسبة للأطفال، كما دُفن الأطفال أيضاً في توابيت خشبية، وأشارت دراسات سابقة إلى أن أوعية الدفن التي تأخذ شكل ما يعرف باسم «أمفورا»، كانت في الأصل لأغراض منزلية، ثم تمت إعادة تدويرها لاستخدامها في الدفن، وهو ما قد يشير إلى مستوى اجتماعي واقتصادي منخفض.



صورة بالأشعة تظهر تفاصيل الجزء العلوي من المومياء

انفجار شمسي قد يتسبب في انقطاع موجات الراديو عن الأرض

بسرعة الضوء. وإذا كانت قوية بما يكفي، فإنه من الممكن أن يؤثر انفجار الطاقة بشكل مباشر على موجات الراديو والإلكترونيات وغيرها من التقنيات المستخدمة على الأرض.

وكانت لهذا التوهج الخاص قدرة على تعطيم الاتصالات اللاسلكية عالية التردد «لعشرات الدقائق» على جانب الأرض المضاء بنور الشمس. وكان من المفترض أن يؤثر انقطاع التيار الكهربائي على الاتصالات عالية التردد، ما يؤثر بشكل أساسي على نطاق يتراوح بين 3 و30 ميغاهرتز. ومع ذلك، لا تؤثر التوهجات الشمسية على أنظمة التتبع «GPS» الخاصة بالهواتف الذكية أو تقنيات الملاحة الحديثة في هذا الصدد.

وتحدث التوهجات الشمسية عادة في مناطق من الشمس تتميز بوجود مجالات مغناطيسية قوية تسمى المناطق النشطة. ومع تطور هذه المجالات المغناطيسية، يمكن أن تصل إلى نقطة عدم الاستقرار وتطلق الطاقة في مجموعة متنوعة من الأشكال، بما في ذلك الإشعاع الكهرومغناطيسي، الذي يُرى أنه توهجات شمسية. وتعد التوهجات الشمسية من هذا النوع في الأساس إطلاً هائلاً للإشعاع الكهرومغناطيسي، وعندما يحدث انفجار فإن هذا الإشعاع ينتشر عبر النظام الشمسي

معرض في برلين يحوّل مونييه وداقنشي إلى خبرات اندماجية



عرض يدعو الزوار إلى استكشاف عبقرية ليوناردو دافنشي في برلين (رويترز)

استكشاف ابتكارات وأفكار الرسام والمثال والمهندس المعماري وخبير التشريح والميكانيكي والمهندس استكشافاً كاملاً بطريقة جديدة تماماً في مساحات كبيرة مليئة بالإضاءة حيث يكون الزوار محاطين بالأصوات والمرئيات من جميع الجوانب.

وصمم القائمون على المعرض ثلاث غرف تمت فيها إعادة تصميم أجزاء من حديقة منزل الرسام الشهيرين في جيفرني بالقرب من باريس افتراضياً وحرفياً. ويفضل المعرض اجتمعت العناصر الرقمية والرسوم المتحركة التي

رحيل مؤلف القصص المصورة الفرنسي جان كلود ميزيير



جان كلود ميزيير (أ.ف.ب)

وأضافت: «يرتبط اسم ميزيير بشخصيَّتي فاليريان ولورلين اللذين شارك في ابتكارهما ورسمهما لأكثر من 50 عاماً جنباً إلى جنب مع كاتب السيناريو وصديقه القديم بيار كريستان».

بحسب ما أعلنت دار النشر «دارغو» لوكالة الصحافة الفرنسية. وقالت «دارغو» في بيان: «ببالغ الحزن، علمنا بوفاة جان كلود ميزيير ليل 23 يناير (كانون الثاني) 2022 عن عمر 83 عاماً».